الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Abou Bekr Belkaïd
– Tlemcen –
Faculty of Economics, Business and Management Sciences

Department of Finance and Accounting Sciences

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

الموضـــــــــــــــــوع

تسيير خزينة المؤسسة وأثرها على استقرارها المالي

دراسة حالة شركة Omic Electronics خلال الفترة: 2022-2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبين:

- فاندي عمر
- قديم أنيس

الأستاذة المشرفة:

د. قليل زينب

لجنة المناقشة:

أ.د. العجاج فاطمة الزهراء	أستاذة التعليم العالي	جامعة تلمسان	رئيسًا
د. قليل زينب	أستاذة محاضرة أ	جامعة تلمسان	مشرفًا
د. شيب جازية	أستاذة محاضرة أ	جامعة تلمسان	ممتحنًا

السنة الجامعية: 2026/2025


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وتقدير

اعترافًا بالفضلِ لأهله، وامتثالًا لقول نبينا محمد ﷺ :

« من لم يشكر الناس لم يشكر الله » (سنن الترمذي ،2081)

فالحمد لله أولا وآخرًا، لك الحمد ربي

على عظيم فضلك وكثير عطائك ونسألك اللهم علمًا نافعًا ننفع وننتفع به.

نخص بجزيل الشكر لأستاذتنا المشرفة الدكتورة " ثليل زينب " عرفانًا بما قدمته لنا من توجيهات قيمة، ونصائح سديدة، ومتابعة دقيقة طيلة مراحل إنجاز هذه المذكرة.

وجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة هذه المذكرة وتقييمها.

وبعدها الشكر الموصول إلى كل أساتذتنا الأفاضل الذين تتلمذنا على أيديهم واستفدنا من علمهم وخبرتهم في كل مراحل دراستنا.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالتحية وجزيل الشكر لعمال مؤسسة Omic Electronics على حسن الاستقبال ومساعدتهم القيمة لنا.

وإلى كل من ساندنا من قريب أو بعيد، جزاكم الله خيرا.

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى من أرضعتني الحب والحنان... إلى رمز الحب وبلسم الشفاء ...إلى القلب الناصع بالبياض... إلى ابتسامتي في الحياة... إلى أروع امرأة في الوجود ... "والدتي الغالية."

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم... إلى القلب الكبير... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار... إلى أعظم وأعز رجل في الكون ... "والدي العزيز."

إلى من عشت معهم وترعرعت بينهم إخوتي الأعزاء حفظهم الله.

إلى من رافقني في هذا العمل وقاسمني جهده صديقي "عمر" شكرا على دعمك دون كلل ولا ملل.

إلى كل من قضيت معهم أجمل اللحظات زملائي في الحي الجامعي.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد، إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلمي

إلى أساتذتي الكرام الذين قدموا لي حروف من ذهب.



أنيس

2026

إهداء

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار الواحد الأحد الأول والآخر الظاهر والباطن، لك الحمد ربي حتى ترضى واللهم صل وسلم على نبينا محمد خاتم نبيئين والمرسلين.

إلى سندي في الحياة ومرشدي إلى من غرس فيَّ بذرة العلم والتعلم إلى أعظم وأعجز رجلٍ في الكون أبي العزيز حفظه الله وأطال الله في عمره.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى ريحانة دنيا وبهجة قلبي وقرة عيني إلى من علمتني معاني الصبر والأخلاق والتربية الحسنة والتي كانت دافعي للنجاح والمثابرة أمي الغالية حفظها الله وأطال الله في عمرها.

إلى شموع البيت ورفقاء العمر إخوتي وفقهم الله وسدد خطاهم.

إلى من لم يكن مجرد زميل دراسة، بل كان الأخ الذي لم تلده أمي.. تشاركنا مرارة التعب وحلاوة الإنجاز، وكنتَ نِعم العون في تفاصيل هذه المذكرة. أخي أنيس

إلى القلوب النقية التي عرفتها في أروقة الكلية، إلى من جمعتنا بهم مقاعد الدراسة وضحكات الاستراحة.. ستبقون في الذاكرة جزءاً جميلاً لا ينسى.

إلى كل من مرّ في حياتي وترك أثراً طيباً، إلى من علموني حرفاً، أو ساندوني بكلمة عابرة، أو دعوا لي بظهر الغيب دون علمي..

عذراً إن عجز القلم عن حصر أسمائكم، فأنتم تسكنون في ثنايا هذا الإنجاز.

عُمَرْ



قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب-ت
قائمة المحتويات	ث-ح
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال	ذ
قائمة الملاحق	ر
مقدمة عامة	1-3
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي حول تسيير خزينة المؤسسة	
مقدمة الفصل	4
المبحث الأول: مدخل إلى خزينة المؤسسة	5
المطلب الأول: ماهية المؤسسة والخزينة	5
الفرع الأول: مفهوم المؤسسة وأنواعها	5
الفرع الثاني: مفهوم الخزينة وعناصرها	8
المطلب الثاني: حساب الخزينة ووضعياتها	10
المطلب الثالث: التدفقات النقدية وموازنة الخزينة	16
الفرع الأول: التدفقات النقدية للخزينة	16
الفرع الثاني: موازنة الخزينة	18
المبحث الثاني: تسيير الخزينة وفهم مشاكلها	26
المطلب الأول: مفهوم تسيير الخزينة وأهدافها	26
الفرع الأول: مفهوم تسيير الخزينة	26
الفرع الثاني: أهداف تسيير الخزينة	27
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في تسيير الخزينة	27
المطلب الثالث: مشاكل تسيير الخزينة	28
المبحث الثالث: أساسيات حول الأداء المالي	29
المطلب الأول: ماهية الأداء المالي وأهدافه	29
الفرع الأول: ماهية الأداء المالي	29

الفرع الثاني: أهداف الأداء المالي	31
المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المالي	31
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي	34
خاتمة الفصل	36
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
مقدمة الفصل	38
المبحث الأول: دراسات باللغة العربية	39
المبحث الثاني: دراسات باللغة الإنجليزية	42
المبحث الثالث: ما يميز دراستنا على باقي الدراسات	46
خاتمة الفصل	54
الفصل الثالث: دراسة حالة شركة أوميك إلكترونيك Omic Electronics	
مقدمة الفصل	55
المبحث الأول: تقديم مؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronics	56
المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة	56
المطلب الثاني: خصائص وأهداف المؤسسة	56
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة	57
المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية لمؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronics	58
المطلب الأول: عرض القوائم المالية خلال الفترة (2022– 2024)	58
المطلب الثاني: إعداد الميزانية المختصرة لفترة (2022– 2024)	64
المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة (2022– 2024)	69
المبحث الثالث: تحليل جدول التدفقات ودراسة الوضعية المالية لخزينة المؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronic	71
المطلب الأول: تحليل جدول تدفقات الخزينة	71
المطلب الثاني: دراسة الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات	72
المطلب الثالث: دراسة الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة النسب	76

خاتمة الفصل	84
الخاتمة العامة	86-85
الملخص	87
قائمة المراجع	91-88
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يوضح بناء موازنة الخزينة	20-19
(02)	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)	24-23
(03)	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	25-24
(04)	يمثل مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	52-46
(05)	جانب الأصول من الميزانية المالية المفصلة للفترة (2022- 2024)	60-59
(06)	جانب الخصوم من الميزانية المالية المفصلة للفترة (2022- 2024)	61-60
(07)	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للفترة (2022- 2024)	62-61
(08)	جانب الأصول المتعلق بالميزانية المختصرة للفترة (2022- 2024)	64
(09)	جانب الخصوم المتعلق بالميزانية المختصرة للفترة (2022- 2024)	66
(10)	جدول تدفقات الخزينة – الطريقة المباشرة -	70-69
(11)	حساب رأس المال العامل (FR) من أعلى وأسفل الميزانية للفترة (2022- 2024)	72
(12)	حساب احتياج رأس المال العامل (BFR) للفترة (2022- 2024)	73
(13)	حساب الخزينة خلال الفترة (2022- 2024)	75
(14)	حساب نسبة السيولة العامة للفترة (2022- 2024)	76
(15)	حساب نسبة السيولة السريعة (المختصرة) للفترة (2022- 2024)	77
(16)	حساب نسبة السيولة النقدية (الحالية) للفترة (2022- 2024)	77
(17)	حساب نسبة التمويل الدائم للفترة (2022- 2024)	79
(18)	حساب نسبة التمويل الخاص للفترة (2022- 2024)	79
(19)	حساب نسبة الاستقلالية المالية للفترة (2022- 2024)	80
(20)	حساب نسبة التمويل الخارجي للفترة (2022- 2024)	80
(21)	حساب نسبة المردودية المالية للفترة (2022- 2024)	81
(22)	حساب نسبة المردودية الاقتصادية لفترة (2022- 2024)	82

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	مخطط مكونات احتياجات رأس المال العامل للاستغلال	14
(02)	مخطط مكونات احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال	14
(03)	وضعيات الخزينة	16
(04)	الهيكل التنظيمي لشركة أوميك إلكترونيك	57
(05)	التمثيل البياني لتغيرات رقم الأعمال والنتيجة الصافية للفترة (2022- 2024)	63
(06)	التمثيل البياني للميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة (2022- 2024)	65
(07)	التمثيل البياني للميزانية المختصرة لجانب الخصوم للفترة (2022- 2024)	67
(08)	التمثيل البياني لرأس المال العامل للفترة (2022- 2024)	73
(09)	التمثيل البياني لاحتياج رأس المال العامل للفترة (2022- 2024)	74
(10)	التمثيل البياني للخزينة للفترة (2022- 2024)	75
(11)	التمثيل البياني لتغيرات نسب السيولة للفترة (2022- 2024)	78
(12)	التمثيل البياني لتغيرات نسب التمويل للفترة (2022- 2024)	81
(13)	التمثيل البياني لتغيرات نسب المردودية للفترة (2022- 2024)	83

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
(01)	ميزانية الأصول لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2022)
(02)	ميزانية الخصوم لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2022)
(03)	جدول حساب النتائج لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2022)
(04)	جدول تدفقات الخزينة لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2022)
(05)	ميزانية الأصول لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2023)
(06)	ميزانية الخصوم لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2023)
(07)	جدول حساب النتائج لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2023)
(08)	جدول تدفقات الخزينة لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2023)
(09)	ميزانية الأصول لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2024)
(10)	ميزانية الخصوم لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2024)
(11)	جدول حساب النتائج لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2024)
(12)	جدول تدفقات الخزينة لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2024)

المقدمة العامة:

تمهيد:

في عالم الأعمال الحديث، تشهد المؤسسات في وقتنا الحالي تحديات مالية كبيرة ومتزايدة وهذا من خلال التحولات الاقتصادية المتسارعة وتزايد حدة المنافسة والتغيرات في الأسواق، فأصبحت المؤسسات اليوم بمختلف أحجامها مطالبة بإتباع أساليب تسيير حديثة لضمان الاستمرارية وتحقيق التوازن المالي لأن النجاح لم يعد يقاس فقط بحجم الأصول أو قيمة المبيعات، بل بالقدرة على التحكم في التدفقات النقدية ومن هنا يعتبر تسيير الخزينة من أبرز الوظائف المالية في الهيكل الإداري للمؤسسة، وهو الركيزة الأساسية لضمان تحقيق التوازن بين السيولة، الربحية والمخاطر.

وإن خزينة المؤسسة يمكن وصفها بأنها العمود الفقري للمؤسسة وهي مسؤولة عن إدارة التدفقات النقدية، التنبؤ بالاحتياجات النقدية المستقبلية، العمل على استثمار الفوائض النقدية بأفضل الطرق وتقليل تكلفة التمويل قصيرة الأجل.

ومن جهة أخرى، فالاستقرار المالي يعتبر الهدف الأسمى الذي تسعى إليه مختلف المؤسسات لمدى أهميته البالغة في تحقيق التوازن المالي وتعزيز الثقة بين مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة، وإن هذا الاستقرار له ارتباط وثيق بكفاءة وجودة تسيير الخزينة وأي تقصير في إدارة الخزينة يؤدي بمطاف المؤسسة إلى مشاكل واختلالات مالية خطيرة من صعوبة الوفاء بالتزاماتها وغيرها من المشاكل.

1. إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء ما جاءت به دراستنا، يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يساهم دور تسيير الخزينة في التأثير على الاستقرار المالي للمؤسسة الإقتصادية؟

ومن أجل معالجة هذه المشكلة وفهمها، نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بتسيير الخزينة، وفيما تتمثل مشاكلها؟
- ما المقصود بالأداء المالي، وماهي مختلف مؤشراته؟
- هل شركة أوميك إليكترونيك في حالة جيدة خلال الفترة 2022-2024 وفق مؤشرات تسيير الخزينة؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الدوافع لاختيار هذا الموضوع نذكرها فيما يلي:

- كون الموضوع يعالج مشكل من اهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الجزائرية وهو كيفية تسيير الخزينة.

- تناسب هذا الموضوع مع تخصصنا وميولنا إليه ورغبتنا فيه.
- إسقاط الجانب النظري لدراستنا في واقع المؤسسات الجزائرية.

3. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة فيما يلي:

- معرفة حالات العجز والفائض في الخزينة.
- بيان علاقة تسيير الخزينة بالاستقرار المالي.
- محاولة تطبيق مؤشرات والنسب المالية وهذا بناءً على معطيات المؤسسة الاقتصادية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا هذه من خلال:

- تناولنا في بحثنا هذا مجموعة من القوائم المالية التي هي بدورها تساعد عن الكشف للوضعية المالية للمؤسسة.
- معرفة مدى قدرة المؤسسة على التحكم في تسيير خزينتها وهذا من خلال تحديد المشاكل التي تطرأ على الخزينة.

5. حدود الدراسة:

ومن خلال الإجابة عن الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج، فإن دراستنا ارتبطت بحدود مكانية وزمانية.

- **الحدود المكانية:** تم إجراء دراستنا على مستوى مؤسسة Omic Electronics.
- **الحدود الزمانية:** حدد الإطار الزماني للدراسة للفترة الممتدة من (2022- 2024).

6. منهج الدراسة:

للإجابة عن إشكالية الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى قسمين، القسم الأول النظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم لعرض المفاهيم والحقائق والمكونات من خلال الاستعانة بالكتب والمجلات والمذكرات...، أما الثاني فيقوم على منهج دراسة حالة (الجانب التطبيقي) من خلال تحليل القوائم المالية التي هي محل الدراسة.

7. صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي وجهناها في دراستنا لهذا الموضوع هي:

- نقص المراجع عن الاستقرار المالي في مكتبة جامعتنا.

8. هيكل الدراسة:

من أجل معالجة دراستنا لتقسيمها النظري والتطبيقي قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول كما يلي:

- **الفصل الأول:** وهو الإطار المفاهيمي حول تسيير خزينة المؤسسة حيث قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث خصص المبحث الأول فيه إلى مدخل لخزينة المؤسسة، أما المبحث الثاني فتم تخصيصه لتسيير الخزينة وفهم مشاكلها، في حين المبحث الثالث خصص لأساسيات حول الأداء المالي.
- **الفصل الثاني:** وهو خاص بالدراسات السابقة حيث قسم إلى ثلاثة مباحث حيث خصص المبحث الأول للدراسات باللغة العربية، أما المبحث الثاني فتم تخصيصه للدراسات باللغة الإنجليزية، في حين أن المبحث الثالث خصص لما يميز دراستنا عن باقي الدراسات.
- **الفصل الثالث:** والذي جاء هذا الفصل بعنوان دراسة حالة مؤسسة Omic Electronics لدراسة أثر تسيير الخزينة المؤسسة على الاستقرار المالي انطلاقا من الميزانية لثلاثة سنوات.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي

حول تسيير خزينة المؤسسة

مقدمة الفصل:

يعد تسيير الخزينة من الوظائف الأساسية ضمن إطار الوظيفة المالية في المؤسسة، إذ تمثل الخزينة الأداة التي من خلالها يتم تنظيم وضبط مختلف التدفقات المالية. ويصفها البعض بالمحرك الرئيسي لنشاط المؤسسة، لأنه بدونها لا يمكن للأنشطة أن تنمو أو للمؤسسة أن تتطور بالشكل المطلوب. فهي تجسد الجانب الفعلي لكل العمليات المالية التي تنجزها المؤسسة، كما تعد وسيلة فعالة لاتخاذ القرارات المناسبة في مجال التسيير المالي. لذلك، فإن وجود تسيير كفء وفعال للخزينة يعتبر ضرورة لمواجهة مختلف الاختلالات التي قد تعاني منها المؤسسة على مستواها المالي، بما يمكنها من تحقيق أهدافها والحفاظ على مكانتها في الوسط المالي.

وسنسعى من خلال هذا الفصل إلى الإحاطة بالإطار النظري لتسيير الخزينة، وذلك من خلال التطرق إلى العناصر التالية:

المبحث الأول: مدخل إلى خزينة المؤسسة

المبحث الثاني: تسيير الخزينة وفهم مشاكلها

المبحث الثالث: أساسيات حول الأداء المالي

المبحث الأول: مدخل إلى خزينة المؤسسة

تعتبر الخزينة عنصرا أساسيا في حياة المؤسسة، إذ يعكس مستواها مدى قدرة المؤسسة على مواجهة مختلف التزاماتها، خاصة تلك المرتبطة بنشاط الاستغلال والتمويل الذاتي. كما تمثل الخزينة مرآة حقيقية تعكس نتائج القرارات المتخذة داخل المؤسسة. لذا سنحاول تسليط الضوء على أهم المفاهيم التي وجهت للمؤسسة والخزينة إضافة إلى عناصر وكيفية حسابها ووضعياتها.

المطلب الأول: ماهية المؤسسة والخزينة

الفرع الأول: مفهوم المؤسسة وأنواعها

أولًا: مفهوم المؤسسة:

إن كلمة مؤسسة هي في الحقيقة ترجمة لكلمة Entreprise، كما يمكننا استعمالها كترجمة لهاتين الكلمتين Firmو Undertaking (صخري، 1993، صفحة 24). وللمؤسسة العديد من التعاريف نذكر البعض منها:

- عرف ناصر دادي عدون المؤسسة أنها " هي كل تنظيم اقتصادي مستقل يتمتع بالاستقلال المالي في إطار قانوني واجتماعي محدد، يهدف إلى تجميع عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج أو عمليات تبادل السلع أو الخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، بغرض تحقيق نتائج مقبولة ومرضية، أما نشاطها فهو خاضع لظروف اقتصادية تختلف حسب المكان والزمان، وحسب حجم وطبيعة النشاط". (الحوش، 2024، صفحة 80).
- وقد عرف M. Trunchy المؤسسة أنها عبارة عن وحدة تنظيمية التي تجمع فيها وتنسق الموارد البشرية والمادية بهدف ممارسة نشاط اقتصادي معين، أما بالنسبة لماركس فيعتبر أن المؤسسة الرأسمالية تضم عدد كبير من العمال الذين يعملون في الوقت نفسه وفي نفس المكان تحت إدارة رأسمال واحد، بهدف إنتاج نفس النوع من السلع. (الحوش، 2024، صفحة 80)
- قام François PEROUX بتعريف المؤسسة على أنها " منظمة تضم أفراد ذوو كفاءات متنوعة، تستعمل رؤوس الأموال والمهارات، من أجل إنتاج سلعة معينة والتي يمكن أن تعرض للبيع بسعر يفوق تكلفتها. (محيريق، 2020، صفحة 24)
- " المؤسسة هي منظمة اقتصادية واجتماعية تتمتع بالاستقلالية، وتتخذ فيها القرارات المتعلقة بالموارد البشرية، المادية والمالية والإعلامية بهدف خلق قيمة مضافة حسب الأهداف المرسومة في نطاق عملها". (بن حبيب، 2006، صفحة 28)

- "المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية التي تمارس أنشطة إنتاجية وتجارية مختلفة تتمثل في التخزين والشراء والبيع، بهدف تحقيق الأهداف أسست المؤسسة من أجلها. (محيريق، 2020، صفحة 25)
- وعرفت حسب قاموس المنهل بأنها " منشأة تقوم بوظائف داخلية أو خارجية لفائدة الصالح العام، تعتمد على مشاريع مخططة، منظمة ومتصلة ضمن إطار موحد تنتج خدمات كثيرة لأغراض متنوعة. (الحوش، 2024، صفحة 80)
- عرفها المكتب الدولي للعمل: "المؤسسة هي أي مكان يمارس فيه نشاط اقتصادي، ويتميز بسجلات مستقلة". (محيريق، 2020، صفحة 25)

ثانيًا: أنواع المؤسسات:

تختلف أنواع وأشكال المؤسسات، وتتمثل فيما يلي: (الحوش، 2024، الصفحات 84-85)

1. **حسب الحجم:** يتسم هذا النوع بفرضية هي أن حجم المؤسسة يؤثر في طبيعة تنظيمها، ونمط العلاقات الداخلية فيها. فالمؤسسات ذات الحجم الكبير تتسم بهيكل تنظيمي معقداً للغاية، في حين أن المؤسسات الصغيرة تميل إلى البساطة في التنظيم وتعتمد على عملاء قليلين، ولا يمكن تحديد حجم المؤسسة بسهولة، إذ تختلف من قطاع إلى آخر وهذا يعتمد على عدة مؤشرات، من بينها:
   - ✓ رقم الأعمال؛
   - ✓ عدد العمال المستخدمين؛
   - ✓ حجم الإنتاج أو المبيعات.

- **المؤسسات الصغيرة:** هي تلك المؤسسات التي لا يفوق عدد أفرادها 10، ويقود إدارتها المالك نفسه غالباً ما يكون هو المدير، يتمت بالبساطة ي كيفية التسيير وقلة الخبرة في التخصص، وغالباً ما يكون في القطاع الحرفي، الزراعي والتجاري وفي غالب الأمور ما تكون خاضعة لمحيطها الخارجي المباشر.
- **مؤسسات المتوسطة:** وهي المؤسسات التي يتجاوز عدد أفرادها العشرة (10) وأقل من (500) فرد، كما أنها تتميز بعدة خصائص نذكر منها:

✓ عدم الفصل بين المكية والتسيير هذا راجع إلى أنها ذات منشأة عائلية، وهذا يؤدي بها إلى الزيادة في الشاكل والصعوبات كلما زاد حجم المستخدمين.

- **المؤسسات الكبيرة:** وهي المؤسسات التي يزيد عدد أفرادها عن (500) فرد، وها راجع لكبَر حجمها، وتكون في شكل شركات مساهمة، هذا يعني بكثرة أفرادها، فإن مسيرها يكون تحت تصرف مسيرين آخرين، وهذا ما يجعله يقوم بجدية أكبر لإدارة شؤون المؤسسة.

2. **حسب الشكل القانوني:** تتعدد المؤسسات وفق شكلها القانوني إلى:

- **مؤسسات فردية:** وهي تلك المؤسسات التي يملكها شخص واحد وهو الذي يتحمل كامل مسؤولياتها ونشاطها ويتميز هذا النوع بالسهولة في التنظيم والإنشاء ولديه المسؤولية الكاملة في اتخاذ قراراته في المؤسسة.
- **الشركات:** هذا يعني بأنها شركة خاصة، مالكها شخص واحد وذات مسؤولية محدودة.
- **شركات الأشخاص:** كشركات التضامن، شركات الأسهم، شركات ذات مسؤولية محدودة.
- **شركات الأموال:** كشركات المساهمة.

3. **حسب طبيعة الملكية:** تنقسم إلى 3 أنواع، وتتمثل فيما يلي:

- **المؤسسات الخاصة:** وهي تلك المؤسسات التي تعود ملكيتها لفرد أو مجموعة أفراد (شركات أموال أو الأشخاص).
- **المؤسسات المختلطة:** وهي تلك المؤسسات التي تعود ملكيتها بصفة مشتركة بين القاعين (العام والخاص).
- **المؤسسات العمومية:** وهي تلك المؤسسات التي تعود ملكيتها للدولة، وهدفها هو تحقيق المصلة العامة، إضافة إلى أنها تخضع للرقابة من طرف الدولة للتسيير الجيد والتمويل.

4. **حسب الطابع الاقتصادي:** تنقسم إلى خمسة أنواع وهي:

- **المؤسسات الصناعية:** وتتمثل في المؤسسات الاستخراجية (كالمناجم والنفط...) ومؤسسات تحويلية (كالنسيج...).
- **المؤسسات الفلاحية:** وهي تلك المؤسسات التي تهتم بالإنتاج الزراعي والحيواني والفلاحي.
- **المؤسسات التجارية:** وهي تلك المؤسسات التي تقوم بشراء المنتجات وغيرها وإعادة بيعها دون تغيير في السلعة.
- **المؤسسات المالية:** وهي المؤسسات التي تعمل على النشاطات المالية كالبنوك ومؤسسات التأمين ... إلخ.
- **مؤسسات الخدمات:** وهي المؤسسات التي تقوم بقديم خدمات متنوعة كالنقل والبريد والمواصلات... إلخ.

الفرع الثاني: مفهوم الخزينة وعناصرها

أولاً: مفهوم الخزينة:

إن دراسة رأس المال العامل واحتياجاته، تهدف إلى تحليل سيولة المؤسسة، من خلال دراسة الخزينة والتوازن المالي على المدى القصير، وتعد الخزينة مؤشراً أساسياً للحفاظ على سلامة التوازن المالي، لأنها تمثل عن الأموال المتاحة التي تمتلكها المؤسسة ويمكنها التصرف فيها في أي وقت، فحتى لو كان الرأس العامل موجباً، فإن ذلك لا يعني أن المؤسسة

قادرة على مواجهة ديونها المستحقة. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 90)، وانطلاقاً من هذا التعريف، نجد للخزينة مفاهيم عديدة أهمها:

- " الخزينة هي الأموال الجاهزة التي تمثل الأصول الجارية التي هي ملك للمؤسسة، وقد تكون موجودة في الصندوق أو قد أودعت لدى البنك أو في الحسابات الجارية البريدية، وهذه الأموال تمكن المؤسسة من الاستخدام الفوري لتغطية احتياجاتها، فالخزينة تشمل صافي القيم الجاهزة، يقصد بها المبالغ المتاحة فعلياً والتي يمكن التصرف فيها خلال الدورة الاستغلالية". (عدون، 1997، صفحة 51)
- " تعرف الخزينة على أنها عبارة عن مجموع الموارد النقدية السائلة التي تكون تحت تصرف المؤسسة، وهي تعبر عن قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتعكس وضعيتها الاقتصادية والمالية". (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 90)
- " تعرف الخزينة على أنها الفارق بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة المتعلق بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فالتدفقات الداخلة تشمل تلك المبالغ التي تتحصل عليها المؤسسة من مصادر مختلفة (الزبائن، المساهمون...) أما التدفقات الخارجة تتمثل في الالتزامات التي تتحملها المؤسسة (أجور العمال، تسديد الديون والضرائب...). (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 90)
- " تعتبر الخزينة الفارق بين الأصول ذات السيولة الفورية والديون المستحقة حالياً، فهي تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على مقاومة التزاماتها قصيرة الأجل، فإن لكل عنصر من الأصول يمكن تحويله إلى نقدية ويعتبر عنصراً إيجابياً في الخزينة، بينما كل دين وصل إلى أجل استحقاقه هو يعتبر عنصراً سلبياً يؤثر عليها". (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 90)
- " الخزينة هي الفرق القائم بين مجموع الموارد المتاحة لتمويل نشاط المؤسسة وبين مجموع الاحتياجات الضرورية المرتبة بهذا النشاط، وهي تعبر عن الفارق بين رأس المال العامل الدائم (الصافي) واحتياجات رأس المال العامل، إذاً الخزينة لا تعتبر احتياجاً بل هي تمثل فائضاً مالياً، أما في حالة العجز فالمؤسسة تعود إلى مصادر تمويل قصيرة الأجل لتغطية هذا العجز مثل القروض البنكية". (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، الصفحات 90-91)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن تعريف الخزينة بصفة عامة على أنها هي كل الأموال المتاحة لدى المؤسسة خلال فترة زمنية محددة، سواء كانت نقدية (الصندوق) أو أرصدة (البنك)، وتستخدم لتسديد كل المصاريف قصيرة الأجل. ومن هذا نستنتج أن الخزينة هي الفرق بين الموارد المستعملة لتمويل نشاطها والاحتياجات الناتجة عن استغلال نشاطها.

ثانياً: العناصر المكونة الخزينة:

يتم تحديد العناصر المكونة للخزينة انطلاقاً من الميزانية المالية، حيث أنها تنقسم إلى عناصر الأصول وعناصر الخصوم، والتي تتمثل فيما يلي: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، الصفحات 91-92)

1. **عناصر الأصول:** وهي تتمثل في أصول الموارد المتاحة في مدة قصيرة، وبإمكان المؤسسة أن تستعملها في تمويل احتياجاتها، وتتكون فيما يلي: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، الصفحات 91-92)

- **الأوراق التجارية:** هي تعتبر أوراق قابلة للتداول وفقاً بمختلف القواعد التجارية، وتمثل ضرورة بدفع مبلغ نقدي محدد، ويقصد بها تلك السندات الإذنية التي تصدرها المؤسسة وها مقابل فائدة معينة تدفعها لحامليها، وهي بذلك تعتبر من أهم وسائل التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة من أجل الحصول على السيولة، وهذا عن طريق خصمها لدى البنك وبحيث تتحصل المؤسسة عل قيمتها بعد اقتطاع مبلغ محدد مقابل خدمة الخصم.
- **الودائع لأجل:** تجمع بين خاصيتي التوظيف والسيولة، فالأولى تمكن المؤسسة من تحقيق عائد في شكل فائدة، أما الثانية فتكون مدة الإيداع محددة وليست طويلة، إضافة إلى إمكانية استرجاعها قبل تاريخ الاستحقاق وفقاً لقواعد معينة كالإخطار المسبق.
- **الحسابات البريدية الجارية والمصرفية:** تتمثل في الأموال الجاهزة التي يمكن من خلالها للمؤسسة التصرف فيها في أي وقت، وفقاً لشروط المتفق عليها بينها وبين البنك، وتشمل هذه الأموال في حساب الصندوق والحسابات الجارية البنكية.
- **سندات الخزينة:** هي عبارة عن أدوات دين قصيرة الأجل تصدرها المؤسسة بغية توفير السيولة، مع العلم أنها تمتاز بقصر مدتها حيث لا تتجاوز غالباً سنة واحدة أو أقل وبمعدل ثابت يحدد مسبقاً، وعند وصول تاريخ الاستحقاق يتم تسديد القيمة الإسمية للسند مضافاً إليها الفائدة المتفق عليها، وعليه فالسند هو التزام مالي ثابت للمؤسسة التي أصدرتها.
- **سندات الصندوق:** هو التزام مكتوب تقوم بإصداره المؤسسة بدفع المبلغ المحدد في السند (قيمة القرض) عند تاريخ الاستحقاق، وقد يتم تحرير السند باسم شخص معين أو لحامله أو لأمره، وتتصف هه السندات بقصر مدتها حيث لا تتجاوز 12 شهراً، ويحق لحامل السند قبل انتهاء المدة تقديمه إلى البنك بغية خصمه إذا احتاج إلى سيولة.

2. **عناصر الخصوم:** وهي تلك الأموال التي توضع مباشرة في خزينة المؤسسة من طرف البنك، بمعنى آخر أي أن البنك يقوم بتمويل احتياجات المؤسسة لتسديد كل ديونها المستحقة، وتتكون مما يلي: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 92)

- **تسهيلات الخزينة:** وهي عبارة عن قروض قصيرة الأجل يمنحها البنك للمؤسسات لمواجهة الصعوبات المؤقتة في السيولة، الناتجة عن تأخر الإيرادات عن النفقات أو المدفوعات، وتهدف إلى تغطية الرصيد المدين إلى غاية تحصيل مستحقاتها، وغالباً ما يلجأ المؤسسة إلى هذا النوع من التمويل في نهاية الشهر لتسديد مصاريفها وأجور عمالها وفواتيرها...إلخ.
- **السحب على المكشوف:** هي وسيلة تمويلية تتيح للمؤسسة عن طريق البنك باستعمال مبالغ تفوق رصيدها الدائن لدى البنك، أو بجملة أخرى يصبح حسابها مديناً لمدة زمنية محددة متفق عليها مسبقاً وغالباً ما تتراوح بين 15 يوم إلى سنة، ويستخدم السحب على المكشوف لتمويل النشاط الجاري للمؤسسة وكذا الاستفادة من بعض الفرص يتيحها السوق مثل شراء بكميات كبيرة هذا راجع لانخفاض سعرها.
- **السلفات المصرفية:** هي الاتفاق التعاقدي بين المؤسسة والبنك المتعامل معها، يتيح البنك للمؤسسة الحصول على الأموال حتى في حالة عدم توفر الرصيد الكافي في حسابها، ويتم هذا وفق شروط يتفق عليها كلا الطرفين، مع معدل فائدة مرتفع.

المطلب الثاني: حساب الخزينة ووضعياتها

يتم التحليل المالي للمؤسسة بالاعتماد على مجموعة من الوسائل والأدوات التي يتم من خلالها إعطاء صورة حقيقية عن الوضعية المالية للمؤسسة، ولتحقيق ما ذكر يجب الاعتماد على الميزانية المالية لعدة سنوات وبأقل تقدير ثلاث سنوات وتكون هذه السنوات متتالية، كما أن مؤشرات التوازن المالي تعد من أبرز أدوات التحليل والمتمثلة في مؤشر رأس المال العامل ومؤشر احتياجات رأس المال العامل وكذا مؤشر الخزينة. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، الصفحات 96-97)

1. رأس المال العامل:

"إن رأس المال العامل الدائم (الفائض) يعد من المؤشرات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة لتبرز توازنها المالي على المدى الطويل، ويمثل الفائض المتاح لمواجهة الاستحقاقات قصيرة الأجل، ويطلق على هذا المؤشر أحيانا ب "هامش الأمان"، وبالتالي فهو يعكس مقدار الموارد التي خصصتها المؤسسة لتغطية احتياجاتها ومواجهة أي حالة طارئة". (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 97)

"يعرف رأس المال العامل الدائم بأنه جزء من الموارد الدائمة التي يتم امتصاصها بواسطة القيم الثابتة، ويكون مخصصاً لتغطية الاحتياجات المتعلقة بدورة الاستغلال". (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 97)

"ويمكن تعريف رأس المال العامل الدائم بأنه الفرق بين الموارد الدائمة المتمثلة في (الأموال الخاصة والديون المتوسطة وطويلة الأجل) وبين الأصول الثابتة، ومن المفترض أن يكون رأس المال العامل الدائم بقيمة موجبة، كما ينبغي أن تكون قيمته ملائمة مع مخاطر تجميد الأصول المتداولة". (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 97)

- **حساب رأس المال العامل:** يمكن حساب رأس المال العامل وفق الطرق التالية: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، الصفحات 97-99)

- **من أعلى الميزانية:** يحسب وفق الطريقة التالية:

رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة.

وبتعويض الأموال الدائمة بالعلاقة التالية:

الأموال الدائمة = الخصوم – الديون قصيرة الأجل.

وبتعويض الأصول الثابتة بالعلاقة التالية:

الأصول الثابتة = الأصول – الأصول المتداولة.

- **من أسفل الميزانية:** يحسب وفق الطريقة التالية:

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل.

- **مفاهيم أخرى لرأس المال العامل:** وقد استعملت مفاهيم أخرى لرأس المال العامل وهي:

- **رأس المال العامل الخاص:** وهو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة من تمويل الأصول الثابتة، ويحسب بالطريقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة – الأصول الثابتة.

وبتعويض الأموال الخاصة بالعلاقة التالية:

الأموال الخاصة = الخصوم – مجموع الديون.

وبتعويض الأصول الثابتة بالعلاقة التالية:

الأصول الثابتة = الأصول – الأصول المتداولة.

يتم الحصول على العلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة – مجموع الديون.

الهدف من حساب رأس المال العامل الخاص، هو معرفة مدى استقلالية المؤسسة اتجاه الغير كما أنها بإمكانها تمويل استثماراتها بالاعتماد على الأموال الخاصة.

- **التفسير المالي:** وبصفة عامة، يمكن أن يظهر رأس المال العامل على ثلاث حالات وهي: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 98)

- **رأس المال العامل موجب (FR>0)**: وهي الحالة التي تكون فيها المؤسسة جيدة وهي الحالة المرغوب فيها، وهذا يدل على أن أصولها الثابتة تكون ممولة بأموالها الدائمة، مع إظهار فائض يوجه مباشرة لتمويل أصولها المتداولة.
- **رأس المال العامل السالب (FR<0):** تدل هذه الحالة على أن الأموال الدائمة غير كافية لتغطية الأصول الثابتة، مما سوف يؤدي بالمؤسسة إلى صعوبات في تسديد التزاماتها قصيرة الأجل نتيجة عدم توفر السيولة اللازمة وبرهانا على وجود ضعف مالي.
- **رأس المال العامل يساوي الصفر (FR=0):** ويقصد بهذه الحالة أن أصولها المتداولة مولت من طرف مواردها القصيرة الأجل وهذا ما يسمى بقاعدة التوازن المالي الأدنى، كما أنه لا يمكن أن يكون لمدة أطول باعتبار دورة الاستغلال غير مستقرة.

2. احتياجات رأس المال العامل:

"احتياج رأس المال العامل هو جزء من الاحتياجات التمويلية المرتبطة مباشرةً بدورة الاستغلال التي لم تتم تغطيتها بواسطة الموارد الدورية". (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 100)

"ويعرف احتياج رأس المال العامل أنه الفارق بين الاحتياجات الدورية للمؤسسة تتمثل في الأصول المتداولة باستثناء القيم الجاهزة، وبين الموارد الدورية التي تتمثل في الديون القصيرة الأجل باستثناء القروض البنكية". (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 101)

- **حساب الاحتياجات رأس المال العامل:**

يمكن حساب احتياجات رأس المال العامل وفقا للعلاقة التالية: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 101)

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات الدورة – موارد الدورة.

- **على مستوى الميزانية:** يحسب بالعلاقة التالية: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 101)

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة – القيم الجاهزة) – (الديون قصيرة الأجل – السلفات المصرفية).

- **مفاهيم أخرى للاحتياجات رأس المال العامل:** استعمل بعض الاقتصاديين مفاهيم أخرى للاحتياجات رأس المال العامل، وهي كالتالي: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 101)
  - **احتياجات رأس المال العامل للاستغلال:** يمكن أن نلخصه في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): مخطط مكونات احتياجات رأس المال العامل للاستغلال



المصدر: بلعباس نابي سيد أحمد، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص102

الشكل رقم (02): مخطط مكونات احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال



المصدر: بلعباس نابي سيد أحمد، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص103.

- **التفسير المالي:** وبصفة عامة يمكن أن يظهر احتياجات رأس المال العامل على ثلاث حالات وتتمثل فيما يلي:

- **احتياجات رأس المال العامل موجبة (BFR>0):** يُقصد بهذا أن احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة، وبذلك فإن المؤسسة تحتاج إلى رأس المال وأن تعثر على موارد خارج دورة الاستغلال التي تتمثل في رأس المال العامل، وأن دورة الاستغلال لا تكفي لتغطية كامل الاحتياجات.
- **احتياجات رأس المال العامل سالبة (BFR<0):** هذا يقصد به أن احتياجات الدورة أصغر من موارد الدورة، وهذا يعني أن المؤسسة لا تحتاج إلى الزيادة في رأس المال، إلا أنها يجب عليها حسن استغلال ها الفائض وتوظيفه لمواجهة ما هو قادم.
- **احتياجات رأس المال العامل يساوي الصفر (BFR=0):** يقصد بهذا أن موارد الدورة متساوية مع احتياجات الدورة، بحيث أن الموار القصيرة الأجل بإمكانها تغطية الاحتياجات، وهذه الحالة تكون مؤقتة فقط.

3. **الخزينة:** حساب الخزينة هو الفرق بين الموارد المستعملة لتحويل نشاط المؤسسة والاحتياجات المتعلقة بذلك، فالخزينة هي التي تبين بوضوح التوازن المالي في المؤسسات. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 103)، ومنه يمكن استخلاص العلاقة التالية: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 103)

الخزينة = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل.

كما تعرف على أنها الفرق بين الأصول ذات السيولة الفورية والديون ذات الاستحقاقية الحالية، فكل عنصر من الأصول يقبل التحول إلى سيولة يعد عنصرًا إيجابيًا في تكوين الخزينة، ويعتبر كل دين حان أجل استحقاقه عنصرًا سلبيًا يؤثر عليها. ومن خلال هذا التعريف تتمثل الأصول ذات السيولة الفورية في القيم الجاهزة، وتتمثل الديون ذات الاستحقاقية الحالية في السلفات المصرفية.

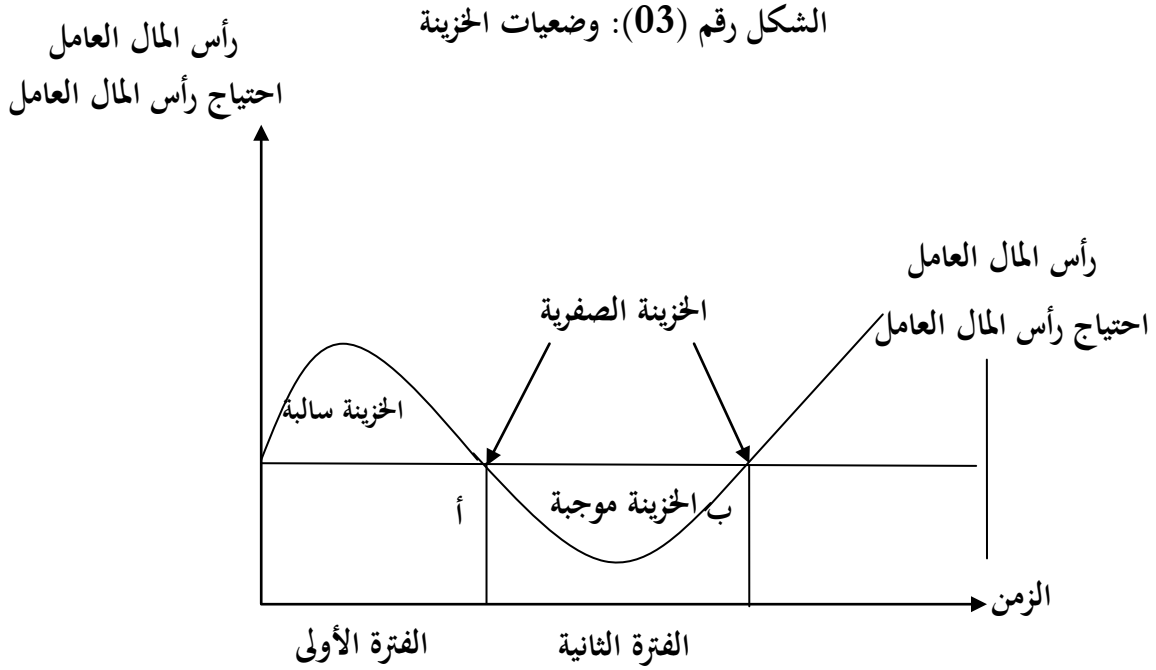
وعليه فالخزينة تحسب كما يلي:

الخزينة = القيم الجاهزة – السلفات المصرفية.

- **التفسير المالي:** بصفة عامة يمكن أن تظهر الخزينة على ثلاث حالات، وتتمثل فيما يلي: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 104)
  - **الخزينة موجبة (TR>0)**: هذا يعني أن هناك توازن مالي ممتاز، يدل على توفر فائض يمكن استغلاله عن ريق شراء مواد أولية أو وضع تسهيلات لزبائن في التسديد.
  - **الخزينة سالبة (TR<0)**: تدل هذه الحالة على أن المؤسسة في حالة عجز أي لم تستطع تغطية احتياجاتها الكاملة كليًا، وقد تظهر صعوبات كالتكاليف الإضافية ولمواجهة هذا العجز يتوجب عل المؤسسة تحصيل حقوقها من الزبائن أو طلب القرض من البنك، كما يتطلب منها إعادة جدولة ديونها أو ترك بعض من استثماراتها.
  - **الخزينة تساوي الصفر(TR=0)**: يقصد بهذه الحالة أن المؤسسة محافظة على وضعيتها المالية دون عجز ولا فائض.

ويمكن توضيح الحالات السابقة بالشكل التالي:

الشكل رقم (03): وضعيات الخزينة



المصدر: باديس بن يحي بوخلوة، الأمثلية في تسيير الخزينة، الطبعة الأولى، دار الجامعية للنشر والتوزيع، 2013، ص38.

ومن خلال الشكل الذي يمثل وضعيات الخزينة يلاحظ أن الخزينة سالبة في الفترة الأولى وموجبة في الفترة الثانية وصفرية عند النقطتين (أ، ب).

المطلب الثالث: التدفقات النقدية وموازنة الخزينة

الفرع الأول: التدفقات النقدية للخزينة

1. مفهوم التدفقات النقدية:

إن المؤسسات غالبًا ما تقوم بإعداد ما يعرف بقائمة التدفق النقدي أو جدول المدفوعات والمقبوضات، والذي يهدف إلى عرض مصادر الحصول على الأموال النقدية التي تتمثل في التدفقات الداخلة (المقبوضات) وأيضًا مصادر استعمال هذه الأموال النقدية تتمثل في التدفقات الخارجة (المدفوعات) ومن خلال المقابلة بين التدفقات يتم تحديد الفائض أو العجز النقدي الناتج خلال فترة وجيزة. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، الصفحات 106-107)

- **تعريف التدفق النقدي:** يقصد بها أنها هي حركة الموار النقدية وتستعمل المؤسسة هذه الموارد النقدية في مجالات معينة ثم تعود كموارد نقدية، تمتلكها المؤسسة من أول لحظة حيازتها، وعليه فإن هذه الدورة تتمثل في حصول

المؤسسة على موارد نقدية ثم استخدامها لتحولها إلى مدفوعات، وبعد ذلك يتم استرجاع الموارد الناتجة عن عملية بيع المنتجات والتسويق في صورة مقبوضات. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 107)

مهما كان نوع التدفقات النقدية سواء كانت تدفقات داخلة مثل (تسديدات الزبائن والقروض البنكية...) أو تدفقات خارجة مثل (تسديدات القروض ودفع أجور العمال...) فهي ترتبط بشكل مباشر بالخزينة أي تنطلق منها وتعود إليها، ومن ثم يحدث اندماج بين المدفوعات والمقبوضات. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 107)

2. تصنيف التدفقات النقدية:

لتنفيذ أي مشروع إنفاق يتطلب مبالغ نقدية كما أن تشغليه يحتاج للحصول على موارد نقدية وإنفاقها، وقد يكون التدفق النقدي داخلاً أو موجبًا يتمثل في الإيراد النقدي من المبيعات وغيرها وقد تكون التدفق النقدي خارجًا أو سالبًا كالمصروفات النقدية الدورية التي يتحملها المشروع والإنفاق الاستثماري، وفي مجال الإنفاق يتم التمييز بين الإنفاق الاستثماري أو الإنفاق النقدي الاستثماري والإنفاق أو التدفق النقدي الجاري. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 107)

أ. **الإنفاق الاستثماري:** يمثل تفق نقدي خارج ويتكون من عنصرين رئيسيين وهما: (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 107)

- **الاستثمار المبدئي:** يشمل النفقات الاستثمارية اللازمة لإقامة مشروع وبنائه إل غاية أن يصبح جاهزًا لمرحلة الإنتاج والتشغيل.
- **الإنفاق الاستثماري اللازم لبدء المشروع لفترة تشغيلية:** ويتمثل أساسًا في صافي رأس المال العامل.

ب. **الإنفاق الجاري النقدي:**

يطلق عليه تكاليف التشغيل السنوية وهو الإنفاق الي يتطلب تشغيل المشروع سنويًا طوال عمره الإنتاجي الضرورية لاستمرار النشاط دون أن تتضمن الفوائد والأعباء الاستهلاك. وتعتبر هذه النفقات من التدفقات النقدية الخارجية الجارية خلال كل سنة. وفي إطار ما يتعلق بالتدفقات النقدية الداخلة للمشروع، تتمثل في الموار المالية ناتجة من تقديم خدمات وبيع منتجات للغير التي تتصل عليها المؤسسة حيث تعتبر هذه الإيرادات المصدر الرئيسي للتدفقات النقية الاخلة، وبجانب المبيعات يمكن أن تمثل القيمة المتوقعة للمشروع كخردة في نهاية عمره الإنتاجي

مصدرًا آخر للتدفقات النقدية الداخلة. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 107)

وتجدر الشارة أن ما يعتمد عليه في تقدير التدفقات النقدية، إما تكون اخلة أو خارجة وهي التدفقات النقدية الفعلية وليست التدفقات المحاسبية، ذلك لأن التدفقات النقدية يرتب عنها تحرك حقيقي للنقود يتمثل في دخول أموال نقدية إلى المؤسسة حالة التدفقات الداخلة (كالمبيعات النقدية)، أو خروج نقدية في حالة ما إذا كانت التدفقات خارجة، والمفهوم المحاسبي يختلف أمره أن ليس ضروريًا أن كل ما يدرج ضمن مصروفات المؤسسة أو ضمن إيراداتها تحدث حركة فعلية للنقدية. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018، صفحة 108)

الفرع الثاني: موازنة الخزينة

قبل اللجوء إلى موازنة الخزينة نبدأ أولًا بتعريف الموازنة:

1. تعريف الموازنة:

هي "خطة أو برنامج للعمل في فترة مستقبلية تهدف إل تنسيق وتنظيم أوجه النشاط الاقتصادي للمؤسسات في حدود الموارد المتوفرة ومن خلالها بمكن تحقيق نتائج مرغوب فيها." (راضي و حجازي، 2001، صفحة 12)

وتعرف أيضا على أنها "تقدير رقمي مستقبلي، وهي جزء من برنامج واسع يعكس فيه مجموع النشاط الاقتصادي للمؤسسة." (عورضة و قطيش، 2013، صفحة 48)

2. مفهوم موازنة الخزينة:

الموازنة التقديرية للخزينة هي عبارة عن تقدير مستقبلي مبني على أسس منطقية وسليمة لحجم ومواعيد المدفوعات والمقبوضات المتوقعة للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وتمثل عملية تنبؤ بالتدفقات النقدية، أو ما يطلق عليه بالموازنة النقدية إحدى الأدوات الأساسية في التخطيط المالي قصيرة الأجل، وتُمكن من تحديد الفائض و العجز المالي المتوقع للمؤسسة ما، وتم هذا انطلاقا من تجهيز قائمة تتضمن مختلف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية مستقبلية وغالبًا ما تكون على أساس شهري أو ربع سنوي وفي بعض الحالات عل أساس أسبوعي. (عز الدين و قروش، 2021، صفحة 278)

وبذلك يوفر كشف التدفق النقدي التقديري للإدارة المالية للمؤسسة رؤية توضح توقيت دخول وخروج النقدية خلال الفترة محل الدراسة، كما يمكن المؤسسة القيام برقابة فعالة على النقدية المتوفرة لديها ومتابعة حركتها بدقة عالية وإحكام. (عز الدين و قروش، 2021، صفحة 278)

الجدول رقم (01): يوضح بناء موازنة الخزينة.

البيان / الفترة	الربع الاول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع
المقبوضات				
مقبوضات من مبيعات تاريخية				
مقبوضات من مبيعات نقدية				
مقبوضات من مبيعات آجلة				
مقبوضات من مبيعات أخرى				
إجمالي المقبوضات	x x	x x	x x	x x
المدفوعات				
مدفوعات من مشتريات آجلة				
مدفوعات لمشتريات نقدية				
مدفوعات لمشتريات آجلة				
أي مدفوعات نقدية أخرى				
إجمالي المدفوعات	x x	x x	x x	x x
الفائض أو العجز النقدي	x x	x x	x x	x x
الفائض او العجز النقدي المتجمع	x x	x x	x x	x x

المصدر: عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، إدارة رأس المال العامل، إعداد الأصول والطبع مركز كمبيوتر كلية الصيدلة، جامعة القاهرة، مصر، 1993، ص 106.

3. **أهداف موازنة الخزينة:** تساعد موازنة الخزينة من التعرف على السيولة النقدية وكيفية الحصول عليها لإبراز موقعها اتجاه التزامات المؤسسة وتتمثل هاته الأهداف فيما يلي: (توفيق، 1999، صفحة 133)
   - تقدير خطر عدم وجود سيولة.
   - التفاوض بشأن التمويلات القصيرة الأجل.
   - التنبؤ بتحسين استغلال فوائض الخزينة.
   - تسهيل إعداد الميزانية وحساب النتيجة المتوقعة.
4. **إعداد موازنة الخزينة:** لإعداد موازنة الخزينة يجب العبور بمرحلتين أساسيتين وهما: (صالح، 1997، صفحة 129)
   - **المرحلة الأولى:** يتم من خلالها تقدير المقبوضات والمدفوعات هذا ما يوصلنا إلى معرفة الرصيد بأنه إما فائض أو في حالة عجز، وهذا قبل الأخذ بعين الاعتبار اللجوء إما للتمويل أو التوظيفات قصيرة الأجل.
   - **المرحلة الثانية:** بعد المرحلة الأولى (التقدير) يتم العبور إلى مرحلة اختبار التمويلات والتوظيفات مضافا إليها المصارف المالية المتعلقة بالتمويل والإرادات الناتجة عن التوظيفات.
5. **جدول تدفقات الخزينة**

أ. **تعريف جدول تدفقات الخزينة:** يعرف جدول تدفقات الخزينة كما يلي:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة تحليلية تستخدم لدراسة التغيرات التي تحدث للخزينة خلال فترة زمنية معينة، وهذا خلال تصنيف التدفقات النقدية الحاصلة إلى ثلاثة أنواع رئيسية، تدفقات متولدة عن الأنشطة العملياتية، تدفقات متولدة عن أنشطة الاستثمار وتدفقات متولدة عن أنشطة التمويل، وتتمثل هذه التدفقات في مجموع المقبوضات والمدفوعات التي تقوم بها المؤسسة خلال الفترة المحددة. (باكرية و بيض القول، 2022، صفحة 83)

ويعرف أيضًا بأنه أداة من إحدى أدوات القياس الدقيق التي تستخدم لتقييم فعالية تسيير الموارد المالية وكيفية استخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعتبر أكثر موضوعية في الحكم كفاءة التسيير المالي للمؤسسة. (باكرية و بيض القول، 2022، صفحة 84)

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين القوائم المالية التي نص عليها نظام SCF حيث يسجل مختلف التدفقات التي تحدث على مستوى الخزينة خلال السنة المالية بمعنى التدفقات النقدية التي تم قبضها أو دفعها فعليا خلال السنة. (باكرية و بيض القول، 2022، صفحة 84)

ويختلف جدول تدفقات الخزينة عن جدول التمويل من حيث نوع التدفقات التي يبينها فإذا كان جدول التمويل يسجل التدفقات المالية الناتجة عن مختلف العليات والأنشطة التي تقو بها المؤسسة خلال السنة وهي التدفقات التي قد يتم قبضها أو دفعها خلال نفس السنة أو خلال السنوات اللاحقة فإن جدول تدفقات الخزينة

يقتصر فقط على تسجيل التدفقات النقدية (تدفقات الخزينة) أي التدفقات التي تم قبضها أو دفعها خلال نفس السنة، ولهذا السبب يفضل المختصون في التحليلي المالي استعمال جدول تدفقات الخزينة خلال دراسة وضعية الخزينة، هذا أنه يمنحهم صورة أكثر دقة ومنطقية عن الوضعية الحقيقية للخزينة مقارنة بجدول التمويل. (باكرية و بيض القول، 2022، صفحة 84)

ب. أهداف جدول تدفقات الخزينة: الهدف من هذا الجدول إبراز كيفية تغير الخزينة وتطورها من دورة إلى أخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية، مما يسمح بتفسير مساهمة كل وظيفة في التغير الناتج في الخزينة. كما يوضح هذا الجدول كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية والمالية. فهو الأمر الذي يبرز تطور التمويل الخارجي للمؤسسة وقدرتها على تمويل استثماراتها بالاعتماد على تدفقات خزينة الاستغلال. (باكرية و بيض القول، 2022، صفحة 84)

تتمثل الوظائف التي يتكون منها الجدول هي: (باكرية و بيض القول، 2022، صفحة 84)

- **وظيفة التمويل:** تظهر الكيفية التي مولت بها المؤسسة احتياجاتها الفعلية أو الطريقة التي اعتمدتها لتسديد ديونها. وتشمل الموارد الخارجية كحركات رأس المال وحركات الديون.
- **وظيفة الاستثمار:** تشمل مجموع الاستثمارات والاستثمارات السلبية (Désinvestissements) للمؤسسة سواء كانت الاستثمارات مادية أو معنوية أو مالية.
- **وظيفة الاستغلال:** وتضم جميع العمليات التي قد قامت المؤسسة بها في مجال نشاطها والتي لا تندرج ضمن وظيفتي التمويل والاستثمار.

ت. مكونات جدول تدفقات الخزينة: يتكون هذا من ثلاث أجزاء وهي كما يلي: (باكرية و بيض القول، 2022، صفحة 86)

✓ **الجزء الأول: التدفقات التي تولدها الأنشطة العملياتية:** يعتبر هذا الجزء من أهم الأجزاء لتكوين جدول تدفقات الخزينة وله أهمية كبيرة في تحقيق الإيرادات المتعلقة بالمؤسسة وتشمل هذه التدفقات مختلف العمليات النقدية ومن أهمها ما يلي:

- التدفقات الناتجة عن تحقيق رقم الاعمال (بيع السلع أو تقديم الخدمات)؛
- التدفقات الناتجة عن شراء السلع والمواد الأولية اللازمة؛
- التدفقات المترتبة عن تسديد الفوائد والضرائب؛
- التدفقات المترتبة عن تسديد الأجور والضمان الاجتماعي؛
- المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن العمولات والإيرادات الأخرى.

- ✓ **الجزء الثاني: التدفقات التي تولدها أنشطة الاستثمار:** ترتبط أنشطة الاستثمار أساسًا بالتدفقات النقدية الناتجة عن عمليات حيازة أو التنازل عن الاستثمارات بمختلف أنواعها (تثبيتات مادية، تثبيتات مالية وتثبيتات معنوية)، والتي يكون هدفها تحقيق مداخيل للمؤسسة؛
- ✓ **الجزء الثالث: التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل:** ترتبط أنشطة التمويل بمختلف التدفقات النقدية الناتجة عن عمليات تمويلية سواء من مصادر داخلية أو خارجية ومن بينها:
  - المدفوعات المتعلقة بتوزيعات الأرباح على المساهمين؛
  - التدفقات النقدية عن إصدار أسهم او سندات؛
  - التدفقات النقدية الناتجة عن تسديد أو الحصول على قروض طويلة الأجل.

ث. شكل جدول الخزينة:

في إطار النظام المحاسبي المالي SCF الجديد، تم اعتماد بعض النماذج المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة حيث يبين هذا الجدول مداخل ومخارج الموجودات المالية التي تحدث خلال السنة المالية، وتعرض هذه التدفقات وفق طريقتين إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة وهما كما يلي: (الدهراوي، 2004، صفحة 159)

- **جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:** تعتبر الطريقة المباشرة الموصى بها في إطار النظام المحاسبي المالي SCF لعرض الفصول الرئيسية للمقبوضات والمدفوعات الإجمالية بهدف إبراز صافي التدفق المالي إلى النتيجة قبل الضرائب.

الجدول الآتي يبين نموذج جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

الجدول رقم (02): جدول تدفقات الخزينة الطريقة المباشرة.

البيان	ملاحظة	النسبة المالية ن	النسبة المالية ن-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال			
تحصيلات المقبوضات من الضرائب			
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين			
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
الضرائب على النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال (أ)			

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات ونسبة السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)			
أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية			
تغير أموال الخزينة خلال الفترة			
المقارنة مع النتيجة المحاسبية			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد46/19، الجزائر، 25 مارس 2009، ص 35.

- **جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:** تعمل الطريقة الغير مباشرة على تعديل وتصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بعين الاعتبار آثار المعاملات دون التأثير على الخزينة بالإضافة إلى التفاوتات أو التسويات المالية المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وتتميز هذه الطريقة بانخفاض تكلفتها مقارنة بالطريقة المباشرة. (درغام، 2008، صفحة 28)

والجدول الآتي يبين نموذج جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة:

الجدول رقم (03): جدول التدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة).

البيان	الملاحظة	السنة المالية ن	السنة المالية ن-1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال			
صافي نتيجة السنة المالية			
تصحيحات (تسويات)ل:			
- الاهتلاكات أو الأرصدة			
- تغير الضرائب المؤجلة			
- تغير المخزونات			
- تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى			
- نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب.			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار			
مسحوبات عن اقتناء تثبيتات			
تحصيلات التنازل عن التثبيتات			
تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)			
تدفقات الخزينة المرتبطة بعملية الاستثمار(ب)			
تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل			
الحصص المدفوعة للمساهمين			
زيادة رأس المال النقدي			
إصدار القروض			
تسديد القروض			

تدفقات الخزينة المرتبطة بعملية التمويل(ج)			
تغير الخزينة للفترة(أ+ب+ج)			
الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)			
تغير الخزينة خلال الفترة			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد46/19، الجزائر، 25 مارس 2009، ص 36.

المبحث الثاني: تسيير الخزينة وفهم مشاكلها

المطلب الأول: مفهوم تسيير الخزينة وأهدافها

الفرع الأول: مفهوم تسيير الخزينة

لتسيير الخزينة عدة تعاريف يمكن حصرها فيما يلي:

يقصد بتسيير الخزينة عملية الحفاظ على نسبة كافية وملائمة لتتمكن المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها المالية في مواعيد استحقاقها، ويمثل هذا الوضع لأمين الخزينة والمدير المالي حيرة بين السيولة والربحية، أما زيادة الأرصدة النقدية تمكن المؤسسة من تسديد التزاماتها قصيرة الأجل في مواعيدها المحددة بكل سهولة. ومن جهة أخرى فإن ارتفاع النقدية الموجهة إلى الاستخدامات الفعالة المنتجة قد تؤدي إلى ارتفاع الأرباح إلى أن تصل إلى ضياع السيولة، ويمكن أن يترتب عنه فقدان بعض الامتيازات مثل الخصومات النقدية. وإحتجام أفضل الموردين عن التعامل مع المؤسسة. (نابي، تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2017، صفحة 197) فإن عدم التسيير السليم والفعال للخزينة يقود المؤسسة إلى مواجهة إحدى الحالتين الآتيتين: (نابي، تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2017، صفحة 197)

- **الحالة الأولى**: التدفقات النقدية الخارجة تفوق التدفقات النقدية الداخلة، مما يؤدي إلى حالة عجز في الخزينة الذي يتفاقم فيفسر عنه نتائج خطيرة خاصة في ظل عدم التأكد والاتسام بالجمود النسبي الذي يميز التدفقات النقدية الداخلة.
- **الحالة الثانية**: الاحتفاظ برصيد نقدي يفوق حاجيات المؤسسة، ويترتب عنه تجميد الأموال التي كان من الممكن استثمارها بدلا من أن تبقى ساكنة الذي ينعكس سلبًا بالانخفاض في معدل العائد على الاستثمار.

تسيير الخزينة هي عملية إدارة الموجودات السائلة للمؤسسة، وتشمل كل من الموجودات السائلة النقد والموجودات قابلة للتحويل إلى نقد بسهولة وهي الأوراق المالية أو القابلة لتسويق العاجل، وتشمل هذه الموجودات أساسًا النقد (Cash) المتوفر في صندوق المؤسسة والشيكات، إضافة إلى الأموال المودعة تحت الطلب في الحسابات الجارية لدى المصارف، ويعد توفر النقد أمرًا ضروريًا لضمان سير نشاط المؤسسة بكفاءة وضمان استمراريتها، ويمكن المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها المالية في مواعيد استحقاقها، والأوراق المالية قصيرة الأجل (Marketable Securities) وهي استثمارات مالية في الأوراق المالية (Financial Assets) قصيرة الأجل، تساعد الشركة من تحقيق عوائد من خلال استثمار الفوائض النقدية لفترة مؤقتة. وبالتالي تستطيع المؤسسة توظيف فائض السيولة في هذه الأوراق المالية التي تعتبر نوعًا من السيولة الثانوية نظرًا ان لها المكانية في تحويلها بسرعة إلى نقد عند الحاجة إلى سيولة وتحقيق عوائد مالية في الوقت نفسه. (العامري، 2008، صفحة 237)

"الخزينة هي أداة أساسية في التخطيط النقدي وغايتها دراسة السيولة المتاحة والوضع التمويلي للمؤسسة، وتعطي ميزة في تحديد الفترات التي قد تحقق فيها فائض نقدي للمؤسسة وكذلك تحديد المواقيت المحقق فيها هذا الفائض كاستثمار القصير المدى، تمكن هذه الرؤية من تحسين قرارات الاستثمار والاقتراض بالشكل الفعال وفي الوقت الملائم". (فركوس، 1995، صفحة 211)

"يقصد بتسيير الخزينة على أنه مجموعة من الأنشطة والعمليات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتحكم بالنقد في المؤسسة، بغرض تحقيق أفضل عائد ممكن مع تقليل تكلفة الأموال المستعملة، إضافة يشمل وضع وتنفيذ برامج فعالة للتواصل مع العملاء والمستثمرين للتعزيز الثقة لديهم في هذه الشركة". (حداد، 2009، صفحة 353)

وعليه فيمكن تعريف تسيير الخزينة على أنه عملية تخطيط وتنظيم ومراقبة الكتلة النقدية للمؤسسة، بهدف التقليل من التكاليف لتحقيق عائد مرغوب فيه مع ضمان توفر رصيد نقدي كافي لصمود أمام حالات العجز المحتملة.

الفرع الثاني: أهداف تسيير الخزينة

إن الهدف الأساسي لتسيير الخزينة هو الحد من مخاطر السيولة وهذا من خلال بعض الأهداف والمتمثلة فيما يلي: (نابي، تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2017، صفحة 197)

- ✓ **مواجهة الاحتياجات النقدية:** ويتم هذا عن طريق قيام بتوقع للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وكذا توفير الموارد المالية للاحتياجات المتوقعة وغير المتوقعة.
- ✓ **تقليل الاحتياجات النقدية:** ويتم ذلك عن طريق تقليل تسرب الأموال في المؤسسة والإسراع في عملية تحصيل ديون الشركة.
- ✓ **تقليل تكلفة النقد:** ويتم ذلك من خلال تقليل الحاجة إلى الاحتفاظ بالنقود أو اللجوء إلى الاقتراض بأفضل الشروط.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في تسيير الخزينة

يوجد مجموعة من العوامل التي تؤثر على هيكل ومجال تسيير الخزينة، وتتمثل فيما يلي: (أبو ناعم، 1993، الصفحات 67-68)

1) **حجم المؤسسة:** يؤثر حجم المؤسسة الذي يقاس عادة بحجم المبيعات أو نطاق عملياتها على مدى أهمية تسيير الخزينة داخل المؤسسة، كما أن المؤسسات الصغيرة لا شك في أنها تواجه مشكلات مشابهة لتلك التي تواجهها المؤسسات الكبرى إلا أنها تكون بنسبة أقل وإن كبر حجم المؤسسات يبرر لاستعمال العديد من الأساليب أكثر تطورًا وفعالية لتسيير الخزينة، وهذا راجع لتنوع نشاطاتها ولضخامة تدفقاتها النقدية وكبر المجال الجغرافي التي تعمل فيه.
2) **نوع النشاط:** له تأثير على درجة الاهتمام بأفراد الوظيفة المتعلقة بتسيير الخزينة، إذ تحتاج المؤسسات التي تمتاز بكثافة العمليات النقدية ومؤسسات تجارة التجزئة إلى مراعاة أكبر بعمليات تسيير الخزينة، كما أن المشكلات النقدية التي تواجهها تختلف عن تلك المؤسسات العاملة في مجال التوزيع أو التصنيع.
3) **درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المؤسسة:** تؤثر درجة المركزية واللامركزية في تنظيم عمليات المؤسسة على عملية تسيير الخزينة، فقد تبين لبعض المؤسسات القدرة على الاستفادة من تسيير الخزينة بطريقة مركزية من تحقيق فوائد الناتجة عن عملية الاقتراض والاستثمار المركزية على مستوى المؤسسة ككل، وهذا قد يوصل إلى أن انتشار أنشطة المؤسسة وتوسع نطاقها الجغرافي قد يدفعها إلى اعتماد قدر من اللامركزية في تسيير الخزينة، وبصفة عامة كلما ارتفعت درجة اللامركزية في أنشطة المؤسسة كلما اتضحت و ازدادت أهمية تسيير الخزينة، وبالرغم من ذلك إلا أنه يوجد العديد من المؤسسات تعتمد على المركزية وتهتم بتسيير خزينتها وهذه العملية تتعقد في المؤسسات اللامركزية.
4) **انتشار أعمال المؤسسة خارج حدود الدولة:** عندما يكون نشاط المؤسسة خارج حدود الدولة كالمؤسسات متعددة الجنسيات التي تمتلك فروعًا في عدة دول وتحقق تدفقات نقدية بعملات مختلفة فإنها تتطلب تسيير أكثر اختصاصًا للخزينة، كما أن المؤسسات التي ليس لديها فروع خارجية هي كذلك بحاجة إلى إدارة خزينتها ومراقبتها، لكن المؤسسات متعددة الجنسيات تكون بحاجة إليها أكثر.

المطلب الثالث: مشاكل تسيير الخزينة

تواجه المؤسسة في تسيير خزينتها عدة مشاكل وصعوبات لابد الاهتمام بها، وتتمثل فيما يلي:

1) **مشكلة المردودية:** يتطلب تحديد المستوى الإجمالي للخزينة القيام بمقارنة بين تكلفة التمويل قصيرة الأجل للمؤسسة ومردودية الأموال المستثمرة، ولذلك من الأفضل أن يتم تقليص حجم هذه الأموال إلى أقصى ما يمكن، بحيث يكون مستوى الخزينة قريبا من الصفر، فإن انعدام الخزينة يؤدي إلى حدوث اختلالات في سير الدورة، وقد يكون

اللجوء إلى قروض قصيرة الأجل عند الحاجة إلى سيولة أقل تكلفة من الاحتفاظ بصفة دائمة بفائض من الأموال، وإن الاحتفاظ بخزينة سالبة قد يكون تأثيرها أكثر إيجابية والاعتماد على الديون قصيرة الأجل لتمويل الاحتياجات الدائمة، خاصة عندما يكون رأس المال العامل ثابتا نسبيًا في حين يشهد مستوى النشاط ارتفاعًا متواصلًا، مع الأخذ بعين الاعتبار مساهمة التضخم وأثرها في الرفع من هذه الظاهرة، وفي هكذا حالات يصبح اللجوء إلى الديون القصيرة الأجل بصفة متكررة. (بوخلوة، 2003، الصفحات 34-35)

2) **مشكلة المخاطرة:** إن مستوى الخزينة يتحدد أيضًا بدرجة المخاطر التي تتحملها المؤسسة، وتلجأ المؤسسة إلى الاحتفاظ بهامش أمان لتفادي وقوع عجز في الخزينة. (بوخلوة، 2003، صفحة 35)

يعد تحديد مستوى الخطر المتعلق بالخزينة من الأمور الصعبة، لأنه يتوقف على:

- تقييم احتياجات رأس المال العامل.
- تواجد عمليات خارج الاستغلال.
- تحولات المحيط (انخفاض القروض البنكية).

3) **المشاكل الهيكلية والظرفية للخزينة:** إن فقدان التوازن في أعلى الميزانية الوظيفية ينتج عنه عدم كفاية رأس المال العامل، وهذا ما يمثل مشكلة هيكلية ذات طابع متوسط وطويل الأجل وهذه الحالة حلها هو البحث عن مصادر تمويل طويلة الأجل، وأحيانًا قد تواجه المؤسسة مشاكل ظرفية (في المدى القصير) تحدث من خلاله تقلبات طويلة الأجل التي تطرأ على حركة المقبوضات والمدفوعات كالتغيرات الفصلية للنشاط، والتي تؤدي إلى ظهور احتياجات مهمة آنية في الخزينة، ويشار على هذه الحالة بالمشاكل الظرفية للخزينة، والتي يمكن معالجتها عن طريق اختيار نمط التمويل المناسب. (Marmuse, 1988, p. 23)

المبحث الثالث: أساسيات حول الأداء المالي

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي وأهدافه

الفرع الأول: ماهية الأداء المالي

- **مفهوم الأداء:** الأداء مفهوم متعدد الأوجه في علوم التسيير، ويرجع أصل كلمة الأداء إلى كلمة فرنسية قديمة (Performer) التي كانت تعني في القرن الثالث عشر (الإنجاز والتنفيذ)، وفي القرن الخامس عشر ظهرت هذه الكلمة باللغة الإنجليزية مع الفعل (To Perform) بمعنى إنجاز عملية أو مهمة مع النتائج المترتبة عليها والنجاح الذي يمكن أن ينسب إليها. (سحنون، 2025، صفحة 122)
- **مفهوم الأداء المالي:** يعد الأداء المالي محورًا أساسيًا لمعرفة نجاح وفشل المؤسسة في تنفيذ خططها واتخاذ قراراتها الاستثمارية، ومن هنا تبرز الأهمية الإدارية للأداء المالي حيث تعطي الإدارات اهتمام كبير ومميز بالأداء وبمتابعة نتائجه، والتحولات التي تجري داخل المؤسسة اعتمادًا على نتائج الأداء. (سحنون، 2025، صفحة 122)

ومما سبق فإن الأداء المالي:

"يعد الأداء المالي وسيلة للتعرف على المستوى المالي للمؤسسة ما في لحظة زمنية معينة أو لجانب محدد من جوانب أدائها كما يمكن من خلاله أداء أسهم المؤسسة في السوق المالي خلال فترة زمنية محددة". (سحنون، 2025، صفحة 122)

ويعرف على أنه: "مدى قدرة المؤسسة على التحكم في تكاليفها والعمل على تخفيضها وزيادة إيراداتها بغرض الوفاء بالتزاماتها، وبه تستطيع تحقيق أهدافها المالية". (سحنون، 2025، صفحة 123)

ويعرف أيضًا: "بمدى مدى تحقيق المؤسسة القدرة الإيرادية والقدرة الكسبية، حيث تشير القدرة الإيرادية على قدرة المؤسسة على توليد إيرادات من أنشطتها المختلفة الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، أما القدرة الكسبية توضح مدى إمكانية المؤسسة من تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا وهذا بغرض مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة". (دادن، 2007، الصفحات 34-35)

ويعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على بعض العوامل الآتية: (دادن، 2007، صفحة 35)

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض من الأرباح؛
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

- **مفهوم تقييم الأداء المالي:** تقييم الأداء هو مجموعة الأنشطة المخططة والمنظمة والرقابية التي تهدف على ملاحظة وقياس مشاركة أو مساهمة الموظف أو العامل في تحقيق أهداف المؤسسة. (سحنون، 2025، صفحة 123)

"يعتبر تقييم الأداء أنه عملية تحليلية انتقادية لمختلف الخطط والأهداف، واستعمال الموارد البشرية والمالية والمادية بكفاءة وفعالية، ويهدف ذلك إلى تحقيق الغايات والخطط المرسومة، كما تمكن هذه العملية من كشف الانحرافات لتساعد المسيرين على اتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة وتفادي تكرار هذه الانحرافات مستقبلًا". (سحنون، 2025، صفحة 123)

- **مفهوم قياس الأداء المالي:** القياس هو عملية تحديد كمية أو طاقة عنصر معين، حيث إن غياب القياس يدفع المسيرين إلى التفكير والاعتماد على طرق تجريبية قد تكون غير دقيقة ولا تتميز بالمصداقية. (سحنون، 2025، صفحة 123)

يعرف قياس الأداء على أنه المراقبة المستمرة لإنجازات برامج المؤسسة وتوثيقها، لاسيما فيما يتعلق بمتابعة وتوثيق جوانب مراحل التقدم نحو تحقيق الأهداف المسطرة مسبقًا، وتشمل هذه البرامج مختلف الأنشطة أو الوظائف أو السياسات التي تكون موجهة تحقيق غايات محددة أو مجموعة من الأهداف المتجانسة. (سحنون، 2025، صفحة 123)

ومن الزاوية الكمية تمكن مقاييس الأداء للمؤسسة من الحصول على صورة دقيقة وواضحة حول منتجاتها ومبيعاتها وكفاءة العمليات المعتمدة في إنتاج السلع والخدمات، ويعتبر قياس الأداء المالي وسيلة مهمة تساعد المؤسسة على فهم وإدارة وتطوير وتحسين من عملياتها. (سحنون، 2025، صفحة 123)

الفرع الثاني: أهداف الأداء المالي

يتمثل الأداء للمؤسسة الاقتصادية في النتائج التي تعمل المؤسسة على تحقيقها من المنظور المالي إذ أنها تمثل الأهداف التي يمكن الاعتماد عليها كمعايير لقياس كفاءة الخطة المالية ومدى تأثيرها الإيجابي في الرفع من قيمة المؤسسة ويمكن تلخيص أهداف الأداء المالي فيما يلي: (النعيمي و الخرشة، 2007، الصفحات 26-27)

1. تعظيم الربح:

يقصد بالربح الحصة أو العائد الذي يتحصل عليه مالكو المؤسسة، إضافة إلى الدخل كما أنه من وجهة نظر المحاسبين فإنه الفرق بين الإيرادات وتكاليف المؤسسة وهذا ما يظهر في السجلات المحاسبية، وهو ما يظهره في قائمة الدخل والربح الصافي، أما من وجهة نظر الاقتصاديين فيُعبر الربح عن الفرق بين الإيرادات والتكاليف، ويتميز هدف تعظيم الربح بعدة مزايا ومن أهمها:

- ✓ هدف يتسم بسهولة الفهم وبساطته
- ✓ انه يوجه إلى تحقيق الكفاءة في تخصيص الموارد من خلال توجيهها نحو الأصول ذات العوائد المربحة.

2. تعظيم قيمة المؤسسة:

لا ينحصر الأداء المالي على تحقيق الربح وفقط، بل يشمل كذا تعظيم قيمة المؤسسة، ولتحقيق هذا يجب توفير مجموعة من الخصائص ومن أهمها:

أن يكون متسم بالوضوح والقبول، وكذا الأخذ بعين الاعتبار التوقيت الزمني والمنافع وطبيعتها والمخاطر المرتبطة بها، وقصد به العمل على رفع قيمة المؤسسة في السوق من خلال رفع قيمة السهم في سوق الأوراق المالية، ومن أبرز مزايا هذا الهدف:

- ✓ يهتم بهدف تعظيم ثروة المساهمين (حملة الأسهم)، وهذا من خلال القرارات المالية التي تنعكس على قيمة السهم في سوق الأوراق المالية وليس فقط على نصيب السهم من الربح.
- ✓ اعتبار قيمة السهم مؤشرًا عن سمعة المؤسسة ومكانتها لدى المساهمين، ويعتبر دليلا على سلامة وفعالية القرارات المالية للمؤسسة.

المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المالي

1) نسب السيولة: تستخدم نسب السيولة لقياس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وذلك من خلال استخدامها لبعض المؤشرات لقياسها ومن أهم هذه النسب: (سحنون، 2025، صفحة 124)

- **نسبة التداول (نسبة السيولة العامة):**

تبين هذه النسبة مقدار تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداول / الخصوم المتداولة.

- **نسبة السيولة السريعة (المختصرة):**

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة المطلوبات المتداولة بالموجودات المتداولة الأكثر سيولة دون الاعتماد على المخزون، وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة السريعة (المختصرة) = (الأصول المتداولة – المخزون) / الخصوم المتداولة.

- **نسبة السيولة النقدية (الحالية):**

تعتمد هذه النسبة على الأصول الجارية ذات السيولة المالية مثل النقد والأوراق المالية قصيرة الأجل، وتحسب عن طريق هذه المعادلة:

نسبة السيولة النقدية = الأصول المالية المتداولة / الخصوم المتداولة.

2) نسب التمويل: تستخدم نسب التمويل لقياس مدى مساهمة مختلف المصادر التمويل في تمويل أصول المؤسسة، ومن أهم هذه النسب ما يلي: (سحنون، 2025، الصفحات 124-125)

- **نسبة التمويل الدائم:**

تبين هذه النسبة مدى قدرة الأموال الدائمة على تغطية الأصول الثابتة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة.

- **نسبة التمويل الخاص:**

تبين مدى قدرة الأموال الخاصة للمؤسسة على تغطية أصولها الثابتة (غير جارية)، وتحسب كما يلي:

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة.

- **نسبة الاستقلالية المالية:**

تبين هذه النسبة درجة استقلالية المؤسسة، أي وزن الديون داخل الهيكل المالي، وتحسب كما يلي:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون.

- **نسبة التمويل الخارجي:**

تبين هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على الأموال الخارجية في تمويل أصولها، وتسمى أيضا بنسبة القدرة على الوفاء، وتكتب كما يلي:

نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون / مجموع الأصول.

3. **نسب النشاط (نسب الأداء):** توضح هذه النسب كفاءة المؤسسة في إدارة وتسيير موجوداتها ومخزونها من السلع، كما تبرز قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في آجالها المحددة، ومن أبرز هذه النسب ما يلي: (سحنون، 2025، صفحة 125)

- **معدل دوران المخزون:**

تشير إلى سرعة حركة المخزون في المؤسسة، ويتم حسابها كالتالي:

معدل دوران المخزون = تكلفة المبيعات (تكلفة شراء البضاعة المباعة) / متوسط المخزون.

- **معدل فترة التخزين (فترة الاحتفاظ بالمخزون):**

هو عبارة عن معدل يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المخزون داخل المخازن قبل القيام بتوزيعه، ويعد انخفاض هذه الفترة مؤشر إيجابي على فعالية تسيير المخزون، ويحسب كما يلي:

معدل فترة التخزين = 360(365) يوم / معدل دوران المخزون.

- **معدل دوران المدينين (معدل دوران قروض الزبائن):**

هذا المعدل يقوم بقياس مدى قدرة المؤسسة على تحصيل ديونها من الزبائن، ويحسب كما يلي:

معدل دوران المدينين = صافي المبيعات / متوسط رصيد المدينين (الزبائن والحسابات الملحقة).

- **متوسط فترة التحصيل (المهلة الممنوحة للزبائن):**

يمثل هذا المؤشر المهلة الممنوحة للزبائن، ويحسب من خلال هذه المعادلة:

متوسط فترة التحصيل (المهلة الممنوحة للزبائن) = 360 يوم / معدل دوران المدينين.

- **معدل دوران الدائنين (الموردين):**

يبين هذا المعدل الفترة التي تستفيد منها المؤسسة لتسديد التزاماتها تجاه الموردين، ويحسب كما يلي:

معدل دوران الدائنين = تكلفة البضاعة المباعة / رصيد الدائنين (الموردون والحسابات الملحقة).

- **متوسط فترة الدفع (الائتمان، مدة قروض الموردين):**

يمثل هذا المؤشر متوسط الفترة التي تستغرقها المؤسسة في تسديد التزاماتها تجاه الموردين، وارتفاع هذه المدة يعتبر مؤشر إيجابي إذا كانت تفوق مدة التحصيل من الزبائن، ويتم استعمال هذا المؤشر لتقييم مدى كفاءة تسيير المؤسسة لديونها، ويحسب كما يلي:

متوسط فترة الدفع (مدة قروض الموردين) = 360 يوم / معدل دوران الدائنين.

- **معدل دوران الموجودات:**

معدل دوران الموجودات = صافي المبيعات / إجمالي الأصول.

4. نسب الربحية:

تستعمل هذه النسب لتقييم قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من أصولها ومبيعاتها وحقوق ملكيتها، وتتمثل هذه النسب فيما يلي: (سحنون، 2025، صفحة 126)

- **هامش الربح الصافي إلى المبيعات:**

هامش الربح الصافي إلى المبيعات = صافي الربح / صافي المبيعات.

- **معدل العائد على الأصول (الموجودات) ROA:**

معدل العائد على الموجودات = صافي الربح / إجمالي الأصول.

- **معدل العائد على حقوق الملكية ROE:**

معدل العائد على حقوق الملكية = (صافي الربح المدفوعات للأسهم الممتازة) / حقوق الملكية.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

1. **حجم المؤسسة:** يقصد بحجم المؤسسات هو تصنيفها إلى صغيرة أو متوسطة أو كبيرة وذلك من خلال الاعتماد على بعض المؤشرات كإجمالي الأصول أو إجمالي المبيعات أو إجمالي الودائع أو إجمالي القيمة الدفترية و الكثير من المقاييس المعتمد عليها، وحجم المؤسسة يُعد من العوامل المؤثرة في أدائها المالي حيث أظهرت عدة دراسات أن حجم المؤسسة قد يكون سبب في عرقلة أداء المؤسسات، حيث أن كبر حجم المؤسسة تجعل عملياتها الادارية أكثر تعقيدًا وينتج عنه أداء ضعيف وأقل كفاءة، والمؤسسات الكبيرة تستقطب عدد كبير من المحللين الماليين والمستثمرين. (رجب، 2024، صفحة 90)
2. **عُمر المؤسسة:** ويقصد به عدد السنوات التي مرت منذ تأسيس المؤسسة (القضاة، 2015، صفحة 264)، استنادًا إلى دراسة Susanti and Restiana (2018) فإن عمر المؤسسة يؤثر على قيمة الشركة من خلال زيادة ثقة المستثمرين في الاستثمار، وينتج عنه أداء جيد للمؤسسة. (رجب، 2024، صفحة 90)
3. **الرافعة المالية:** يقصد بها أن المؤسسات تعتمد على ديون كمصدر للتمويل إلى جانب حقوق المساهمين، حيث يعبر عن هيكل تمويل الأصول ومكوناته وتتمثل في الاعتماد على أموال الغير من أجل تعزيز قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح إضافية بما يساهم في تعظيم فائدة المساهمين. (رجب، 2024، صفحة 91)
4. **حوكمة الشركات:** تعرف على أنها مجموعة من الآليات والعلاقات والعمليات التي تنظم وتحدد كيفية إدارة المؤسسة وتوجيهها والتحكم فيها كما يشمل بعض من القواعد والممارسات والإجراءات التي تضبط سلوك مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية. (رجب، 2024، صفحة 91)
5. **إنتاجية المؤسسة:** تشير إلى قدرتها على توفير السلع والخدمات المناسبة والمتنوعة لعملائها بكفاءة عالية، حيث قد يقاس هذا المتغير من خلال حساب معدل دوران الأصول عن طريق قسمة إجمالي المبيعات على إجمالي الأصول. (القضاة، 2015، صفحة 265)
6. **الكثافة الرأسمالية:** تعبر الكثافة الرأسمالية عن درجة اعتماد المؤسسة على الأصول الثابتة في نشاطها الاستثماري ويشير استثمار الأصول الثابتة إلى قيمة الموارد التي توجهها المؤسسة لاقتناء وتمويل أصولها الثابتة، كما يعد مؤشرًا على كيفية توظيف رأس المال لمساعدة ودعم المؤسسة وتحقيق غاياتها، فإن ارتفاع الكثافة الرأسمالية دليل على اعتماد أكبر على الأصول الثابتة وهي تعتبر كالمحرك الرئيسي لتوليد الدخل. (رجب، 2024، صفحة 92)
7. **رضا عملاء الشركة:** هو إشارة على قدرة الشركة على تلبية احتياجات من السلع والخدمات ملائمة ومتنوعة لعملائها، ويقاس هذا المتغير غالبًا من خلال حساب معدل نمو المبيعات وذلك بقسمة المبيعات للسنة السابقة

(المنتهية) مطروحة من المبيعات للسنة الحالية على المبيعات للسنة السابقة (المنتهية). (القضاة، 2015، صفحة 265)

8. **نسبة التداول:** تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل المترتبة عليها، ويقاس هذا المتغير بقسمة إجمالي الأصول المتداولة على إجمالي الخصوم المتداولة. (القضاة، 2015، صفحة 265)

خاتمة الفصل:

من خلال هذا الفصل لقد تعرضنا في المبحث الأول إلى مدخل لخزينة المؤسسة الاقتصادية، حيث تم التطرق في بداية الأمر إلى مفهوم المؤسسة الاقتصادية وأنواعها، إلى أن انتقلنا بعد ذلك إلى مفهوم الخزينة وعناصرها، كيفية حسابها ووضعياتها، كيفية حسابها، موازنتها، وأخيرًا التدفقات النقدية للخزينة.

وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى المفاهيم الأساسية لتسيير الخزينة من خلال تقديم مجموعة من التعاريف وأهدافها، العوامل المؤثرة في تسيير الخزينة وأخيرًا مشاكل تسيير الخزينة.

أما في المبحث الثالث فقد قمنا بالتطرق إلى أساسيات حول الأداء المالي من خلال تقديمنا لأهم التعاريف والأهداف، إضافة إلى ذلك كل العوامل المؤثرة على الأداء المالي، وفي الأخير اختتمنا مبحثنا هذا بعرضنا لمختلف مؤشرات الأداء المالي والمتمثلة في نسب السيولة، نسب الربحية، نسب النشاط ونسب التمويل.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة

مقدمة الفصل الثاني:

تعد الدراسات السابقة جزءا مهما للباحث في إعداد بحثه، إذ تساعده على التعرف بالجهود العلمية الخاصة بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته، كما تساهم في تحديد الفجوة البحثية التي يسعى البحث إلى معالجتها، كما أنها تعتبر هذه الدراسات نقطة قوة في البحث.

ومن خلال مواصلتنا للبحوث السابقة خصصنا هذا الفصل للدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع تسيير الخزينة وأثرها على الاستقرار المالي. وقسمناه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول دراسات باللغة العربية، المبحث الثاني دراسات باللغة الاجنبية، أما المبحث الثالث يتناول ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات.

المبحث الأول: دراسات باللغة العربية

1. دراسة جرد نور الدين، 2024، بعنوان "دور جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية –دراسة حالة مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي 2021 – 2023–". (جرد، 2024)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من خلال استعمال مجموعة من النسب المالية لإعطاء تحليلات وتفسيرات حول مختلف التدفقات النقدية المتعلقة بأنشطة الاستغلال والاستثمار والتمويل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهجين الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة الحالة، وبعد تحليل القوائم المالية لمؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي توصلت الدراسة إلى أن صافي التدفقات النقدية عن مجموع مختلف الأنشطة تضاعف بأكثر من ثمانية أضعاف خلال فترة الدراسة 2021-2023 بسبب عودة المؤسسة إلى نشاطها الطبيعي بعد إلغاء قيود الحجر الصحي التي كانت مفروضة إثر جائحة كورونا، كما أن التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي قامت بتغطية العجز المسجل للتدفقات النقدية لدورتي الاستثمار والتمويل، وهو ما يبين نجاح السياسة الائتمانية للمؤسسة وحسن تسييرها لتعاملاتها المالية مع الزبائن والموردين.

2. دراسة قاشي يوسف، أبركان محمد، 2022، بعنوان "أهمية جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالاحتياجات المالية للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة " Divindus -dmc- bouira ". (قاشي و أبركان، 2022)

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية التدفقات النقدية في تحديد الوضعية النقدية للمؤسسة، وذلك من خلال التنبؤ بالمقبوضات والمدفوعات المتوقعة خلال السنة، كما وضحت هذه الدراسة دور الموازنة النقدية التقديرية في كشف ما إذا كانت المؤسسة سوف تحقق عجز أو فائض في السيولة، بما يسمح باتخاذ الإجراءات المناسبة وفق الحالة المتوقعة، بالإضافة إلى الموازنة النقدية التقديرية هناك بعض من الأساليب الأخرى المستخدمة في التنبؤ بالاحتياجات المالية المستقبلية، مثل النسب المئوية وأسلوب تحليل الانحدار.

وتوصلت الدراسة إلى أن الموازنة النقدية التقديرية تعتبر أداة فعالة في التخطيط المالي، كما أن مختلف الطرق المعتمدة في تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية تعد متكاملة فيما بينها.

3. دراسة باكرية علي، بيض القول عبد الله، 2022، بعنوان "دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مؤسسة أن.سي.أ الرويبة –". (باكرية و بيض القول، 2022)

تهدف هذه الدراسة إظهار كيفية تغير الخزينة من دورة لأخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية، وبالتالي شرح مساهمة كل وظيفة في تغير الخزينة. كما أنه يظهر كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية والمالية. ومن هنا فهو يبين تطور التمويل الخارجي وكذا قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بتدفق خزينة الاستغلال، حيث أن جدول تدفقات الخزينة يمثل الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة، كما يعتبر جدول تدفقات الخزينة كجدول قيادة في يد متخذي القرارات على مستوى القمة الاستراتيجية تتخذ على ضوئه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها.

4. **دراسة عز الدين عبد الرؤوف، قروش عيسى، 2021، بعنوان "الموازنة التقديرية كأداة للتسيير الأمثل لخزينة المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة Algal Plus بالمسيلة"**. (عز الدين و قروش، 2021)

تهدف الدراسة إلى بيان دور الموازنة التقديرية في التحكم في تسيير الخزينة بالمؤسسة الاقتصادية، من خلال دراسة حالة مؤسسة ألقال بلوس بالمسيلة، حيث أتاح استغلال قوائمها المالية إعداد موازنة لخزينتها لسنة 2020، انطلاقا منها قمنا بحساب الانحرافات بين القيم المتوقعة والمحققة في مختلف البنود الداخلة في حساب الخزينة، أظهرت نتائج التحليل تحكما كبيرًا في تسيير خزينة المؤسسة تعكسه قيمة الانحرافات المسجلة والتي كانت مقبولة إلى حد كبير بالرغم من تباينها بين السلب والإيجاب.

5. **دراسة رزاق سالم حنان، خبيطي خضير، 2018، بعنوان "تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية 2010–2014"**. (رزاق سالم و خبيطي، 2018)

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في موضوع تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة، والذي حظي باهتمام العديد من الباحثين الاقتصاديين مؤخرا، لما له من أهميته بالغة في الحكم على الوضع المالي للمؤسسات، بالاستعانة بمجموعة من المؤشرات التي من شأنها المساعدة في عملية التحليل، لمؤسسة اقتصادية في مجال الخدمات للفترة الممتدة من 2010-2014.

ولقد خلصت الدراسة في الأخير إلى تسجيل حالات عدم استقرار في معدل نمو رقم الأعمال، والذي أدى بدوره إلى تذبذب مؤشر القدرة على التمويل الذاتي، بالإضافة إلى تسجيل احتياج في مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل نتيجة تآكل السيولة النقدية والعائد بالدرجة الأولى إلى المخزون.

6. **دراسة نابي سيد أحمد بلعباس، 2018، بعنوان "تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية"**. (نابي، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2018)

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الدور الفعال التي تلعبه وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية عبر تقنيات وأدوات تعتمد عليها علوم التسيير المالي، هذه التقنيات لها أهمية كبيرة في تسيير الخزينة والتي بها تسعى المؤسسة إلى تجنب العسر المالي في خلال مراحل حياتها، والذي قد يصيبها إن أهملت هذا الجانب واهتمت إلا بالجانب المحاسبي والإنتاجي، أو بالعكس التوظيف المالي الجيد في حالة اليسر المالي.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج التالية:

- ✓ أن التسيير الفعال للخزينة لا يتحقق إلا من خلال التسيير الأمثل للموارد المالية للمؤسسة الاقتصادية، وبالتالي ضمان الموارد اللازمة في الوقت المناسب، والوصول إلى هذه الوضعية مرهون أولًا، بتطبيق تقنيات التسيير الحديثة التي بها يتم معرفة الوضعية المالية للخزينة، ثم ثانيًا الفعالية باتخاذ القرارات المالية التي يتخذها مسير المؤسسة في كل حالات الخزينة، وخاصة ما يتعلق بتوظيف فوائض الخزينة التي تمكن المؤسسة من تحقيق عوائد إضافية وتساعد على تفادي الوقوع في حالات العجز المستقبلية.
- ✓ لتتمكن المؤسسة الاقتصادية من تسيير التدفقات النقدية يجب أن يتوفر لديها هياكل ومصالح لتسيير ومراقبة هذه العلاقات من أجل تحديد تكاليفها وإيراداتها، وهنا يظهر أهمية الخزينة في تحديد تغيرات الخزينة.
- ✓ إن مراقبة حركة التدفقات النقدية والحكم على السياسات المتخذة فيها لا تكون إلا عن طريق مصلحة مكملة لمصلحة المحاسبة المحددة للتكاليف والإيرادات، وهذا هو موضوع التسيير المالي الذي يتخذ الخزينة كقاعدة ودعامة له بحيث تشكل الخزينة دورًا في غاية الأهمية في المؤسسة الاقتصادية من حيث التحكم في التدفقات النقدية للمؤسسة.
- ✓ أي قرار متخذ من طرف المؤسسة يؤثر مباشرة على الخزينة.

7. دراسة ظريف مريم، الحائك أيمن، 2018، بعنوان "أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –بومرداس–". (ظريف و الحائك، 2018)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية جدول تدفقات الخزينة كأحد القوائم المالية التي ألزم النظام المحاسبي المالي بتطبيقها، إضافة إلى التعرف عليه كأداة مهمة في التحليل المالي، وإبراز أهمية المقاييس والنسب المالية المستخلصة منه، وهدفت الدراسة إلى توضيح كيفية توظيف المحتوى المعلوماتي لجدول التدفقات الخزينة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة والمساعدة في اتخاذ القرارات من خلال دراسة حالة مؤسسة اقتصادية.

ولقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن الاعتماد على المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة في التحليل المالي بشكل منفرد بل يجب أن يكون مرتبط مع الميزانية وجدول حسابات النتائج، لأن كل قائمة تعطي معلومات محددة،

حيث يعد جدول تدفقات الخزينة مكملًا لجدول حسابات النتائج بإفصاحه عن التدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، ويكمل الميزانية بإفصاحه عن التدفقات النقدية التي تؤدي إلى تغير الأصول الثابتة الالتزامات وحقوق الملكية (الأنشطة التمويلية والاستثمارية).

8. **دراسة نابي سيد أحمد بلعباس، 2017، بعنوان "تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية"**. (نابي، تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، 2017)

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الدور الفعال التي تلعبه وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية عبر تقنيات وأدوات تعتمد عليها علوم التسيير المالي، هذه التقنيات لها أهمية كبيرة في تسيير الخزينة والتي بها تسعى المؤسسة إلى تجنب العسر المالي في خلال مراحل حياتها، والذي قد يصيبها إن أهملت هذا الجانب واهتمت إلا بالجانب المحاسبي والإنتاجي، أو بالعكس التوظيف المالي الجيد في حالة اليسر المالي.

وتوصلت الدراسة إلى بعض من النتائج التالية:

- ✓ تطبيق أساليب فنية حديثة التي يتم من خلالها معرفة الوضعية المالية للخزينة.
- ✓ فعالية اتخاذ القرارات المالية التي يتخذها مسير المؤسسة في كل حالات الخزينة، وخاصة ما يتعلق بتوظيف فوائض الخزينة التي تمكن المؤسسة من تحقيق عوائد إضافية، وتساعد على تفادي الوقوع في حالات العجز المستقبلية.
- ✓ الخزينة هي صورة تترجم فيها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة.
- ✓ الخزينة هي دعامة وأساس التسيير المالي، بحيث تلعب الخزينة دورًا هامًا في المؤسسة الاقتصادية من حيث التحكم في التدفقات النقدية للمؤسسة.
- ✓ أي قرار متخذ من طرف المؤسسة ومتعلق بكل جوانب نشاطها يؤثر مباشرةً على الخزينة.

المبحث الثاني: دراسات باللغة الإنجليزية

1. **دراسة Siddi Anusha، Venkata Ramana Gopu، 2026، بعنوان « The Importance of Cash Management in Corporate Financial Decision-Making »**. (Anusha & Gopu, 2026)

تركز هذه الدراسة على دور إدارة النقد في التمويل المؤسسي، وتفحص التقنيات المختلفة المستخدمة للمراقبة والتحكم الفعال في التدفق النقدي. كما تسلط الضوء على الممارسات الرئيسية مثل الموازنة النقدية، والتنبؤ النقدي، وإدارة المستحقات والدائنين، واستخدام الأدوات المالية الحديثة لتتبع الحركات النقدية.

تشير نتائج الدراسة إلى أن ممارسات إدارة النقد الفعالة تسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي وتحقيق الاستدامة طويلة الأجل للمؤسسات.

2. دراسة Nidhi Mishra، 2026، بعنوان « A Study on Cash Flow Management Techniques and Their Importance in Business Survival » (Mishra, 2026).

تهدف هذه الدراسة إلى فحص تقنيات إدارة التدفق النقدي الرئيسية وتقيم أهميتها في استدامة العمليات التجارية وتعزيز الاستمرارية على المدى الطويل. بالاعتماد على الأدبيات التجريبية والمفاهيمية الحديثة، تُبرز الورقة البحثية كيف تؤثر آليات التخطيط والمراقبة والتنبؤ والتحكم الفعال في التدفق النقدي على المرونة التنظيمية والربحية وتخفيف المخاطر. تبحث الدراسة عن العلاقة بين ممارسات إدارة التدفق النقدي ونتائج استمرارية الأعمال. تم استخدام تقنيات إحصائية لتحليل مؤشرات السيولة، ودورات التحويل النقدي، والتدفقات النقدية التشغيلية عبر عينة من الشركات المختارة.

كشفت النتائج أن الشركات التي تتمتع بأطر منضبطة لإدارة التدفق النقدي تُظهر استقرارًا ماليًا متفوقًا، وانخفاضًا في مخاطر الإفلاس، وقدرات ممتازة في اتخاذ القرارات.

وتوصلت الدراسة أن الإدارة المستدامة للتدفق النقدي ليست مجرد وظيفة تشغيلية، بل هي ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية الأعمال ونموها على المدى الطويل في ظل الظروف الاقتصادية الديناميكية.

3. دراسة Dorathy Christopher Akpan، Stella Thomas Effiong، Sarah Uduak Odudoh و Udo Sampson Edemeka، 2025، بعنوان «Empirical Analysis of The Effect of Cash Flow Management on Financial Performance of Listed Consumer Goods Firms in Nigeria ». (Akpan, Effiong, Odudoh, & Edemeka, 2025)

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد أثر إدارة التدفقات النقدية على الأداء المالي للشركات المدرجة في قطاع السلع الاستهلاكية في نيجيريا خلال الفترة 2014 إلى 2023. اعتمدت الدراسة على تصميم البعدي، وتم استخدام البيانات الثانوية. تكون مجتمع الدراسة من 21 شركة مدرجة في قطاع السلع الاستهلاكية في نيجيريا، تم اختيار 16 شركة منها بشكل مقصود لتشكل حجم عينة الدراسة.

من خلال نتائج الدراسة خلصت الدراسة إلى أن إدارة التدفقات النقدية تؤثر بشكل معنوي على الأداء المالي للشركات المدرجة في قطاع السلع الاستهلاكية في نيجيريا.

4. دراسة Eka Septariana Puspa، Windy Permata Suyono، 2025، بعنوان «Cash Management Strategy In Increasing Company Liquidity In Times of Economic Crisis» (Puspa & Suyono, 2025).

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استراتيجيات إدارة النقد الفعالة في زيادة سيولة الشركات خلال الأزمات الاقتصادية. غالبًا ما تسبب الأزمات الاقتصادية عدم اليقين العالي، وانخفاض الطلب في السوق، وزيادة تكاليف التشغيل، مما يؤثر على بقاء الشركات. لذلك تعد إدارة النقد بشكل صحيح أمرًا بالغ الأهمية لضمان قدرة الشركات على الوفاء بالالتزامات المالية قصيرة الأجل والحفاظ على استمرار عملياتها. كما تحدد هذه الدراسة عوامل النجاح الرئيسية، مثل المرونة في إدارة النقد، وتنوع مصادر التمويل، وقدرة الشركة على التكيف بسرعة مع تغيرات السوق.

تستنتج هذه الدراسة أن الشركات التي تستطيع تنفيذ استراتيجيات إدارة نقد تكون متكيفة وسريعة الاستجابة لديناميكيات السوق ستتمتع بفرص أكبر للبقاء والحفاظ على السيولة خلال الأزمة الاقتصادية.

5. دراسة Nurzhan Bakhadurov، 2025، بعنوان « Cash Flow Management of A Construction Company During Economic Instability ». (Bakhadurov, 2025)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد خصائص إدارة التدفقات النقدية في شركات البناء في ظل عدم الاستقرار الاقتصادي، بالإضافة إلى تقديم توصيات نظرية وعملية تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي وضمان السير الحسن للمؤسسات على المدى الطويل.

أبرزت الدراسة أهمية دمج الأدوات التقليدية كالتخطيط المالي، الميزانيات، تمويل المشاريع، تكوين احتياطي نقدي، مع التقنيات الحديثة (الرقمنة، اختبار الضغط وتحليل السيناريوهات) للتنبؤ والسيطرة على التدفقات. وقدمت الدراسة وصاية أن على الشركات تنويع مصادر التمويل، تشكيل صناديق احتياطية، رقمنة العمليات المالية وتقليل مخاطر التأخر في الدفع مما يعزز الاستدامة المالية والقدرة التنافسية على المدى الطويل.

6. دراسة Tolulope Ogundipe، Somto Emmanuel Ewim و Ngodoo Joy Sam-Bulya، 2024، بعنوان «A Comprehensive Review of Treasury

Management Practices and Their Impact on Corporate Sustainability in Emerging Economies: Strategic Insights From The Oil and Gas Sector (Ogundipe, Ewim, & Sam-Bulya, 2024).

تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى استراتيجية حول الدور الحيوي لممارسات إدارة الخزينة في تعزيز استدامة الشركات في قطاع النفط والغاز ضمن الاقتصاديات الناشئة، واستكشاف كيفية دمج الاستدامة البيئية والاجتماعية في عمليات الخزينة، مع التركيز على التحديات الخاصة بهذه الأسواق وسبل التغلب عليها باستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة والحلول المالية التقنية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن دمج ممارسات إدارة الخزينة الفعالة مع أهداف الاستدامة يعد ضروريًا لتحقيق النمو المستدام في قطاع النفط والغاز بالاقتصاديات الناشئة. كما أظهرت أن تبني الأدوات التكنولوجية الحديثة والنهج الشامل الذي يجمع بين الجانب المالي والبيئي والاجتماعي يمكن أن يساعد الشركات على تعزيز مرونتها وتحسين أدائها على المدى الطويل، مع مواجهة التحديات الفريدة لهذه الأسواق بكفاءة أكبر.

7. دراسة Mustapher Faque، 2021، بعنوان «Cash Management Strategies and Firm Financial Performance: A Comprehensive Literature Review » (Faque, 2021).

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤى حول ممارسات إدارة النقد وكيفية استفادة الشركات منها لتحقيق أداء مالي سليم. تقدم هذه الدراسة مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بالنظريات والممارسات الحالية في إدارة النقد، والتي تُعد مفيدة في عملية اتخاذ القرار. وبعد تحليل الأدبيات المتاحة، تسلط الدراسة الضوء على نظريات مهمة تشمل: نظرية المقايضة (TOT)، ونموذج المعاملات، والاحتياطات الاحترازية، والتسلسل الهرمي المالي، ونظرية التدفق النقدي.

تشير الدراسة إلى إمكانية تحقيق أداء مالي سليم من خلال إتباع نهج هجين (مختلط)، ومن خلال تبني الابتكارات والتكيف معها في أنظمة إدارة النقد.

المبحث الثالث: ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات

الجدول رقم (04): يمثل مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

الباحث	السنة	العنوان	النموذج	النتائج
• Siddi Anusha • Venkata Ramana Gopu	2026	The Importance of Cash Management in Corporate Financial Decision-Making.	وصفي تحليلي	أن ممارسات إدارة النقد الفعالة تسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي وتحقيق الاستدامة طويلة الأجل للمؤسسات.
Nidhi Mishra	2026	A Study on Cash Flow Management Techniques and Their Importance in Business Survival.	نموذج الانحدار المتعدد وتحليل البقاء باستخدام البيانات اللوحية.	توصلت الدراسة أن الإدارة المستدامة للتدفق النقدي ليست مجرد وظيفة تشغيلية، بل هي ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية الأعمال ونموها على المدى الطويل في ظل الظروف الاقتصادية الديناميكية.
• Dorathy Christopher Akpan • Stella Thomas Effiong • Sarah Uduak Odudoh • Udo Sampson Edemeka	2025	Empirical Analysis of The Effect of Cash Flow Management on Financial Performance of Listed Consumer Goods Firms in Nigeria.	نموذج الانحدار الخطي المتعدد وتحليل البيانات اللوحية باستخدام طريقة المربعات الصغرى.	خلصت الدراسة إلى أن إدارة التدفقات النقدية تؤثر بشكل معنوي على الأداء المالي للشركات المدرجة في قطاع السلع الاستهلاكية في نيجيريا.

Eka • Septariana Puspa Windy • Permata Suyono	2025	Cash Management Strategy In Increasing Company Liquidity In Times of Economic Crisis.	وصفي تحليلي	تستنتج هذه الدراسة أن الشركات التي تستطيع تنفيذ استراتيجيات إدارة نقد تكون متكيفة وسريعة الاستجابة لديناميكيات السوق ستتمتع بفرص أكبر للبقاء والحفاظ على السيولة خلال الأزمة الاقتصادية.
Nurzhan Bakhadurov	2025	Cash Flow Management of A Construction Company During Economic Instability	نموذج وصفي تحليلي تعتمد الدراسة على تحليل الأدبيات والممارسات المالية والاقتصادية دون جمع بيانات ميدانية.	أبرزت الدراسة أهمية دمج الأدوات التقليدية مع التقنيات الحديثة للتنبؤ والسيطرة على التدفقات. وقدمت بعض الوصايا لتعزيز الاستدامة المالية والقدرة التنافسية على المدى الطويل.
Tolulope • Ogundipe Somto • Emmanuel Ewim Ngodoo Joy • Sam-Bulya	2024	A Comprehensive Review of Treasury Management Practices and Their Impact on Corporate Sustainability in Emerging Economies:	تحليل وتجميع الأدبيات العلمية.	توصلت هذه الدراسة إلى أن دمج ممارسات إدارة الخزينة الفعالة مع أهداف الاستدامة يعد ضروريًا لتحقيق النمو المستدام في قطاع النفط والغاز بالاقتصاديات الناشئة. كما أظهرت أن تبني الأدوات التكنولوجية الحديثة والنهج الشامل

		Strategic Insights From The Oil and Gas Sector.		الذي يجمع بين الجانب المالي والبيئي والاجتماعي يمكن أن يساعد الشركات على تعزيز مرونتها وتحسين أدائها على المدى الطويل، مع مواجهة التحديات الفريدة لهذه الأسواق بكفاءة أكبر.
جرد نور الدين	2024	دور جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية –دراسة حالة مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي 2021 – 2023-.	دراسة حالة مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي 2021 – 2023-.	أن التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي قامت بتغطية العجز المسجل للتدفقات النقدية لدورتي الاستثمار والتمويل، وهو ما يبين نجاح السياسة الائتمانية للمؤسسة وحسن تسييرها لتعاملاتها المالية مع الزبائن والموردين.
قاشي يوسف، أبركان محمد	2022	أهمية جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالاحتياجات المالية للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة Divindus – dmc- bouira.	دراسة حالة مؤسسة Divindus – dmc- bouira.	توصلت الدراسة إلى أن الموازنة النقدية التقديرية تعتبر أداة فعالة في التخطيط المالي، كما أن مختلف الطرق المعتمدة في تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية تعد متكاملة فيما بينها.

باكرية علي، بيض القول عبد الله	2022	دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مؤسسة أن.سي.أ الرويبة –.	– دراسة حالة مؤسسة أن.سي.أ الرويبة –.	يعتبر جدول تدفقات الخزينة كجدول قيادة في يد متخذي القرارات على مستوى القمة الاستراتيجية تتخذ على ضوئه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها.
Mustapher Faque	2021	Cash Management Strategies and Firm Financial Performance: A Comprehensive Literature Review.	نموذج مراجعة أدبية شاملة يستند إلى نظريات المقايضة (TOT)، ونموذج المعاملات، والتسلسل الهرمي المالي، ونظرية التدفق النقدي.	تشير الدراسة إلى إمكانية تحقيق أداء مالي سليم من خلال إتباع نهج هجين (مختلط)، ومن خلال تبني الابتكارات والتكيف معها في أنظمة إدارة النقد.
عز الدين عبد الرؤوف، قروش عيسى	2021	الموازنة التقديرية كأداة للتسيير الأمثل لخزينة المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة Algal Plus بالمسيلة.	دراسة حالة مؤسسة Algal Plus بالمسيلة.	أظهرت نتائج التحليل تحكما كبيرًا في تسيير خزينة المؤسسة تعكسه قيمة الانحرافات المسجلة والتي كانت مقبولة إلى حد كبير بالرغم من تباينها بين السلب والإيجاب.

رزاق سالم حنان، خبيطي خضير	2018	تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية 2010-2014.	دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية 2010-2014.	خلصت الدراسة في الأخير إلى تسجيل حالات عدم استقرار في معدل نمو رقم الأعمال، والذي أدى بدوره إلى تذبذب مؤشر القدرة على التمويل الذاتي، بالإضافة إلى تسجيل احتياج في مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل نتيجة تآكل السيولة النقدية والعائد بالدرجة الأولى إلى المخزون.
نابي سيد أحمد بلعباس	2018	تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية.	نموذج نظري تحليلي	- أن التسيير الفعال للخزينة لا يتحقق إلا من خلال التسيير الأمثل للموارد المالية للمؤسسة الاقتصادية. - لتتمكن المؤسسة الاقتصادية من تسيير التدفقات النقدية يجب أن يتوفر لديها هياكل ومصالح لتسيير ومراقبة هذه العلاقات من أجل تحديد

				تكاليفها وإيراداتها. - إن مراقبة حركة التدفقات النقدية والحكم على السياسات المتخذة فيها لا تكون إلا عن طريق مصلحة مكملة لمصلحة المحاسبة المحددة للتكاليف والإيرادات.
ظريف مريم، الحائك أيمن	2018	أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –بومرداس–.	دراسة حالة مؤسسة سونلغاز – بومرداس–.	توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن الاعتماد على المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة في التحليل المالي بشكل منفرد بل يجب أن يكون مرتبط مع الميزانية وجدول حسابات النتائج، لأن كل قائمة تعطي معلومات محددة.

نابي سيد أحمد بلعباس	2017	تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية.	نموذج نظري تحليلي	✓ تطبيق أساليب فنية حديثة التي يتم من خلالها معرفة الوضعية المالية للخزينة. ✓ فعالية اتخاذ القرارات المالية التي يتخذها مسير المؤسسة في كل حالات الخزينة، وخاصة ما يتعلق بتوظيف فوائض الخزينة التي تمكن المؤسسة من تحقيق عوائد إضافية، وتساعد على تفادي الوقوع في حالات العجز المستقبلية. ✓ الخزينة هي صورة تترجم فيها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة. ✓ الخزينة هي دعامة وأساس التسيير المالي، بحيث تلعب الخزينة دورًا هامًا في المؤسسة الاقتصادية من حيث التحكم في التدفقات النقدية للمؤسسة.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

من خلال الجدول السابق يمكن توضيح موقع دراستنا من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تعالج دراستنا تسيير خزينة المؤسسة وأثرها على استقرارها المالي.
- ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة هو أن دراستنا لا تقتصر فقط على مفاهيم تسيير الخزينة، بل قامت بتحليل أثرها الفعلي على الاستقرار المالي داخل مؤسسة أوميك إلكترونيك (Omic Electronics) التي هي محل دراستنا.
- كما أنها اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المؤشرات المالية المتمثلة في نسب السيولة والربحية...، وكذا مؤشرات التوازن المالي، بهدف معرفة العلاقة بين كفاءة تسيير الخزينة والاستقرار المالي من داخل المؤسسة، هذا ما أعطى تحليلًا شاملًا ودقيقًا مقارنة بالدراسات الأخرى التي تناولت الموضوع بشكل جزئي وبسيط.
- تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة البحثية المتمثلة في الدراسات التطبيقية المرتبطة بين تسيير الخزينة والاستقرار المالي في المؤسسات الموجودة بداخل الجزائر، خاصة في قطاع الإلكترونيات لأنه يتميز بسرعة دوران الأموال وتعدد التدفقات النقدية.

خاتمة الفصل:

في ختام هذا الفصل، لقد تطرقنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة، سواءً العربية أو الأجنبية، والتي شملت مختلف الجوانب المرتبطة بموضوع دراستنا "تسيير خزينة المؤسسة وأثرها على استقرارها المالي". كما أنها أظهرت هذه الدراسات الأهمية البالغة لإدارة الخزينة في ضمان توازن التدفقات النقدية وتحقيق الاستقرار المالي في المؤسسات.

ومن خلال تحليلنا لهذه الدراسات، توقفنا على مجموعة من النقاط والمتمثلة في تميز دراستنا عن باقي الدراسات، وهذا ما ساعدنا في إبراز الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها، كما أنه مكننا من تبيان القيمة المضافة المقدمة من دراستنا مقارنة مع الدراسات السابقة.

وعليه، يمثل هذا الفصل منطلقًا أساسيًا لبناء الجانب التطبيقي للبحث، حيث سيتم في الفصل الموالي توظيف المعطيات النظرية المتحصل عليها لتحليل واقع تسيير الخزينة وأثرها على الاستقرار المالي من داخل المؤسسة.

الفصل الثالث:

دراسة حالة شركة Omic Electronics

مقدمة الفصل:

بعد أن أُحطنا بالجانب النظري من تسيير خزينة ومختلف المفاهيم المرتبطة بها في الفصل الأول، واستعراض ما توصلت إليه الدراسات السابقة وما يميز دراستنا عنها في الفصل الثاني، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط ما تم التوصل إليه في الجانب النظري على الواقع العلمي، وهذا من خلال إجراء دراسة تطبيقية في إحدى المؤسسات الاقتصادية وقمنا باختيار مؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronics بتلمسان، بهدف تحليل كيفية تسيير خزينة هذه المؤسسة وتبيان تأثيرها على استقرارها المالي.

ولمعالجة هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث كالآتي:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronics.

المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية لمؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronics.

المبحث الثالث: تحليل جدول التدفقات ودراسة الوضعية المالية لخزينة المؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronics.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronics

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة

شركة أوميك إليكترونيك Omic Electronics هي شركة جزائرية مقرها بتلمسان حي الزيتون متخصصة في صناعة المصابيح وكل ما هو متعلق بالإنارة، وهي من الشركات الوطنية التي لها مكانة واسم في مجال الإلكترونيات والإضاءة الموفرة للطاقة، صفتها أنها شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL)، تأسست سنة 2010، في بداية مشوارها كانت تقوم فقط بالاستيراد والتوزيع في نفس التخصص (مصابيح ...)، في سنة 2022 أصبحت شركة منتجة، لديها رأس مال بقيمة 75000000.00 دج، وصل عدد منتجاتها حوالي 250 أو أكثر، وتضع المؤسسة في خدمة زبائنها 92 عامل ذوو كفاءة وخبرة.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسة وأهدافها

1. خصائص المؤسسة:

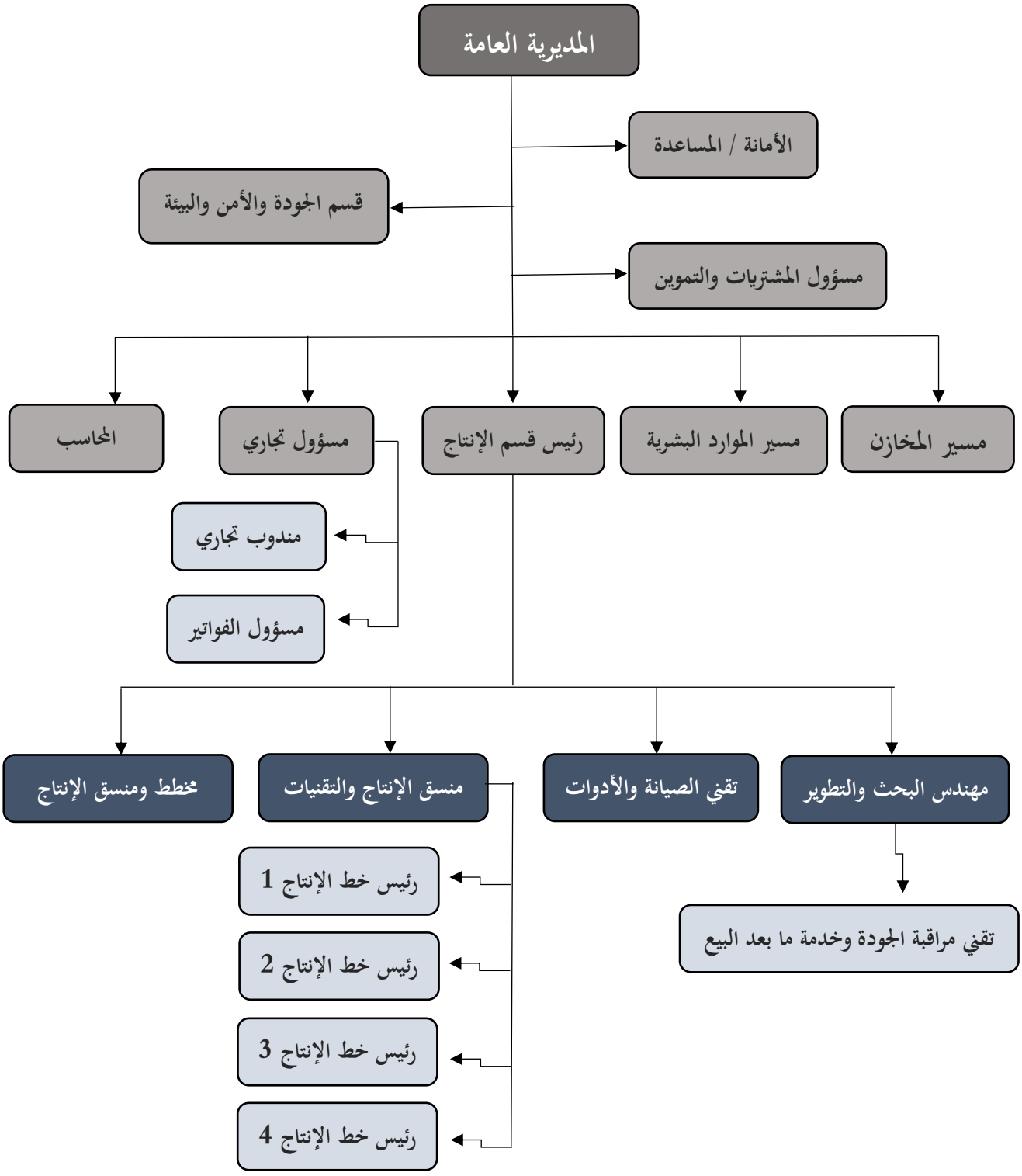
- رأس مال اجتماعي بقيمة 75000000.00 دينار جزائري.
- هي مركز اقتصادي مهم في المنطقة الغربية للجزائر "تلمسان."
- تتميز بمرونة هيكلها الإداري وتعتبر كشركة متوسطة الحجم من ناحية عدد العمال (92 عامل).
- توجهها السوقي أنها تستهدف القطاعات السكنية، الصناعية والعمومية ليصبح لديها عملاء تتعامل معهم لينتج عنه استقرار في تدفقاتها النقدية.
- إنتاج جزائري بأيادي جزائرية.

2. أهداف المؤسسة:

- ✓ تسعى للاستمرارية والبقاء من خلال وضعها لخطة أعمال واضحة ومستدامة.
- ✓ محاولة إدراج منتجات LED جديدة في السوق من حيث اللون والشكل والجودة.
- ✓ تهدف إلى أن تكون من المراتب الأولى في السوق من خلال جودة منتجاتها وأسعارها المميزة.
- ✓ توفير نوعيات مختلفة من المنتجات.
- ✓ تقديم منتجات كهربائية بأفضل جودة وأحسن سعر مناسبة للسوق الجزائري.
- ✓ المساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية من خلال الصناعة المحلية بدلًا من الاستيراد وتوفير مناصب الشغل.
- ✓ التوسع مستقبلا نحو الأسواق العالمية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لشركة أوميك إليكترونيك



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من الشركة.

المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية لمؤسسة أوميك إلكترونيك Omic Electronics

في هذا المبحث سيتم دراسة الوضعية المالية لهذه المؤسسة ابتداءً بعرض قوائمها المالية لمعرفة حالتها المالية وسنقوم بإعداد ميزانية مختصرة لكل فترة ليسهل تحليل الوضعية وقمنا بوضع تمثيلات بيانية لدعم إجابتنا وأخيرًا عرض التدفقات النقدية للخزينة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية خلال الفترة (2022– 2024)

سيتم في هذا المطلب عرض القوائم المالية لكل فترة (2022، 2023و2024) كما قدمت لنا من طرف المؤسسة سيتم عرضها دون تحريف لأن قد تم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي.

1. عرض الميزانية المالية:

بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة أوميك إلكترونيك، سنقوم بعرض كل من جانب الأصول والخصوم خلال الفترات (2022، 2023 و2024).

أ. **جانب الأصول:** سنقوم بعرض الميزانية المالية بشكل مفصل ومنظم لجانب الأصول لمؤسسة أوميك إلكترونيك لفترة (2022- 2024) بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملاحق رقم (01-05-07) كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (05): جانب الأصول من الميزانية المالية المفصلة للفترة (2022– 2024).

الأصول	2022	2023	2024
أصول غير جارية			
شهرة المحل (موجبة أو سالبة)	–	–	–
قيم ثابتة معنوية	–	582 312.49	805 234.08
قيم ثابتة مادية			
أراضي	–	–	–
مباني	1 237 428.78	1 019 058.90	22 073 450.79
تثبيتات مادية أخرى	1 100 105.08	21 161 171.20	88 660 817.00
تثبيتات الامتياز	–	–	–
تثبيتات جاري إنجازها	–	94 638 893.37	–
تثبيتات مالية			
المساهمات المقيمة بطريقة المعادلة	–	–	–
مساهمات أخرى وديون مرتبطة بها	–	–	–
سندات استثمارية أخرى	–	–	–
قروض وأصول أخرى غير متداولة	–	225 664.28	225 664.28
ضرائب مؤجلة – أصول –	–	–	–
مجموع أصول غير جارية	**2 337 533.86**	**117 627 100.24**	**111 765 166.15**
الأصول الجارية			
مخزونات	–	174 919 723.48	267 766 115.21
الذمم المدينة والتوظيفات المماثلة			
زبائن			
مدينون آخرون	1 500 233.00	21 529 650.74	76 536 801.62
ضرائب والرسوم المماثلة	–	1 423 584.84	7 225 933.10
ديون أخرى واستخدامات مماثلة	351 729.03	28 355 648.55	26 848 281.83
الأموال الجاهزة وما يعادلها	–	–	–
استثمارات وأصول مالية جارية أخرى			

الخزينة	–	–	–
	53 234 684.97	26 382 150.23	72 829.15
مجموع الأصول الجارية	**55 086 647.00**	**252 610 757.84**	**378 449 960.91**
مجموع الأصول	**57 424 180.86**	**370 237 858.08**	**490 215 127.06**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (01– 05– 07).

ب. جانب الخصوم: سنقوم بعرض الميزانية المالية بشكل مفصل ومنظم لجانب الخصوم لمؤسسة أوميك إلكترونيك لفترة (2022– 2024) بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة (الملاحق رقم 02-06-08).

الجدول رقم (06): جانب الخصوم من الميزانية المالية المفصلة للفترة (2022– 2024).

الخصوم	2022	2023	2024
أموال الدائمة			
رأس المال الصادر	30 000 000.00	30 000 000.00	30 000 000.00
رأس المال غير المطلوب	–	–	–
علاوات واحتياطات	–	–	11 179 627.64
فارق إعادة التقييم	–	–	–
فارق المعادلة	–	–	–
النتيجة الصافية	-2 328 394.08	13 508 021.72	35 185 324.88
الترحيل من جديد	–	-2 328 394.08	–
المجموع 1	27 671 605.92	41 179 627.64	76 364 952.52
خصوم غير جارية			
قروض وديون مالية	–	99 040 952.44	104 969 922.25
الضرائب (المؤجلة والمخصصة)	–	–	–
ديون أخرى غير متداولة	–	–	–
المخصصات والإيرادات المسجلة مسبقًا	–	–	–
مجموع خصوم غير جارية 2	0.00	99 040 952.44	104 969 922.25

الخصوم الجارية			
موردون وحسابات ملحقة	250 620.21	20 363 394.29	4 665 199.77
ضرائب	1 246.00	1 360 483.87	849 082.24
ديون أخرى	29 500 708.73	96 728 253.34	167 538 776.97
خزينة الخصوم	-	111 565 146.50	135 827 193.31
مجموع الخصوم الجارية 3	29 752 574.94	230 017 278.00	308 880 252.29
مجموع الخصوم	57 424 180.86	370 237 858.08	490 215 127.06

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (02– 06– 08).

2. عرض جدول حساب النتائج: سنقوم بعرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة أوميك إلكترونيك لثلاث فترات (2022، 2023و2024) بالاعتماد على الملاحق رقم (03- 07- 11) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
مبيعات ومنتوجات الأنشطة الملحقة	-	60 821 427.18	235 850 287.61
خدمات	-	-	-
تغيرات المخزونات والمنتوجات المصنعة	-	70 133 818.94	43 533 153.15
الإنتاج المثبت	-	-	-
إعانة الاستغلال	-	-	-
التنازل عن المواد الأولية	-	-	-
التنازل عن المنتجات التامة	-	-	-
إنتاج السنة المالية	**0.00**	**130 955 246.12**	**279 383 440.76**
مشتريات المستهلكة	194 800.00	82 409 266.03	172 840 410.54
بيع المواد الأولية	-	-	-
بيع المنتجات تامة الصنع	-	-	-
خدمات خارجية وخدمات أخرى	1 353 370.21	12 568 755.57	11 054 462.93
استهلاك السنة المالية	**1 548 170.21**	**94 978 021.60**	**183 894 873.47**
قيمة المضافة للاستغلال	**–1 548 170.21**	**35 977 224.52**	**95 488 567.29**

أعباء مستخدمين	174 318.18	14 782 144.19	36 851 904.68
ضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	163 612.03	401 561.81	731 213.79
إجمالي فائض الاستغلال	**-1 886 100.42**	**20 793 518.52**	**57 905 448.82**
بيع المنتجات تامة الصنع	-	-	-
المنتوجات العملياتية الأخرى	69 100.87	50 410.85	50 170.11
أعباء العملياتية الأخرى	82 542.61	182 052.54	473 382.27
التنازل عن التكاليف	-	-	-
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	419 875.56	2 987 005.01	9 193 603.31
وخسائر القيمة			
استرجاع على خسارة القيمة والمؤونات	-	-	-
النتيجة العملياتية	**-2 319 394.08**	**17 674 871.82**	**48 288 634.35**
المنتوجات المالية	1420.29	402 353.33	-
الأعباء المالية	396.65	3 291 841.43	13 103 309.47
النتيجة المالية	**1023.64**	**-2 889 488.10**	**-13 103 309.47**
النتيجة العادية قبل الضرائب	**-2 318 394.08**	**14 785 383.72**	**35 185 324.88**
الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية	10 000.00	1 277 362.00	-
الضرائب المؤجلة (التغيرات) على النتائج العادية	-	-	-
مجموع منتجات الأنشطة العادية	**70 521.16**	**131 408 010.30**	**279 433 610.87**
مجموع أعباء الأنشطة العادية	**2 398 915.24**	**117 899 988.58**	**244 248 285.99**
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	**-2 328 394.08**	**13 508 021.72**	**35 185 324.88**
عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)	-	-	-
عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)	-	-	-
النتيجة غير عادية	0.00	0.00	0.00
صافي نتيجة السنة المالية	**-2 328 394.08**	**13 508 021.72**	**35 185 324.88**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (03- 07- 11).

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لتغيرات رقم الأعمال والنتيجة الصافية للفترة (2022– 2024).



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (06).

3. تحليل جدول حسابات النتائج للفترة (2022– 2024):

- **إنتاج السنة المالية:** ظهرت قيمة إنتاج السنة المالية لسنة 2022 معدومة إلى أن ترتفع سنة 2023 حيث قدرت ب 130955246.12 دج لتواصل ارتفاعها سنة 2024 لتصبح مقدرة ب 279383440.76 دج، وهذا راجع إلى الارتفاع في المبيعات وكذا تغيرات المخزون والمنتوجات.

- **استهلاك السنة المالية:** شهد ارتفاعًا طوال فترة الدراسة بعدما كانت مقدرة ب 1548170.21 دج سنة 2022 وبمبلغ بقدر 94978021.60 دج سنة 2023 لتواصل ارتفاعها سنة 2024 وتصبح مقدرة ب 183894873.47 دج، وهذا نتيجة الارتفاع المتواصل في المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية وكذلك الخدمات الأخرى.

- **القيمة المضافة للاستغلال:** قدرت في سنة 2022 ب 1548170.21- دج هذا راجع إلى انعدام في إنتاج السنة المالية للسنة الأولى، حتى نلاحظ ارتفاع في سنتي 2023 و2024 وقدرت على التوالي ب 35977224.52 دج و95488567.29 دج وهذا راجع إلى ارتفاع في إنتاج واستهلاك السنة المالية.

- **إجمالي فائض الاستغلال:** في سنة 2022 شهد حالة عجز بقيمة 1886100.42- دج ليرتفع في السنة الموالية ويصبح مقدرًا ب 20793518.52 دج، ليواصل ارتفاعه لسنة 2024 حيث قدرت بقيمة 57905448.82 دج، ونتج عنه تحسن مبهر وارتفاع في القيمة المضافة التي حققتها المؤسسة ومن هنا يمكن تغطية أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.

- **النتيجة العملياتية:** عرفت ارتفاعًا سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 وقدرت ب 17674871.82 دج بعدما كانت ب 2319417.72- دج وكانت سالبة، لتواصل ارتفاعها في سنة 2024 مقدرة ب 48288634.35 دج، ويرجع هذا إلى الارتفاع الملحوظ في الأعباء العملياتية الأخرى ومخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

- **النتيجة الصافية:** نرى أن هذه النتيجة الصافية سنة 2022 كانت تقدر ب 2328394.08- دج نتيجة سالبة لترتفع سنة 2023 وبلغت 13508021.72 دج، ليتواصل هذا الارتفاع على التوالي في سنة 2024 حيث قدرت قيمتها ب 35185324.88 دج، وهذا ناتج عن تحقيق ربح في النتيجة الصافية للأنشطة العادية.

المطلب الثاني: إعداد الميزانية المختصرة لفترة (2022– 2024)

1. **جانب الأصول:** بالاعتماد على القوائم المالية التي تم عرضها في الجدول رقم (05) سنقوم بإعداد الميزانية المختصرة للمؤسسة الخاص بجانب الأصول لكلا الفترات الثلاث (2022، 2023 و2024) ونعرضها كما يلي:

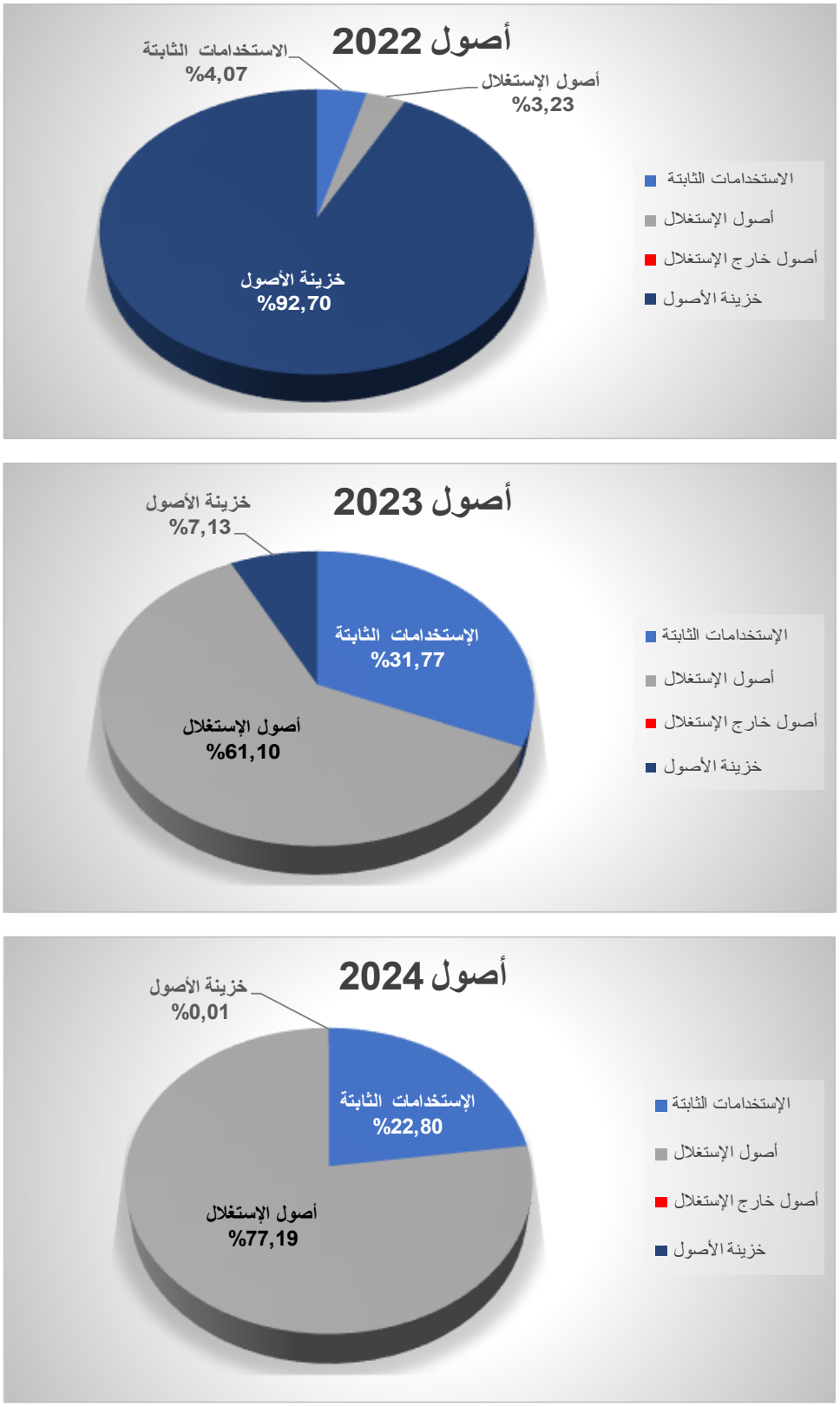
الجدول رقم (08): جانب الأصول المتعلق بالميزانية المختصرة للفترة (2022– 2024).

البيان	2022		2023		2024	
(الأصول)	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة
الاستخدامات الثابتة	**2 337 533.86**	**4.07%**	**117 627 100.24**	**31.77%**	**111 765 166.15**	**22.80%**
الأصول المتداولة	**55 086 647.00**	**95.93%**	**252 610 757.84**	**68.23%**	**378 449 960.91**	**77.20%**
للاستغلال	1 851 962.03	**3.23%**	226 228 607.61	**61.1%**	378 377 131.76	**77.19%**
خارج الاستغلال	**–**	**0.00%**	**–**	**0.00%**	**–**	**0.00%**
خزينة الأصول	53 234 684.97	**92.70%**	26 382 150.23	**7.13%**	72 829.15	**0.01%**
مجموع الأصول	**57 424 180.86**	**100%**	**370 237 858.08**	**100%**	**490 215 127.06**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (05)

نقوم بتمثيل معطيات هذا الجدول الذي يمثل ميزانية مختصرة لجانب الأصول لسنوات الدراسة على أشكال بيانية كالتالي:

الشكل رقم (06): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة (2022– 2024).



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (08).

2. جانب الخصوم: بالاعتماد على الميزانية المفصلة التي تم عرضها في الجدول رقم (06) سنقوم بإعداد الميزانية المختصرة للمؤسسة الخاص بجانب الخصوم لكلا الفترات الثلاث (2022، 2023 و2024) وهي كما يلي:

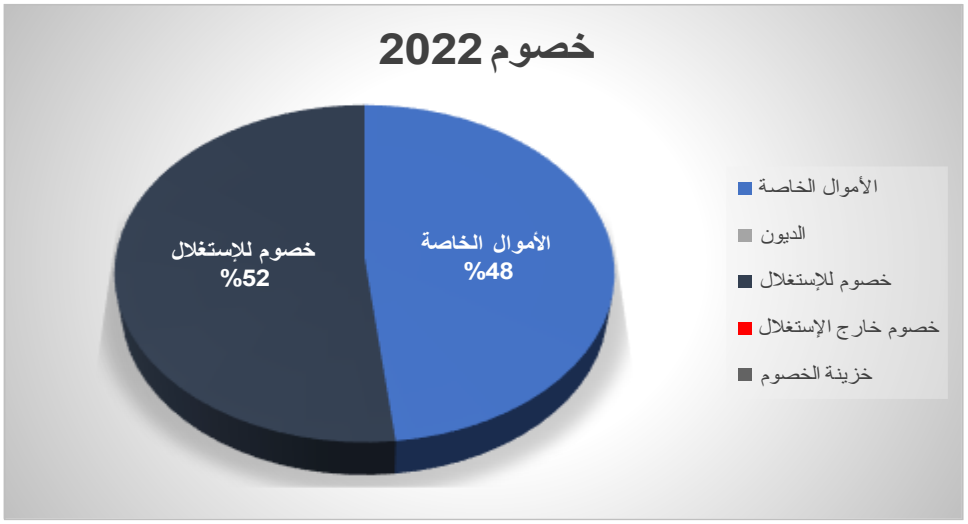
الجدول رقم (09): جانب الخصوم المتعلق بالميزانية المختصرة للفترة (2022– 2024).

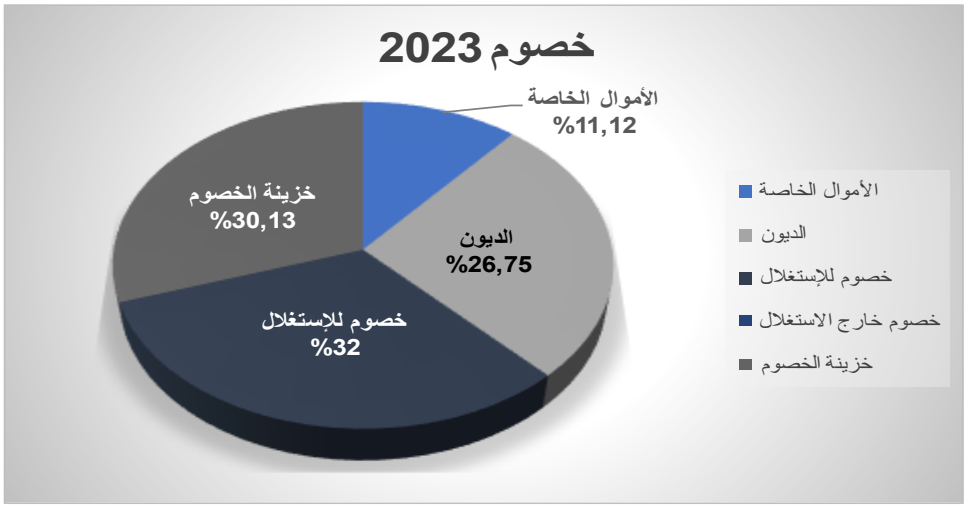
البيان	2022		2023		2024	
(الخصوم)	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة
الأموال الدائمة	**27 671 605.92**	**48.19%**	**140 220 580.08**	**37.87%**	**181 334 874.77**	**37%**
الأموال الخاصة	27 671 605.92	**48.19%**	41 179 627.64	**11.12%**	76 364 952.52	**15.58%**
الديون	-	**0.00%**	99 040 952.44	**26.75%**	104 969 922.25	**21.42%**
الخصوم المتداولة	**29 752 574.94**	**51.81%**	**230 017 278.00**	**62.13%**	**308 880 252.29**	**63%**
للاستغلال	29 752 574.94	**51.81%**	118 452 131.50	**32%**	173 053 058.9	**35.30%**
خارج الاستغلال	**–**	**0.00%**	**–**	**0.00%**	**–**	**0.00%**
خزينة الخصوم	**–**	**0.00%**	111 565 146.50	**30.13%**	135 827 193.31	**27.7%**
مجموع الخصوم	**57 424 180.86**	**100%**	**370 237 858.08**	**100%**	**490 215 127.06**	**100%**

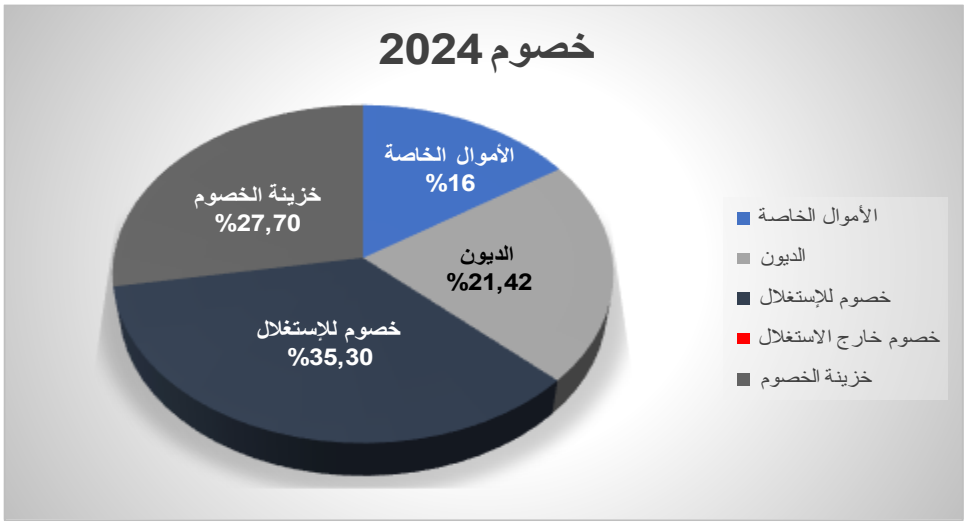
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (06).

نقوم بتمثيل معطيات لهذه الميزانية المختصرة لجانب الخصوم لسنوات الثلاث (2022، 2023 و2024) على أشكال بيانية كالتالي:

الشكل رقم (07): التمثيل البياني للميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة (2022– 2024).







المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (09).

3. تحليل عناصر الميزانية المالية للفترة (2022– 2024):

أ. **تحليل جانب الأصول:** من خلال الجدول الذي تم عرضه للميزانية المفصلة رقم (05) وجدول الميزانية المختصرة رقم (08) لجانب الأصول لمؤسسة أوميك إلكترونيك نلاحظ ما يلي:

- **الأصول غير الجارية:** نلاحظ وجود ارتفاع في الأصول الثابتة في سنة 2023 بقيمة 117627100.24 دج مقارنة بالسنة الأولى 2022 حيث قدرت ب2337533.86 دج وهذا راجع إلى وجود بعض التغيرات في الأصول المادية كتواجد تثبيتات جاري إنجازها فقط في سنة 2023 وهذا كان السبب الأول لهذه القفزة مقارنة بسنة 2022، ووجود ارتفاع مستمر لتثبيتات مادية أخرى خلال الفترات الثلاث حيث قدرت في سنة 2022 ب 1100105.08 دج وقدرت في سنة 2023 ب 2116117.20 دج وفي سنة 2024 قدرت قيمتها ب 88660817.00 دج ونلاحظ أيضًا أن المباني انخفضت قيمتها من 1237428.78 دج في سنة 2022 إلى 1019058.90 دج بسنة 2023 وهو انخفاض ضئيل جدًا وفي سنة 2024 حدث ارتفاع كبير بقيمة 22073450.79 دج، وفي السنة الأخيرة نلاحظ أن الأصول الثابتة انخفضت بعض الشيء فأصبحت بقيمة 111765166.15 دج.
- **الأصول الجارية:** يتضح لنا أن الأصول المتداولة في مؤسسة أوميك إلكترونيك كانت مرتفعة خلال سنوات الدراسة، حيث بلغت أدنى قيمة لها سنة 2022 مقدرة ب 55086647.00 دج من إجمالي الأصول لترتفع ارتفاعًا كبيرًا لسنة 2023 وتصبح 252610757.84 دج وهذا راجع إلى الزيادة في الأصول المتداولة للاستغلال والمتمثلة في الزبائن والموردون وكذا الضرائب وتضاعفت قيمتهم مقارنة بالسنة السابقة، ليتواصل الارتفاع في السنة الموالية 2024 لتبلغ أعلى قيمة لها مقدمة ب 378377131.76 دج وهذا دليل على وجود ارتفاع في الأصول المتداولة للاستغلال وخاصة قيمة الزبائن ارتفعت ارتفاع هائل مقارنة بالسنوات الماضية، ونلاحظ أن الخزينة انخفضت بشكل رهيب حيث قدرت في سنة 2022 ب 53234684.97 دج أما في سنة 2023 انخفضت ب 26382150.23 دج وفي سنة 2024 تشهد الخزينة انخفاضا كبيرًا بقيمة 72829.15 دج.

ب. **تحليل جانب الخصوم:** من خلال الجدول الذي تم عرضه للميزانية المفصلة رقم (06) وجدول الميزانية المختصرة رقم (09) لجانب الخصوم لمؤسسة أوميك إلكترونيك نلاحظ ما يلي:

- **الأموال الخاصة:** نلاحظ ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة حيث قدرت قيمتها في سنة 2022 ب 27671605.92 دج وخلال سنة 2023 ارتفعت وأصبحت بقيمة 41179627.64 دج ثم تواصل هذا الارتفاع أيضًا في سنة 2024 بقيمة قدرت 76364952.52 دج، ولاحظنا أيضًا فيما يخص النتيجة الصافية أن المؤسسة حققت خسارة قدرت ب 2328394.08- دج خلال السنة الأولى 2022 وقد

تكون هذه الخسارة مؤثرة على الأموال الخاصة للمؤسسة لكن الأزمة كانت مؤقتة وفي سنة 2023 حققت ربح بقيمة 13505021.72 دج وفي سنة 2024 تضاعف هذا الربح وأصبحت النتيجة تقدر ب 35185324.88 دج.

- **الخصوم غير الجارية:** شهدت الديون طويلة الأجل ارتفاعًا خلال السنوات الثلاث بعدما كانت معدومة في السنة الأولى 2022، حيث قد حدث ارتفاع كبير جدًا من الصفر إلى مبلغ 99040952.44 دج للسنة 2023 وتواصل هذا الارتفاع في سنة 2024 بقيمة 104969922.25 دج.
- **الخصوم الجارية:** نلاحظ حدوث ارتفاع كبير جدًا خلال سنوات الدراسة خصوصًا في السنتين 2022 و2023 حيث كانت بقيمة 29752574.94 دج وهنا حدثت القفزة وأصبحت بقيمة 230017278.00 دج على التوالي، ليستمر هذا الارتفاع في سنة 2024 بقيمة 308880252.29 دج وهذا بسبب وجود ارتفاع في الديون الأخرى ووجود ارتفاع كبير لمبلغ الموردين في سنة 2023 وقدر ب 20363394.29 دج بعدما كان يقدر في السنة الأولى 250620.21 دج ونرى انخفاضه في سنة 2024، ولاحظنا أيضًا أن خزينة الخصوم كانت معدومة تمامًا في أول سنة لها ثم لترتفع مباشرة في السنتين 2023 و2024 بقيمة 111565146.50 دج و 135827193.31 دج على التوالي وهذا يعني أن المؤسسة لديها ديون قصيرة الأجل.

المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة (2022– 2024)

الجدول رقم (10): جدول تدفقات الخزينة – الطريقة المباشرة –.

البيان	2022	2023	2024
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال			
تحصيلات المقبوضات من الضرائب			
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	0.00	0.00	0.00
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	0.00	-174 919 723.48	-267 766 115.21
الضرائب على النتائج المدفوعة	0.00	0.00	0.00
	0.00	0.00	0.00
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)	0.00	0.00	0.00
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية	0.00	0.00	0.00
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال (أ)	0.00	0.00	0.00

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	0.00	0.00	0.00
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مادية أو غير مادية	0.00	0.00	0.00
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات مادية أو غير مادية	0.00	0.00	0.00
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مالية	0.00	0.00	0.00
تحصيلات عن عمليات بيع تثبيتات مالية	0.00	0.00	0.00
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية	0.00	0.00	0.00
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة	0.00	0.00	0.00
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)	0.00	0.00	0.00
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل	0.00	0.00	0.00
التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم	0.00	0.00	0.00
الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها	0.00	0.00	0.00
التحصيلات المتأتية من القروض	0.00	0.00	0.00
تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة	0.00	0.00	0.00
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)	0.00	0.00	0.00
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات ونسبة السيولات	0.00	0.00	0.00
تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)	0.00	0.00	0.00
أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية	769 960.88	53 234 684.97	-85 182 996.27
أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية	53 234 684.97	-85 182 996.27	-135 754 364.16
تغير أموال الخزينة خلال الفترة	52 464 724.09	-138 417681.24	-50 571 367.89
المقارنة مع النتيجة المحاسبية	**2 328 394.08**	**-13 508 021.72**	**-35 185 324.88**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (04- 08- 12).

المبحث الثالث: تحليل جدول التدفقات ودراسة الوضعية المالية لخزينة المؤسسة أوميك إلكترونيك

المطلب الأول: تحليل جدول تدفقات الخزينة

اعتمادًا على الوثائق المقدمة لنا من شركة أوميك إلكترونيك "تلمسان" سنقوم بتحليل جدول تدفقات الخزينة لسنوات الدراسة (2022، 2023 و2024) ونلاحظ ما يلي:

1. **تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية:** من الجدول السابق نلاحظ أن التدفقات المتأتية من أنشطة الإستغلال معدومة سنة 2022 وهذا راجع إلى انعدام في قيمة المدفوعات والتحصيلات المقبوضة، أما سنة 2023 قد وجد انعدام في الأنشطة التشغيلية وهذا راجع إلى انعدام في قيمة الموارد المدفوعة للموردين والمستخدمين، كما حققت أيضًا انعدام في تدفقات الأنشطة التشغيلية سنة 2024 هذا ما يدل على وجود انعدام في الموارد المدفوعة للموردين والمستخدمين.
2. **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:** يمثل هذا التدفق السيولة الناتجة عن عمليات الاستثمار وهي التي تمثل الفرق بين التحصيلات والتسديدات الناتجة عن عمليات الاستثمار، حيث نلاحظ من خلال الجدول السابق انعدام في أنشطتها الاستثمارية لسنة 2022، 2023 و2024 وهذا راجع لعدم تحقيق سيولة عن عمليات الاستثمار لعدم قيام المؤسسة بأي استثمار يحقق لها فائض في الخزينة، هذا ما يدل على سوء تسيير الأنشطة الاستثمارية وينتج عنه تأثير سلبي على الأداء المالي للمؤسسة.
3. **تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية:** نلاحظ من خلال الجدول السابق ان هناك تدفق نقدي سالب كبير هذا ما يدل على تسديد ديونها (قروض) خلال فترة (2022- 2024) هذا يعني أن الشركة كانت تعمل على تسديد الالتزامات السابقة دون اللجوء إلى تمويلات أخرى.
4. **تغير في الخزينة:** من خلال الجدول نلاحظ أنه سنة 2022 كان تغير الخزينة موجب والذي قدر ب 52464724.09 دج وهذا راجع إلى تمويل العجز في الخزينة عن طريق الأنشطة التمويلية والاستثمارية وكذا التسيير الجيد للأنشطة الاستغلالية، كما نلاحظ أنه في سنة 2023 الخزينة سالبة هذا ما يدل على ان المؤسسة تعاني من عجز في خزينتها ناتج عن عدم التوازن المالي وسبب هذا عدم قدرتها على تغطية الأنشطة الاستغلالية، كما حققت سنة 2024 خزينة سالبة لكن أقل من سنة 2023.

مما سبق يمكن القول أن المؤسسة في حالة سوء تسيير لخزينتها وهذا راجع إلى تذبذب في نتائجها وعلى المؤسسة العمل من أجل معالجة وضعيتها.

المطلب الثاني: دراسة الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات

1. حساب رأس المال العامل (FR): نقوم بحساب رأس المال العامل من أجل الحكم على التوازن المالي للمؤسسة ويحسب وفق طريقتين وهما:

- **من أعلى الميزانية:**

رأس المال العامل= الأموال الدائمة – الأصول الثابتة.

- **من أسفل الميزانية:**

رأس المال العامل = الأصول المتداولة – ديون قصيرة الأجل.

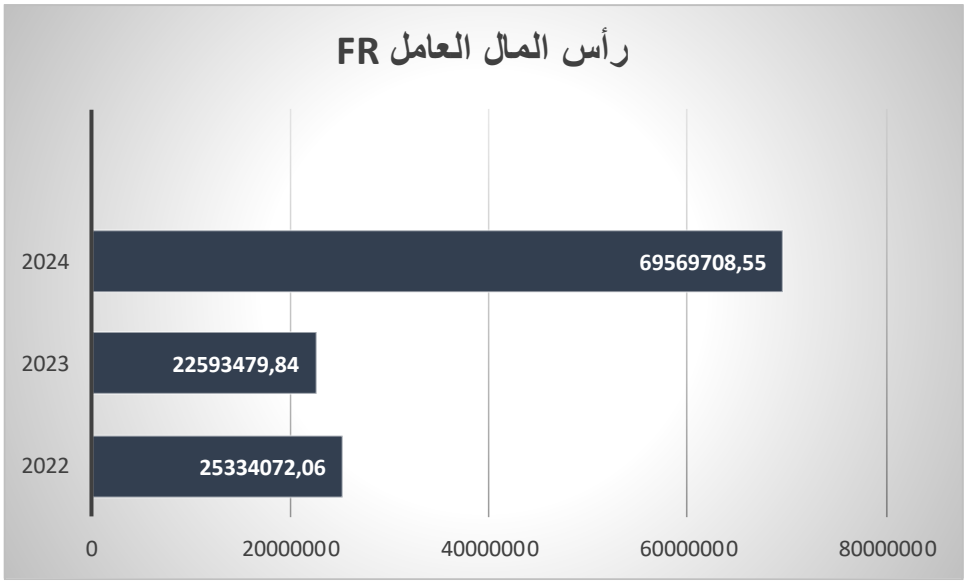
الجدول رقم (11): حساب رأس المال العامل (FR) من أعلى وأسفل الميزانية للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
رأس المال العامل من أعلى الميزانية.			
الأموال الدائمة (1)	27 671 605.92	140 220 580.08	181 334 874.77
أصول ثابتة (2)	2 337 533.86	117 627 100.24	111 765 166.15
(1)–(2) =	25 334 072.06	22 593 479.84	69 569 708.55
رأس المال العامل من أسفل الميزانية.			
أصول متداولة (3)	55 086 647.00	252 610 757.84	378 449 960.91
ديون قصيرة الأجل (4)	29 752 574.94	230 017 278.00	308 880 252.29
(3)–(4) =	25 334 072.06	22 593 479.84	69 569 708.62

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ من خلال الفترة (2022– 2024) رأس المال العامل من أعلى الميزانية موجب، هذا يدل على أن أصولها الثابتة ممولة بأموالها الدائمة، مع ظهور فائض يوجه مباشرة إلى تمويل أصولها المتداولة، وأكبر قيمة حققتها هي في سنة 2024 بمبلغ 69569708.55 دج، وبالنسبة لرأس المال العامل من أسفل الميزانية نلاحظ أن الأصول المتداولة تغطي الديون قصيرة الأجل هذا ما يدل على أن المؤسسة قادرة على تحقيق شرط التوازن المالي الأول (FR) وأن المؤسسة تمتلك هامش أمان.

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لرأس المال العامل للفترة (2022– 2024).



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (11).

2. حساب احتياج رأس المال العامل (BFR):

يجب علينا مقارنة FR ب BFR لأنه يعتبر مكملا له، وحتى تكون لدينا نظرة عامة وواضحة حول التوازن المالي للمؤسسة، حيث أن FR لوحده لا يكفي للحكم على وضعية المؤسسة، ويحسب كما يلي:

BFR = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) – (ديون قصيرة الأجل – سلفات مصرفية).

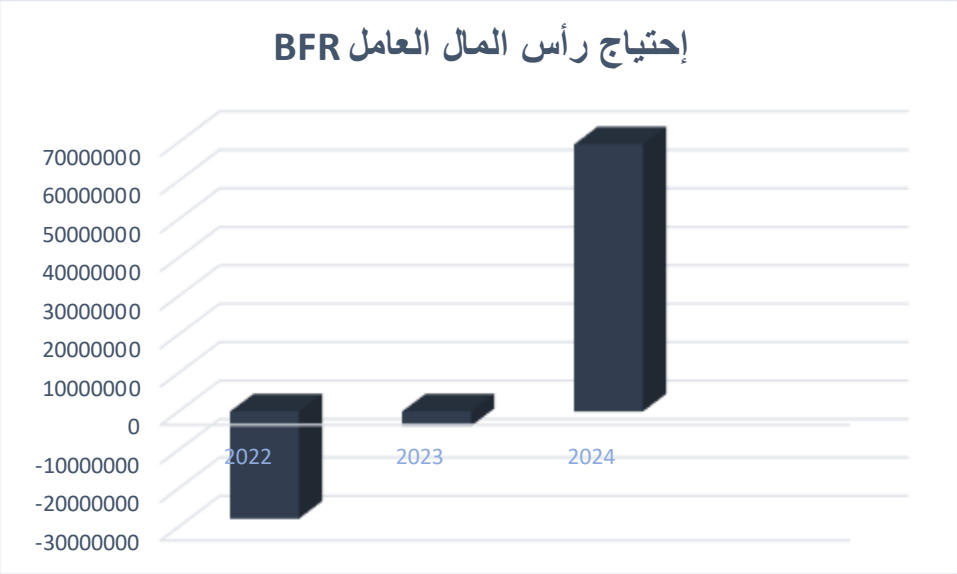
الجدول رقم (12): حساب احتياج رأس المال العامل BFR للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
قيم الاستغلال (1)	1 851 962.03	226 228 607.61	378 377 131.76
قيم قابلة للتحقيق (2)	–	–	–
ديون قصيرة الأجل (3)	29 752 574.94	230 017 278.00	308 880 252.29
سلفات مصرفية (4)	–	–	–
=(4–3)–(2+1)	–27 900 612.91	–3 788 670.39	69 496 879.47

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن احتياج رأس المال العامل خلال سنة 2022 و2023 سالب، هذا يعني أن احتياجات الدورة أصغر من مواردها أي أن المؤسسة لا تحتاج إلى الزيادة في رأس مالها، بينما يجب عليها استغلالها للفائض وتوظيفه لمواجهة ما هو قادم، أما في سنة 2024 نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل موجب بمعنى أن احتياجات الدورة أكبر من مواردها أي أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها كما أنها تحتاج إلى موارد أخرى التي تتمثل في رأس المال العامل، وأن دورة الاستغلال لا تكفي لتغطية كامل الاحتياجات.

الشكل رقم (09): التمثيل البياني لاحتياج رأس المال العامل للفترة (2022– 2024).



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (12).

3. حساب الخزينة TN:

الخزينة هي الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، إذ أنها تعكس التوازن المالي من عدمه للمؤسسة.

$$TN = FR - BFR$$

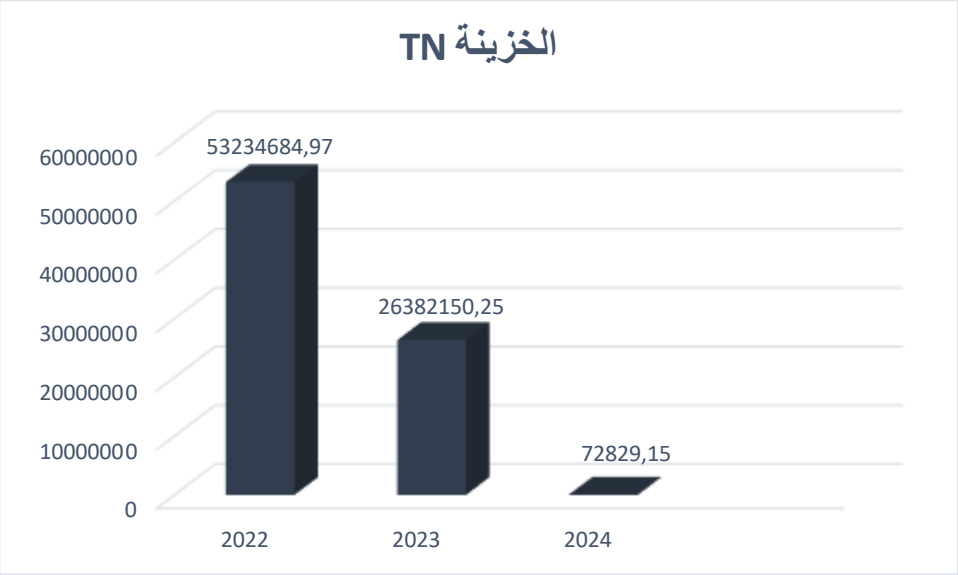
الجدول رقم (13): حساب الخزينة خلال فترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
FR (1)	25 334 072.06	22 593 479.86	69 569 708.62
BFR (2)	–27 900 612.91	–3 788 670.39	69 496 879.47
=(2) – (1)	53 234 684.97	26 382 150.25	72 829.15

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الخزينة موجبة في كل من فترات الدراسة وهذا يعني أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل كما أن المؤسسة في حالة توازن مالي ممتاز ويتوفر لها فائض يمكن استغلاله عن طريق شراء المواد الأولية أو وضع تسهيلات للزبائن في التسديد وهو كافٍ لأي احتياج تمويلي، ولاحظنا في سنة 2024 انخفاض قوي حيث قدر بمبلغ 72829.15 دج وهذا بسبب ارتفاع في احتياج رأس المال العامل، ويمكن القول أن الخزينة في حالة توازن مالي مثالي ويجب عليها استعمال هذا الفائض في استثماره أو تسديد ديونها قصيرة الأجل.

الشكل رقم (10): التمثيل البياني للخزينة خلال الفترة (2022– 2024).



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (12).

المطلب الثالث: دراسة الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة النسب

سنقوم في هذا المطلب باستعراض أهم النسب المالية التي تعطينا صورة واضحة وحقيقية عن الوضعية المالية لمؤسسة أوميك إلكترونيك بهدف الكشف عن الضغوطات التي تواجهها.

1. **نسب السيولة:** تستخدم هذه النسبة للكشف عن مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها (التزاماتها) ومن أهم هذه النسب ما يلي:

أ. **نسبة السيولة العامة:**

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة ÷ الخصوم المتداولة.

الجدول رقم (14): حساب نسبة السيولة العامة للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
الأصول المتداولة (1)	55 086 647.00	252 610 757.84	378 449 960.91
الخصوم المتداولة (2)	29 752 574.94	230 017 278.00	308 880 252.29
=(2)÷(1)	1.85	1.10	1.23

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة السيولة العامة أكبر من هذا ما يدل على أن الأصول المتداولة قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل، ونستنتج أن المؤسسة تتمتع بسيولة عالية وأنها قادرة على تسديد التزاماتها في موعدها، ولاحظنا انخفاض في سنة 2023 ب 1.85 مقارنة مع سنة 2022 حيث قدرت ب 1.10 وهذا بسبب ارتفاع في ديون الموردين وانخفاض قيمة المدينون الآخرون، ومبرر أن النسبة مرتفعة في سنة 2022 أن كان هناك سيولة مرتفعة وينتج عنها تسديد ديون الموردين، أما في سنة 2024 حدث ارتفاع بسيط بنسبة 1.23.

ب. نسبة السيولة السريعة (المختصرة):

تستخدم هذه النسبة لتوضيح مدى قدرة المؤسسة على مواجهة المطلوبات بالموجودات الأكثر سيولة دون الاعتماد على المخزون.

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة – المخزون) ÷ الخصوم المتداولة.

الجدول رقم (15): حساب نسبة السيولة السريعة (المختصرة) للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
الأصول المتداولة (1)	55 086 647.00	252 610 757.84	378 449 960.91
المخزون (2)	–	174 919 723.48	267 766 115.21
الخصوم المتداولة (3)	29 752 574.94	230 017 278.00	308 880 252.29
= (1–2) ÷ (3)	1.85	0.34	0.36

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ في الجدول السابق أن نسبة السيولة انخفضت بشكل كبير من 1.85 في سنة 2022 إلى 0.34 في سنة 2023 وهذه النسبة يجب أن تكون بين (0.3 و0.5) وهذا هو المستوى المطلوب ووجد في الفترتين 2023 و2024 وهذا يعني أن السيولة تم استغلالها بطريقة مثالية.

ج. نسبة السيولة النقدية (الحالية):

نسبة السيولة الحالية = خزينة الأصول ÷ الخصوم المتداولة.

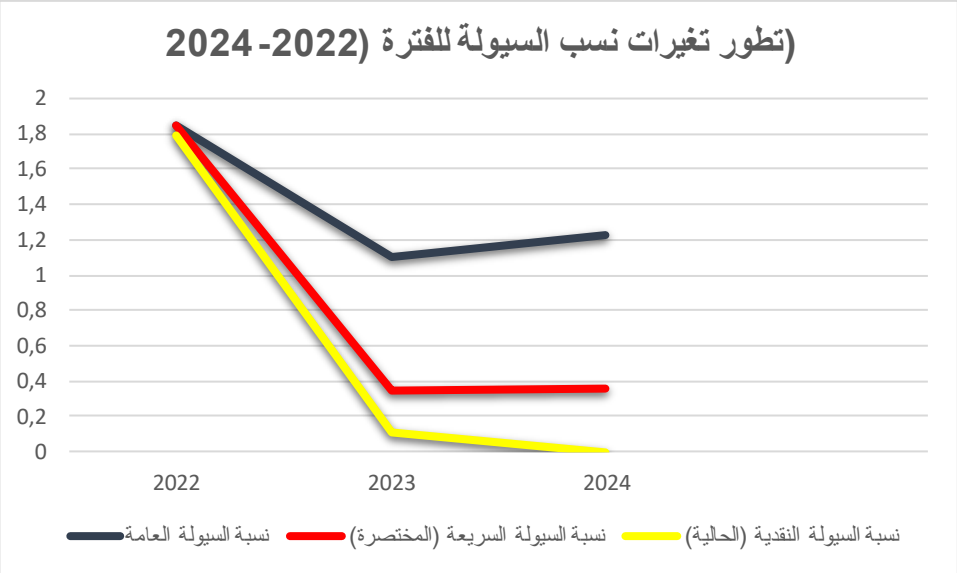
الجدول رقم (16): حساب نسبة السيولة النقدية (الحالية) للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
خزينة الأصول (1)	53 234 684.97	26 382 150.23	72 829.15
الخصوم المتداولة (2)	29 752 574.94	230 017 278.00	308 880 252.29
= (1) ÷ (2)	1.79	0.11	0.0002

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن سنة 2023 و2024 نسبة السيولة النقدية منخفضة مقارنة بالنسبة المطلوبة التي هي محصورة ما بين (0.2 و0.3)، حيث أن هذا يدل على أن المؤسسة احتفظت بأموالها وهو أقل من احتياجها، إذن في هذه الحالة المؤسسة تفوتها فرصة الربح لأنها قامت بتجميد الأموال، أما بالنسبة لسنة 2022 فنلاحظ أنها مرتفعة مقارنة بالنسبة المطلوبة فهذا يدل على أن المؤسسة غطت خصومها الجارية كليًا بأموال الخزينة، إذن المؤسسة تملك أموال مجمدة دون استغلالها هذا ما يزيد من ثقة الموردين نحوها لكن من جهة أخرى يفوت عليها فرصة تحقيق الربح.

الشكل رقم (11): التمثيل البياني لتغيرات نسب السيولة للفترة (2022– 2024).



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجداول رقم (14– 15– 16).

2. نسب التمويل:

تستخدم هذه النسب لقياس مدى مساهمة مختلف الأموال في التمويل، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

أ. نسبة التمويل الدائم:

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة ÷ الأصول الثابتة.

الجدول رقم (17): حساب نسبة التمويل الدائم للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
الأموال الدائمة (1)	27 671 605.92	140 220 580.1	181 334 874.77
الأصول الثابتة (2)	2 337 533.86	11 762 710.24	111 765 166.15
= (2) ÷ (1)	11.84	11.92	1.62

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التمويل الدائم أكبر من 1 خلال فترة الدراسة، بمعنى أن رأس المال العامل الصافي موجب خلال هذه الفترة، حيث أن هذا يشير إلى مدى قرة المؤسسة على تغطية أصولها الثابتة (غير جارية) بواسطة أموالها الخاصة.

ب. نسبة التمويل الخاص:

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة ÷ الأصول الثابتة.

الجدول رقم (18): حساب نسبة التمويل الخاص للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
الأموال الخاصة (1)	27 671 605.92	41 179 627.64	76 364 952.52
الأصول الثابتة (2)	2 337 533.86	117 627 100.24	111 765 166.15
= (2) ÷ (1)	11.84	0.35	0.68

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة التمويل الخاص أكبر من 1 خلال سنة 2022 هذا يعني أن المؤسسة كانت قادرة على تغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة، في حين أنه خلال سنة 2023 و2024 لاحظنا نسبة التمويل الخاص أصغر من 1، بمعنى أن المؤسسة لا تقدر على تغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة خلال هذه السنوات.

ج. نسبة الاستقلالية المالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة ÷ مجموع الديون.

الجدول رقم (19): حساب نسبة الاستقلالية المالية للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
الأموال الخاصة (1)	**27 671 605.92**	**41 179 627.64**	**76 364 952.52**
مجموع الديون (2)	**29 752 574.94**	**230 017 278.00**	**308 880 252.29**
(1) ÷ (2) =	**0.93**	**0.18**	**0.25**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الاستقلالية المالية محصورة ما بين (0.93 ; 0.18) وهي أقل من 1، حيث هذا يعني أن المؤسسة غير مستقلة ماليًا مع عدم استطاعتها الاعتماد على أموال الخاصة في تمويل نفسها.

د. نسبة التمويل الخارجي:

نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون ÷ مجموع الأصول.

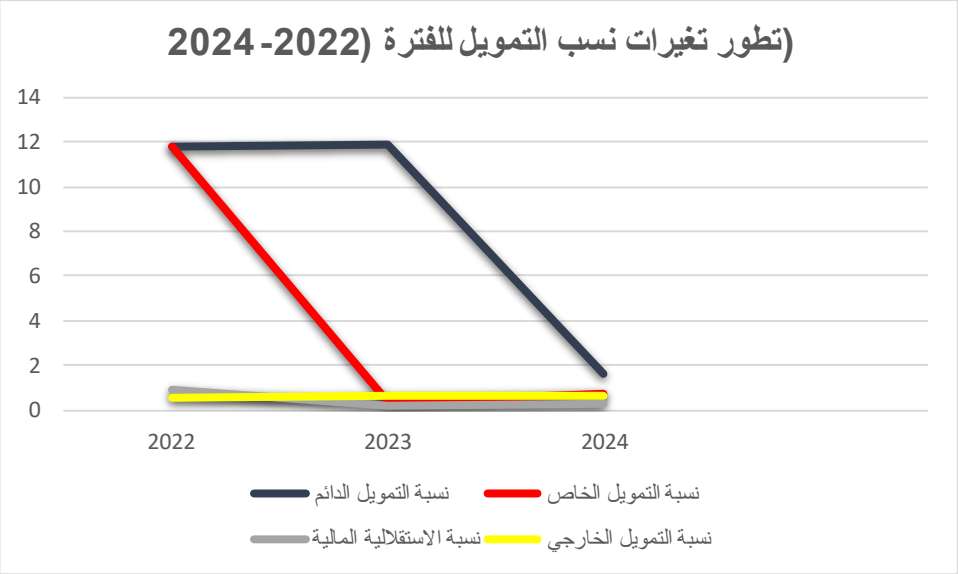
الجدول رقم (20): حساب نسبة التمويل الخارجي للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
مجموع الديون (1)	**29 752 574.94**	**230 017 278.00**	**308 880 252.29**
مجموع الأصول (2)	**57 234 684.97**	**370 237 858.08**	**490 215 127.06**
(1) ÷ (2) =	**0.52**	**0.62**	**0.63**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** تسمى أيضًا بنسبة قابلية السداد أو الوفاء، ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة التمويل الخارجي كانت أصغر من 1، هذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها من خلال اعتمادها على الأموال الخارجية، هذا ما يساعدها للحصول على القروض عند الحاجة.

الشكل رقم (12): التمثيل البياني لتغيرات نسب التمويل للفترة (2022– 2024).



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجداول رقم (17– 18– 19– 20).

3. نسب المردودية:

نقوم بحساب هذه النسبة لأنها تقوم على قياس مستوى كفاءة المؤسسة من خلال استغلال الأصول والموارد التي هي تحت تصرفها، ويتم هذا من خلال ربط النتائج من جهة أما الجهة الأخرى تربط بالإمكانيات والموارد المستعملة، ومن أهم هذه النسب نجد المردودية المالية والاقتصادية.

أ. نسبة المردودية المالية:

نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة.

الجدول رقم (21): حساب نسبة المردودية المالية للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
النتيجة الصافية (1)	–2 328 394.08	13 508 021.72	35 185 324.88
الأموال الخاصة (2)	27 671 605.92	41 179 627.64	76 364 952.52
(1) ÷ (2) =	–0.08	0.33	0.46

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه قد سجل نتيجة سالبة في سنة 2022 للمردودية المالية حيث كانت أدنى قيمة لها بمعدل 8%- وهذا راجع إلى الأزمة التي خلقتها كورونا، إلا أن المردودية ارتفعت لتسجل قيمة موجبة خلال السنتين المواليتين حيث كانت أعلى قيمة لها سنة 2024 بمعدل 46% هذا ما يدل على وجود حسن تسيير من طرف المؤسسة.

ب. نسبة المردودية الاقتصادية:

نسبة المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض للاستغلال ÷ الأصول الاقتصادية.

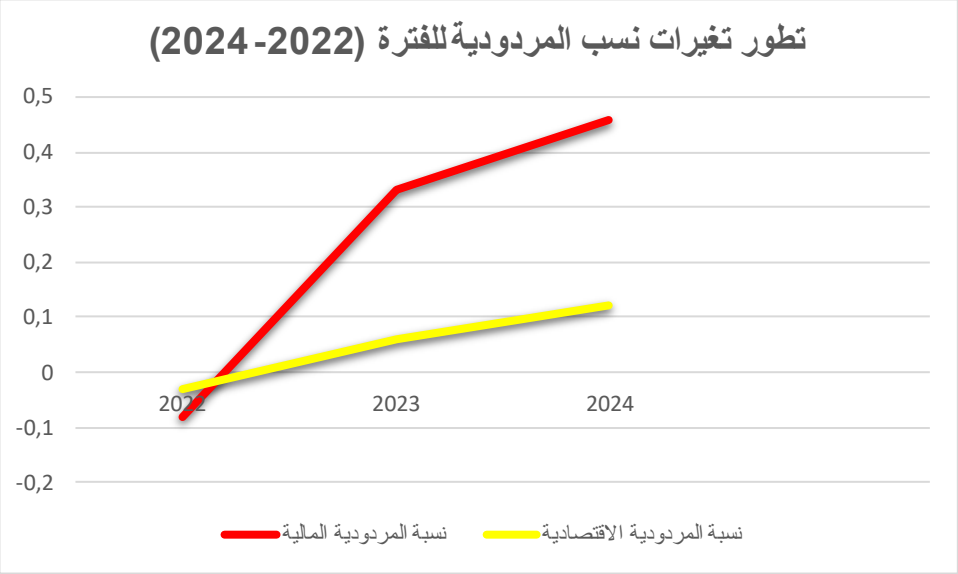
الجدول رقم (22): حساب نسبة المردودية الاقتصادية للفترة (2022– 2024).

البيان	2022	2023	2024
إجمالي فائض الاستغلال (1)	-1 886 100.42	20 793 518.52	57 905 448.82
الأصول الاقتصادية (2)	57 424 180.86	370 237 858.08	490 215 127.06
= (2) ÷ (1)	-0.03	0.06	0.12

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

✓ **التعليق:** نلاحظ أنها سالبة في السنة الأولى من الدراسة وهذا راجع إلى سوء تسيير النشاط العام للمؤسسة وعدم وجود سياسات وقرارات فعالة التي تكون متخذة من طرف المسيرين، وفي سنة 2023 نلاحظ ارتفاع ضعيف جدًا حيث قدرت ب 0.06 لتصل إلى 0.12 في سنة 2024 وتدل هذه الزيادة على أن المؤسسة تحقق أرباح ضئيلة ومنخفضة في إطار نشاطها العادي.

الشكل رقم (13): التمثيل البياني لتغيرات نسب المردودية للفترة (2022– 2024).



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجداول رقم (21– 22).

خاتمة الفصل:

بعد قيامنا للدراسة التطبيقية لمؤسسة أوميك إلكترونيك خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024، لغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة لهذه الدراسة " كيف يساهم دور تسيير الخزينة في التأثير على الاستقرار المالي للمؤسسة؟"، وهذا من خلال الاعتماد على القوائم المالية والمتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج إضافة إلى تدفقات الخزينة خلال ثلاث سنوات والمقدمة من طرف المؤسسة، حيث كانت الدراسة التحليلية بداية من تحليل جدول حساب النتائج ووضع ميزانيات مالية مختصرة، ثم بعد ذلك تحليل تدفقات الخزينة وفي الأخير قمنا بحساب المؤشرات المالية والنسب مع تحليلها، حيث استنتجنا أن الوضعية المالية للمؤسسة مستقرة خلال سنوات الدراسة وتتمثل هذه النتائج فيما يلي:

- حققت مؤسسة أوميك إلكترونيك خلال فترة الدراسة خزينة موجبة، بمعنى أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل، وهذا يفسر بأن المؤسسة في حالة توازن مالي جيد.
- رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة، بمعنى أن هامش أمان المحقق يضمن تغطية الأموال الدائمة لأصولها الثابتة، وأما احتياج رأس المال العامل فهو سالب في سنتين 2022 و2023 ما يدل على أن المؤسسة لا تحتاج إلى الزيادة في رأس مالها ويتوجب عليها استغلال الفائض، وفي سنة 2024 حدث العكس ووجد بالموجب بمعنى أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها كما أنها تحتاج إلى موارد أخرى.
- الخزينة وجدت بالموجب خلال سنوات الدراسة ونقول أن حالة التوازن مالي مثالية ويجب على المؤسسة استعمال هذا الفائض في استثماره أو تسديد ديونها قصيرة الأجل.
- عند حسابنا لنسب ظهرت لنا نتائج إيجابية ومقبولة دليل على الأداء الجيد للمؤسسة.

الخاتمة العامة

في الختام، تناول موضوع هذا البحث دراسة تسيير خزينة المؤسسة وأثرها على استقرارها المالي لأن الخزينة تعتبر القلب النابض لأي مؤسسة ولأهميتها البالغة فهي تعكس صورة المؤسسة الاقتصادية لكل العمليات التي تقوم بها ومن خلالها يمكن للمؤسسة أن تحقق التوازن المالي بأن يكونٍ رأس المال العامل موجب وأن يغطي احتياج رأس المال العامل وعند تحقيق الشرطين تكون الخزينة موجبة ويكون لها تأثير على استقرار المؤسسة.

وليتحقق كل ما سبق يجب أن يتوفر تسيير فعال للخزينة وبدونها لن تحصل المؤسسات على الاستقرار المالي الذي يعتبر الهدف الأول لكل مؤسسة اقتصادية، وليتحقق هذا الاستقرار يجب أن تكون قرارات مسير الخزينة صائبة وملائمة وخصوصًا في القرار المتعلق بتوظيف فوائض الخزينة واستغلالها بأحسن الطرق.

1. نتائج الدراسة:

أ. نتائج الجانب النظري:

- تعد الخزينة مؤشرًا أساسيًا للحفاظ على سلامة التوازن المالي، لأنها تعبر عن الأموال المتاحة التي تمتلكها المؤسسة، كما تقوم على الكشف لنقاط القوة والضعف إضافة للاختلالات المالية.
- تسيير الخزينة هو عملية تخطيط وتنظيم ومراقبة الكتلة النقدية للمؤسسة.
- يبرز جدول تدفقات الخزينة كيفية تغير الخزينة وتطورها من دورة إلى أخرى من خلال ثلاث وظائف وهي وظيفة التمويل والاستثمار والاستغلال، ويوضح هذا الجدول كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية والمالية.
- من أهم الأدوات التي تساعد على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة نذكر مؤشرات التوازن المالي والسيولة والمردودية، التمويل والنشاط.

ب. نتائج الجانب التطبيقي:

- حققت شركة أوميك إلكترونيك رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية استخداماتها الثابتة بأموالها الدائمة مع بقاء فائض مالي.
- حققت شركة أوميك إلكترونيك توازن مالي في المدى المتوسط.
- وجود ارتفاع في احتياج رأس المال العامل بسبب ارتفاع في المخزونات والزبائن.
- من خلال دراستنا لخزينة المؤسسة، توصلنا أن الخزينة كانت موجبة خلال فترة الدراسة وهذا يدل على أن راس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل.
- نسب السيولة المتحصل عليها كانت مقبولة عمومًا هذا يدل على أن الخزينة ومختلف الأصول الجارية قادرة على تغطية ديون قصيرة الأجل.

- حققت المؤسسة المردودية المالية سالبة خلال السنة الأولى هذا يعني بأن النتيجة الصافية لا تساهم على الرفع في الأموال الخاصة عكس ذلك في السنتين المواليتين.

2. الاقتراحات:

من خلال ما توصلنا إليه من طرف دراستنا يمكننا تقديم بعض الاقتراحات التي يمكنها التحسين في تسيير خزينة المؤسسة وهذا ما يعكس إيجابًا على الاستقرار المالي وتتمثل فيما يلي:

- يجب على المؤسسة استغلال فائض الخزينة التي تعتبر الأموال المجمدة في توسيع نشاطها.
- على المؤسسة متابعة وضعيتها المالية بشكل مستمر.
- يجب عليها تحديد الحجم الأمثل للخزينة حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها اتجاه الغير.
- توعية المسؤولين داخل المؤسسة بدور القوائم المالية وأهميتها في اتخاذ القرارات المالية.
- على المؤسسة العمل دائما على أن تكون المردودية المالية جيدة بتحسين النتيجة الصافية من خلال رفع المبيعات مقابل تخفيض التكاليف.
- يجب إنعاش خزينة المؤسسة أكثر من خلال استغلال حالة اليسر المالي للمؤسسة.

3. آفاق الدراسة:

وفي الأخير يمكن القول أن موضوع تسيير الخزينة يبقى مجالًا واسعًا وخصبًا للبحث، وقمنا باقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون محل دراسة مستقبلًا وتتمثل فيما يلي:

- دور الذكاء الاصطناعي في تحسين قرارات مسير الخزينة.
- أثر تبني الذكاء الاصطناعي على دقة التنبؤ بالتدفقات النقدية في المؤسسات الاقتصادية.
- التسيير الذكي للعمليات اليومية للخزينة.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تسيير الخزينة على الاستقرار المالي للمؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في شركة أوميك إلكترونيك خلال فترة (2022- 2024) باعتبار أن تسيير الخزينة من الوظائف المهمة والتي يجب العمل بها في المؤسسات الاقتصادية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد استخدمنا المنهج التحليلي لدراسة حالة الشركة أوميك إلكترونيك من خلال عرض القوائم المالية للمؤسسة ومن ثم إعداد ميزانية مختصرة لكل فترة وحساب مؤشرات التوازن المالي وحساب أهم نسب التحليل المالي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج فنجد أن المؤسسة ظهرت لها نتائج إيجابية خلال فترة الدراسة وقد حققت خزينة موجبة ناتجة عن دورة الاستغلال ما يجعلها مستقرة ماليا على المدى المتوسط، وبالتالي تحقيق خزينة موجبة متوازنة تنعكس بالإيجاب على وضعية المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الخزينة، تسيير الخزينة، الاستقرار المالي، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية.

Abstract:

The study aimed to identify the impact of treasury management on the financial stability of the economic enterprise, specifically Omic Electronics Company, during the period (2022–2024). This is given that treasury management is one of the vital functions that must be implemented within economic enterprises. The descriptive approach was adopted for the theoretical framework, while the analytical approach was utilized for the empirical study of Omic Electronics. This was conducted by presenting the company's financial statements, preparing condensed balance sheets for each period, and calculating financial equilibrium indicators as well as key financial analysis ratios.

The study reached several findings, notably that the enterprise demonstrated positive results during the study period. It achieved a positive treasury position resulting from the operating cycle, which renders it financially stable in the medium term. Consequently, achieving a balanced, positive treasury reflects favorably on the enterprise's overall financial position.

Keywords: Treasury, Treasury Management, Financial Stability, Financial Balance Indicators, Financial Ratios.

قائمة المراجع

الكتب:

1) أحمد توفيق. (1999). **إدارة الأعمال (مدخل وظيفي)**. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

2) باديس بن يحي بوخلوة. (2013). **الأمثلية في تسيير الخزينة** (الإصدار 1). دار الجامعية للنشر والتوزيع.

3) حسين عورضة، و عبد الرؤوف قطيش. (2013). **المالية العامة** (الإصدار 1). بيروت، لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية.

4) خالص صالح. (1997). **تقنيات تسيير المؤسسة الاقتصادية المستقلة**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

5) عبد الحميد مصطفى أبو ناعم. (1993). **إدارة رأس المال العامل**. القاهرة، مصر: إعداد الأصول والطبع مركز كمبيوتر.

6) عبد الرزاق بن حبيب. (2006). **الاقتصاد و تسيير المؤسسة** (الإصدار 3). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

7) عدنان تايه النعيمي، و ياسين كاسب الخرشة. (2007). **أساسيات في الإدارة المالية** (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار المسيرة.

8) عمر صخري. (1993). **اقتصاد المؤسسة** (الإصدار 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

9) فايز سليم حداد. (2009). **الإدارة المالية** (الإصدار 2). الأردن: دار حامد.

10) فوزي محيريق. (2020). **مدخل لإقتصاد المؤسسة**. الوادي، الجزائر: مطبعة الرمال.

11) كمال الدين الدهراوي. (2004). **تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار**. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

12) محمد سامي راضي، و وجدي حامد حجازي. (2001). **المدخل الحديث في إعداد وإستخدام الموازنات**. مصر: الدار الجامعية الإسكندرية.

13) محمد علي العامري. (2008). **الإدارة المالية** (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

14) محمد فركوس. (1995). **الموازنات التقديرية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

15) ناصر دادي عدون. (1997). **تقنيات مراقبة التسيير**. الجزائر: دار المحمدية العامة.

المجلات:

1) أمال سحنون. (2025). **نظام الحوافز ودوره في تحسين الأداء المالي –دراسة حالة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية MEI/Spa» فرع سونلغاز بالمسيلة.** مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، 10(1)، الصفحات 118-137.

2) حنان رزاق سالم، و خضير خبيطي. (2018). **تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية 2010 – 2014.** مجلة إضافات اقتصادية، 2(4)، الصفحات 209-221.

3) سيد أحمد بلعباس نابي. (2017). **تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية.** مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، 1(2)، الصفحات 193-223.

4) سيد أحمد بلعباس نابي. (2018). **تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية.** مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، 2(1)، الصفحات 85-117.

5) طاهر عبد السلام علي رجب. (2024). **العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المدرجة ببورصة عمان – الأردن.** مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 11(2)، الصفحات 84-103.

6) عبد الرؤوف عز الدين، و عيسى قروش. (2021). **الموازنة التقديرية كأداة للتسيير الأمثل لخزينة المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة Algal Plus بالمسيلة.** مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، 15(3)، الصفحات 275-292.

7) علي باكرية، و عبد الله بيض القول. (2022). **دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية –دراسة حالة ؤسسة أن.سي.أ الرويبة–.** مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، 5(1)، الصفحات 81-96.

8) مازن سليمان الحوش. (2024). **المؤسسة الجزائرية بين النظرية والتطبيق.** مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 16(4)، الصفحات 79-94.

9) مريم ظريف، و أيمن الحائك. (2018). **أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –بومرداس–.** مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد(3)، الصفحات 80-97.

10) مصطفى عبد الله أحمد القضاة. (2015). **العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاسًا بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005 – 2011.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 23(1)، الصفحات 255-281.

11) نورالدين جرد. (2024). **دور جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي 2021 – 2023 –.** مجلة دفاتر اقتصادية، 15(2)، الصفحات 586-599.

12) يوسف قاشي، و محمد أبركان. (2022). **أهمية جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالاحتياجات المالية للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة " Divindus –dmc– bouira ".** دراسات اقتصادية، 16(1)، الصفحات 100-114.

الرسالات الجامعية:

1) باديس بوخلوة. (2003). **الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة – المسيلة** (رسالة ماجستير). قسم العلوم التجارية، المسيلة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2) سوزان عطا درغام. (2008). **العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعايير المحاسبي الدولي رقم (7)– دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين** (رسالة ماجستير). كلية التجارة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

3) عبد الغني دادن. (2007). **قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية –حالة بورصتي الجزائر وباريس–.** أطروحة الدكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير: جامعة الجزائر.

القوانين والجرائد الرسمية:

1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، "**قواعد التقسيم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونات الحسابات وقواعد تسييرها**"، المؤرخة في 25 مارس 2009، العدد 19.

المراجع الأجنبية:

1) Akpan, D. C., Effiong, S. T., Odudoh, S. U., & Edemeka, U. S. (2025). **Empirical Analysis of The Effect of Cash Flow Management on Financial Performance of Listed Consumer Goods Firms in Nigeria.** International Journal of Accounting Intelligence, 3(1).

2) Anusha, S., & Gopu, V. R. (2026). **The Importance of Cash Management in Corporate Financial Decision-Making.** International Journal of Data Science and IoT Managment System, 5(1), pp. 316-322.

3) Bakhadurov, N. (2025). **Cash Flow Management of A Construction Company During Economic Instability.** World Bulletin of Management and Law, 50, pp. 5-9.

4) Faque, M. (2021). **Cash Management Strategies and Firm Financial Perfomance: A Comprehensive Literature Review**. Bussecon Review of Social Sciences, 3(4), pp. 23-30.

5) Marmuse, C. (1988). **Gestion de trésorerie.** Paris, France: Vuibert.

6) Mishra, N. (2026). **A Study on Cash Flow Management Techniques and Their Importance in Business Survival.** Applied-Finance Letters, 15, pp. 392-397.

7) Ogundipe, T., Ewim, S. E., & Sam-Bulya, N. J. (2024). **A Comprehensive Review of Treasury Management Practices and Their Impact on Corporate Sustainability in Emerging Economies: Strategic Insights From The Oil and Gas Sector.** GSC Advanced Reseach and Reviews, 21(1), pp. 147-179.

8) Puspa, E. S., & Suyono, W. P. (2025). **Cash Managements Strategy In Increasing Company Liquidity In Times Of Economic Crisis.** International Journal of Economic Literature (INJOLE), 3(5), pp. 355-367.

الملاحق

الملحق رقم (01): ميزانية الأصول لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2022).

OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Production de Luminaires

Exercice du : 01-01-2022 au 31-12-2022

BILAN ACTIF

Actif	Note	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition- goodwill positif ou négatif		**0.00**	**0.00**	**0.00**	**0.00**
Immobilisations incorporelles		**0.00**	**0.00**	**0.00**	**0.00**
Immobilisations corporelles					
Terrains		0.00	0.00	0.00	0.00
Bâtiments		1 455 798.66	218 369.88	1 237 428.78	0.00
Autres immobilisations corporelles		1 343 371.76	243 266.68	1 100 105.08	0.00
Immobilisations en concession		0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations en cours		**0.00**	**0.00**	**0.00**	**0.00**
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence		0.00		0.00	0.00
Autres participations et créances rattachées		0.00		0.00	0.00
Autres titres immobilisés		0.00		0.00	0.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0.00		0.00	0.00
Impots différés actif		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		**2 799 170.42**	**461 636.56**	**2 337 533.86**	**0.00**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		**0.00**	**0.00**	**0.00**	**0.00**
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 500 233.00	0.00	1 500 233.00	0.00
Autres débiteurs		0.00	0.00	0.00	0.00
Impôts et assimilé		351 729.03		351 729.03	0.00
Autres créance et emplois assimilés		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		0.00		0.00	0.00
Trésorerie		53 234 684.97	0.00	53 234 684.97	0.00
TOTAL ACTIF COURANT		**55 086 647.00**	**0.00**	**55 086 647.00**	**0.00**
TOTAL GENERAL ACTIF		**57 885 817.42**	**461 636.56**	**57 424 180.86**	**0.00**

الملحق رقم (02): ميزانية الخصوم لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2022).

OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Production de Luminaires

Exercice du : 01/01/2022 au 31/12/2022

BILAN PASSIF

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	30 000 000.00	0.00
Capital non appelé	0.00	0.00
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))	0.00	0.00
Ecart de réévaluation	0.00	0.00
Ecart d'équivalence (1)	0.00	0.00
résultat net (Résultat net part du groupe) (1)	-2 328 394.08	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau	0.00	0.00
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	**27 671 605.92**	**0.00**
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	0.00	0.00
Impôts (différés et provisionnés)	0.00	0.00
Autres dettes non courantes	0.00	0.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	**0.00**	**0.00**
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	250 620.21	0.00
Impôts	1 246.00	0.00
Autres dettes	29 500 708.73	0.00
Trésorerie passif	0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III	**29 752 574.94**	**0.00**
TOTAL GENERAL PASSIF	**57 424 180.86**	**0.00**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'état financiers consolidés

الملحق رقم (03): جدول حساب النتائج لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2022).

OMIC ELECTRONIQUE
Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie
Production de Luminaires

Exercice du : 01/01/2022 au 31/12/2022

Compte de résultat

Libellé	N	N-1
Vente et Produits annexes	0.00	0.00
Prestations	0.00	0.00
Variation stock produits finis et en cours	0.00	0.00
Production immobilisée	0.00	0.00
Subvention d'exploitation	0.00	0.00
Cession matiéres premiéres	0.00	0.00
Cession Produits finis	0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	**0.00**	**0.00**
Achats consommés	194 800.00	0.00
Cession matiéres premiéres	0.00	0.00
Cession Produits finis	0.00	0.00
Services extérieurs et autres consommations	1 353 370.21	0.00
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE	**1 548 170.21**	**0.00**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	**-1 548 170.21**	**0.00**
Charges de personnel	174 318.18	0.00
Impôts, taxes et versements assimilés	163 612.03	0.00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	**-1 886 100.42**	**0.00**
Cession Produits finis	0.00	0.00
Autres produits opérationnels	69 100.87	0.00
Autres charges opérationnelles	82 542.61	0.00
Cessions charges	0.00	0.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	419 875.56	0.00
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0.00	0.00
V - RESULTAT OPERATIONNEL	**-2 319 417.72**	**0.00**
Produits financiers	1 420.29	0.00
Charges financières	396.65	0.00
VI - RESULTAT FINANCIER	**1 023.64**	**0.00**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	**-2 318 394.08**	**0.00**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	10 000.00	0.00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	**70 521.16**	**0.00**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	**2 398 915.24**	**0.00**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**-2 328 394.08**	**0.00**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0.00	0.00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0.00	0.00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	**0.00**	**0.00**
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**-2 328 394.08**	**0.00**

الملحق رقم (04): جدول تدفقات الخزينة لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2022).

OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Production de Luminaires

Exercice du : 01-01-2022 au 31-12-2022

Tableau des Flux de Trésorerie (méthode directe)

	N	N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissements reçus des clients	0.00	0.00
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	0.00	0.00
Intérêts et autres frais financiers payés	0.00	0.00
Impôts sur les résultats payés	0.00	0.00
Opération en attente de classement	0.00	0.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	0.00	0.00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires	0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités d' investissement	0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0.00	0.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	0.00	0.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	0.00	0.00
Intérêts encaissés sur placements financiers	0.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus	0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	0.00	0.00
Encaissements suite à l'émission d'actions	0.00	0.00
Dividendes et autres distributions effectués	0.00	0.00
Encaissements provenant d'emprunts	0.00	0.00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	0.00	0.00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités	0.00	0.00
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	0.00	0.00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	769 960.88	0.00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	53 234 684.97	0.00
Variation de trésorerie de la période	52464724.09	0.00
Rapprochement avec le résultat comptable	2 328 394.08	0.00
***** Erreur *** Ecart entre variation en classe 5 et contre partie**	0.00	.00

الملحق رقم (05): ميزانية الأصول لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2023).

SARL OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Fabrication de Luminaires

Exercice du : 01-01-2023 au 31-12-202

BILAN ACTIF

Actif	Note	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition- goodwill positif ou négatif		**0.00**	**0.00**	**0.00**	**0.0**
Immobilisations incorporelles		**668 000.00**	**85 687.51**	**582 312.49**	**0.0**
Immobilisations corporelles					
Terrains		0.00	0.00	0.00	0.0
Bâtiments		1 455 798.66	436 739.76	1 019 058.90	1 237 428.7
Autres immobilisations corporelles		24 087 385.50	2 926 214.30	21 161 171.20	1 100 105.0
Immobilisations en concession		0.00	0.00	0.00	0.0
Immobilisations en cours		**94 638 893.37**	**0.00**	**94 638 893.37**	**0.0**
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence		0.00		0.00	0.0
Autres participations et créances rattachées		0.00		0.00	0.0
Autres titres immobilisés		0.00		0.00	0.0
Prêts et autres actifs financiers non courants		225 664.28		225 664.28	0.0
Impots différés actif		0.00	0.00	0.00	0.0
TOTAL ACTIF NON COURANT		**121 075 741.81**	**3 448 641.57**	**117 627 100.24**	**2 337 533.8**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		**174 919 723.48**	**0.00**	**174 919 723.48**	**0.0**
Créances et emplois assimilés					
Clients		21 529 650.74	0.00	21 529 650.74	1 500 233.0
Autres débiteurs		1 423 584.84	0.00	1 423 584.84	0.0
Impôts et assimilé		28 355 648.55		28 355 648.55	351 729.0
Autres créance et emplois assimilés		0.00		0.00	0.0
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		0.00		0.00	0.0
Trésorerie		26 382 150.23	0.00	26 382 150.23	53 234 684.9
TOTAL ACTIF COURANT		**252 610 757.84**	**0.00**	**252 610 757.84**	**55 086 647.0**
TOTAL GENERAL ACTIF		**373 686 499.65**	**3 448 641.57**	**370 237 858.08**	**57 424 180.8**

الملحق رقم (06): ميزانية الخصوم لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2023).

SARL OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Fabrication de Luminaires

Exercice du : 01/01/2023 au 31/12/2023

BILAN PASSIF

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	30 000 000.00	30 000 000.00
Capital non appelé	0.00	0.00
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))	0.00	0.00
Ecart de réévaluation	0.00	0.00
Ecart d'équivalence (1)	0.00	0.00
résultat net (Résultat net part du groupe) (1)	13 508 021.72	-2 328 394.08
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-2 328 394.08	0.00
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	**41 179 627.64**	**27 671 605.92**
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	99 040 952.44	0.00
Impôts (différés et provisionnés)	0.00	0.00
Autres dettes non courantes	0.00	0.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	**99 040 952.44**	**0.00**
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	20 363 394.29	250 620.21
Impôts	1 360 483.87	1 246.00
Autres dettes	96 728 253.34	29 500 708.73
Trésorerie passif	111 565 146.50	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III	**230 017 278.00**	**29 752 574.94**
TOTAL GENERAL PASSIF	**370 237 858.08**	**57 424 180.86**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'état financiers consolidés

الملحق رقم (07): جدول حساب النتائج لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2023).

SARL OMIC ELECTRONIQUE
Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie
Fabrication de Luminaires

Exercice du : 01/01/2023 au 31/12/202

Compte de résultat

Libellé	N	N-1
Vente et Produits annexes	60 821 427.18	0.00
Prestations	0.00	0.00
Variation stock produits finis et en cours	70 133 818.94	0.00
Production immobilisée	0.00	0.00
Subvention d'exploitation	0.00	0.00
Cession matiéres premiéres	0.00	0.00
Cession Produits finis	0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	**130 955 246.12**	**0.00**
Achats consommés	82 409 266.03	194 800.00
Cession matiéres premiéres	0.00	0.00
Cession Produits finis	0.00	0.00
Services extérieurs et autres consommations	12 568 755.57	1 353 370.21
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE	**94 978 021.60**	**1 548 170.21**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	**35 977 224.52**	**-1 548 170.21**
Charges de personnel	14 782 144.19	174 318.18
Impôts, taxes et versements assimilés	401 561.81	163 612.03
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	**20 793 518.52**	**-1 886 100.42**
Cession Produits finis	0.00	0.00
Autres produits opérationnels	50 410.85	69 100.87
Autres charges opérationnelles	182 052.54	82 542.61
Cessions charges	0.00	0.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	2 987 005.01	419 875.56
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0.00	0.00
V - RESULTAT OPERATIONNEL	**17 674 871.82**	**-2 319 417.72**
Produits financiers	402 353.33	1 420.29
Charges financières	3 291 841.43	396.65
VI - RESULTAT FINANCIER	**-2 889 488.10**	**1 023.64**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	**14 785 383.72**	**-2 318 394.08**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	1 277 362.00	10 000.00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	**131 408 010.30**	**70 521.16**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	**117 899 988.58**	**2 398 915.24**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**13 508 021.72**	**-2 328 394.08**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0.00	0.00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0.00	0.00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	**0.00**	**0.00**
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**13 508 021.72**	**-2 328 394.08**

الملحق رقم (08): جدول تدفقات الخزينة لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2023).

SARL OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Fabrication de Luminaires

Exercice du : 01-01-2023 au 31-12-2023

Tableau des Flux de Trésorerie (méthode directe)

	N	N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissements reçus des clients	0.00	0.00
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-174 919 723.48	0.00
Intérêts et autres frais financiers payés	0.00	-214 839.78
Impôts sur les résultats payés	0.00	0.00
Opération en attente de classement	0.00	0.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	0.00	0.00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires	0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités d' investissement	0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0.00	0.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	0.00	0.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	0.00	0.00
Intérêts encaissés sur placements financiers	0.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus	0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	0.00	0.00
Encaissements suite à l'émission d'actions	0.00	0.00
Dividendes et autres distributions effectués	0.00	0.00
Encaissements provenant d'emprunts	0.00	0.00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	0.00	-20 825 951.21
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	0.00	-20 825 951.21
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités	0.00	0.00
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	0.00	-20 825 951.21
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	53 234 684.97	769 960.88
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	-85 182 996.27	53 234 684.97
Variation de trésorerie de la période	-138417681.24	52 464 724.09
Rapprochement avec le résultat comptable	-13 508 021.72	2 328 394.08
*** **Erreur** *** **Ecart entre variation en classe 5 et contre partie**	0.00	.00

الملحق رقم (09): ميزانية الأصول لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2024).

SARL OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Fabrication de Luminaires

Exercice du : 01-01-2024 au 31-12-2024

BILAN ACTIF

Actif	Note	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition- goodwill positif ou négatif		**0.00**	**0.00**	**0.00**	**0.00**
Immobilisations incorporelles		**1 181 200.00**	**375 965.92**	**805 234.08**	**582 312.49**
Immobilisations corporelles					
Terrains		0.00	0.00	0.00	0.00
Bâtiments		23 653 463.13	1 580 012.34	22 073 450.79	1 019 058.90
Autres immobilisations corporelles		99 347 082.62	10 686 265.62	88 660 817.00	21 161 171.20
Immobilisations en concession		0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations en cours		**0.00**	**0.00**	**0.00**	**94 638 893.37**
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence		0.00		0.00	0.00
Autres participations et créances rattachées		0.00		0.00	0.00
Autres titres immobilisés		0.00		0.00	0.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		225 664.28		225 664.28	225 664.28
Impots différés actif		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		**124 407 410.03**	**12 642 243.88**	**111 765 166.15**	**117 627 100.24**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		**267 766 115.21**	**0.00**	**267 766 115.21**	**174 919 723.48**
Créances et emplois assimilés					
Clients		76 536 801.62	0.00	76 536 801.62	21 529 650.74
Autres débiteurs		7 225 933.10	0.00	7 225 933.10	1 423 584.84
Impôts et assimilé		26 848 281.83		26 848 281.83	28 355 648.55
Autres créance et emplois assimilés		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		0.00		0.00	0.00
Trésorerie		72 829.15	0.00	72 829.15	26 382 150.23
TOTAL ACTIF COURANT		**378 449 960.91**	**0.00**	**378 449 960.91**	**252 610 757.84**
TOTAL GENERAL ACTIF		**502 857 370.94**	**12 642 243.88**	**490 215 127.06**	**370 237 858.08**

الملحق رقم (10): ميزانية الخصوم لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2024).

SARL OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Fabrication de Luminaires

Exercice du : 01/01/2024 au 31/12/2024

BILAN PASSIF

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	30 000 000.00	30 000 000.00
Capital non appelé	0.00	0.00
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))	11 179 627.64	0.00
Ecart de réévaluation	0.00	0.00
Ecart d'équivalence (1)	0.00	0.00
résultat net (Résultat net part du groupe) (1)	35 185 324.88	13 508 021.72
Autres capitaux propres - Report à nouveau	0.00	-2 328 394.08
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	**76 364 952.52**	**41 179 627.64**
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	104 969 922.25	99 040 952.44
Impôts (différés et provisionnés)	0.00	0.00
Autres dettes non courantes	0.00	0.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	**104 969 922.25**	**99 040 952.44**
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	4 665 199.77	20 363 394.29
Impôts	849 082.24	1 285 369.00
Autres dettes	167 538 776.97	96 803 368.21
Trésorerie passif	135 827 193.31	111 565 146.50
TOTAL PASSIFS COURANTS III	**308 880 252.29**	**230 017 278.00**
TOTAL GENERAL PASSIF	**490 215 127.06**	**370 237 858.08**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'état financiers consolidés

الملحق رقم (11): جدول حساب النتائج لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2024).

SARL OMIC ELECTRONIQUE
Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie
Fabrication de Luminaires

Exercice du : 01/01/2024 au 31/12/2024

Compte de résultat

Libellé	N	N-1
Vente et Produits annexes	235 850 287.61	60 821 427.18
Prestations	0.00	0.00
Variation stock produits finis et en cours	43 533 153.15	70 133 818.94
Production immobilisée	0.00	0.00
Subvention d'exploitation	0.00	0.00
Cession matiéres premiéres	0.00	0.00
Cession Produits finis	0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	**279 383 440.76**	**130 955 246.12**
Achats consommés	172 840 410.54	82 409 266.03
Cession matiéres premiéres	0.00	0.00
Cession Produits finis	0.00	0.00
Services extérieurs et autres consommations	11 054 462.93	12 568 755.57
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE	**183 894 873.47**	**94 978 021.60**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	**95 488 567.29**	**35 977 224.52**
Charges de personnel	36 851 904.68	14 782 144.19
Impôts, taxes et versements assimilés	731 213.79	401 561.81
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	**57 905 448.82**	**20 793 518.52**
Cession Produits finis	0.00	0.00
Autres produits opérationnels	50 170.11	50 410.85
Autres charges opérationnelles	473 382.27	182 052.54
Cessions charges	0.00	0.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	9 193 602.31	2 987 005.01
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0.00	0.00
V - RESULTAT OPERATIONNEL	**48 288 634.35**	**17 674 871.82**
Produits financiers	0.00	402 353.33
Charges financières	13 103 309.47	3 291 841.43
VI - RESULTAT FINANCIER	**-13 103 309.47**	**-2 889 488.10**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	**35 185 324.88**	**14 785 383.72**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0.00	1 277 362.00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	**279 433 610.87**	**131 408 010.30**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	**244 248 285.99**	**117 899 988.58**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**35 185 324.88**	**13 508 021.72**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0.00	0.00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0.00	0.00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	**0.00**	**0.00**
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**35 185 324.88**	**13 508 021.72**

الملحق رقم (12): جدول تدفقات الخزينة لشركة أوميك إلكترونيك لسنة (2024).

SARL OMIC ELECTRONIQUE

Cité les Oliviers, G.P. 60, Section 80, El Kifane. Tlemcen, Algérie

Fabrication de Luminaires

Exercice du : 01-01-2024 au 31-12-2024

Tableau des Flux de Trésorerie (méthode directe)

	N	N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissements reçus des clients	0.00	0.00
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-267 766 115.21	0.00
Intérêts et autres frais financiers payés	0.00	-7 828 684.88
Impôts sur les résultats payés	0.00	0.00
Opération en attente de classement	0.00	0.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	0.00	0.00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires	0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités d' investissement	0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0.00	0.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	0.00	0.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	0.00	0.00
Intérêts encaissés sur placements financiers	0.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus	0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	0.00	0.00
Encaissements suite à l'émission d'actions	0.00	0.00
Dividendes et autres distributions effectués	0.00	0.00
Encaissements provenant d'emprunts	0.00	0.00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	0.00	-618 805.35
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	0.00	-618 805.35
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités	0.00	0.00
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	0.00	-618 805.35
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	-85 182 996.27	53 234 684.97
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	-135 754 364.16	-85 182 996.27
Variation de trésorerie de la période	-50571367.89	-138 417 681.24
Rapprochement avec le résultat comptable	-35 185 324.88	-13 508 021.72
***** Erreur *** Ecart entre variation en classe 5 et contre partie**	0.00	.00